

العدد ٨٢٤ - ١٦ مايو ١٩٦٧ - ٥٠ مليما

عدد خاص "الفن والكورة"

عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

كلمات

● « عمر الشريف » علمني درسا في الحب .. انه مستعد لان يحب فتاة جديدة كل يوم .. انه يعاملها كاميرة ولكن في اليوم التالي يكون قد نسيها تماما !

فرانسواز دورلياك

● ثلاثة أشياء أحببتها ولم أفهمها .. الفن .. والموسيقى .. والنساء ..

كاتب فرنسي

● الممثلات .. شيء يحدث في احسن العائلات

ناقد انجليزي

● « جان مورو » اكثر طموحا مني .. وكان ذلك من اسباب افتراقنا ..

جان لوي ريشار – زوجها الاول

● لا اعتقد في الصداقة بين الرجل والمرأة .. فقد خلقت المرأة ليشعر نحوها الرجل بشعور آخر .. اذا لم تكن أمه .. أو أخته !

جان مورو

● السينما في أيامنا هذه .. امرأة تخلع ثيابها !

مورين أوهارا

● كم تغيرت هوليوود ! فعندما ذهبت اليها اول مرة وقابلت « لويس ماير » احد اقطاب مترو جولدوين .. قال لي : شاهدت فيلمك « اشتهاء » .. ولست أوافقك على أن تظهري على الشاشة عارية .. انك مخلوقة جميلة ولكن جسم المرأة يخص زوجها وحده .. وينبغي الا تنسي أننا نوجه أفلامنا الى الاسرة في المقام الاول .. ولا نحب ان نفقدها بتقديم مثل تلك اللقطات ! أما فيلمي المذكور فكان اول افلامي وفي احدى لقطاته اظهر عارية تماما .. وكنت قد عملته في اوربا وقبل ذهابي الى هوليوود ..

هيدي لامار

● النجاح يرتبط بالحب عندي .. لا أتصور أن تخلو حياتي من ذراعين حانيتين أنسى بينهما متاعبي !

كورين مارشان – نجمة فرنسية

● الجمهور هو الذي يطلب شخصيات لا وجود لها في الواقع .. وهو الذي يدفعنا الى تقديم مثل هذه الشخصيات على الشاشة

كيرك دوجلاس

● الشخصية التي درستها واتمنى أن أمثلها .. كازانوفا .. فالصورة الموجودة لدى الناس عنه لا تمثل حقيقته .. هذه الحقيقة التي تقودنا اليها مذكراته .. فهو لم يكن في المقام الاول ساحر المرأة وانما ضحيتها .. كان انسانا مريضا يبحث عن نفسه في تلك المغامرات .. انها شخصية مشوقة تستحق ان نعرفها على حقيقتها ..

ركس هاريسون

● الرجال يفضلون الشقراوات .. لكن يرضون ب « القسمة والنصيب »

بوب هوب

● عيب تجده في كل الذين يغنون .. اذا طلب منهم صديق ان يغنوا في حفلته التمسوا شتى المعاذير .. واذا لم يطلب منهم .. غضبوا !

جورج جيتاري

● « برليوز » لا يقول شيئا بموسيقاه .. لكنه يفعل ذلك بروعة وفن عظيمين

كاتب امريكي

● الناقد .. شخص يتوقع المعجزات

كاتب امريكي

● أكذب ما تكون امرأة .. عندما تسجل اعترافاتها

ناقد مجلة « تايم »

● الذي يدعي أنه يفهم المرأة رجل ليس عنده ذوق .. والذي يفهمها فعلا رجل ليست عنده أخلاق

كاتب سينمائي

عمر الشريف





الممثلة للمخرج : زميلي يهمس في بأشياء ليست موجودة في السينار

بدون تعليق

* « كلوديا كاردينالي » تم زواجها من صديقها المخرج « كريستالدي » في ديسمبر الماضي .. في مدينة «اتلنتا» الامريكية .. نشرت الصحف في أوربا وامريكا صورة عقد الزواج ..

* في « لبنان » .. أعد المجلس الوطني للسياحة مشروع قاعة موسيقية ضخمة تسع الف مقعد .. في مكان ينخفض عن مستوى سطح الارض ٣٥٠ مترا ويعرف باسم « الغيطة » .. وهو قريب من بيروت ..

* في بريطانيا أيضا .. بدءوا يتجهون الى تخفيض أجور النجوم

* أول أفلام « شارلي » سوف يعاد تقديمه على الشاشة بعد اضافة الصوت اليه .. اسم الفيلم « غرام شارلي ولولوت » .. أخرجه « ماك سينيت » عام ١٩١٤

* « دكتور زيفاجو » سجل ارقاما قياسية في الايراد .. في المانيا الغربية .. وصلت ايراداته الى الارقام التي سجلها «بن هور» و « ذهب مع الريح »

لقطات مصورة

● آخر نجمة ايطالية خطفتها هوليوود هي « سيلفيا كوتشينا » .. خطفت قبلها « صوفيا لورين » و « جينا لولو » .. ثم « كلوديا كاردينالي » و « فيرنا ليزي » و « جيوفانا راللي » .. «سيلفيا» تشترك مع « بول نيومان » في فيلم اسمه « بعيدا عن الجبهة » وتقوم فيه بدور كونتيس ايطالية .. وآخر أخبار هذا الفيلم ان نيومان أصيب بالحساسية في ذقنه بعد قبلة تبادلها مع « سيلفيا » امام الكاميرا .. ويعتقد أن سبب الحساسية هو بعض مواد الماكياج الذي تستخدمه « سيلفيا »

● وآخر نجمة فرنسية خطفتها هوليوود هي « كاترين سباك » ، عقدت لها بطولة فيلم اسمه « الفندق » بالاشتراك مع « رود تيلور » و « ميلفين دوجلاس » و « كارل مالدن » و « ميكل رينى » و « ريتشارد كونت » و « ميرل اوبيرون » .. يخرجه « ريتشارد كوين » .. احدى الشركات وقعت معها عقدا بخمس سنوات .. قبل هوليوود عملت « كاترين » في ٢٦ فيلما في فرنسا وايطاليا .. آخر فيلم ايطالي قامت ببطولته اسمه « كيف نصنع طفلا » .. أخرجه «فرانكو روسي»



سيلفيا كوتشينا

أنا وفريد الأطرش

بقلم : عبد الحليم حافظ

اكتشفت فجأة ودون علمى ، انني على خلاف مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش من مجلتنا المحبوبة « الكواكب » .

ولما طالعت المقال المنشور عن هذا الخلاف الخيالى بينى وبين الصديق فريد الاطرش ، دهشت لان المنشور لا يمت للواقع باى صلة ولما كنت حريصا على صداقتى للاستاذ فريد وحريصا ايضا على اتمام العمل الفنى المشترك معه . لذلك قررت أن أكتب بنفسى هذه السطور لابراز الحقيقة وايضاح الامر حتى لا يختلط على احد !

وهذا هو ردى بايجاز :

١ ـ بالنسبة لحفلة شم النسيم او عيد أضواء المدينة ، أحب ان اوضح انه لم يحدث بشأن هذه الحفلة اى اتفاق على غناء لحن من الحان فريد الاطرش بينى وبين الصديق فريد او الاستاذ جلال معوض .

٢ ـ لم يحدث أن اتفقت مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش على أن أغنى من الحانه فى السنوات الماضية ، الا بعد اذاعة برنامج « اوافق امتنع » فى اذاعة الشرق الاوسط وكل ماجرى قبل ذلك كان من باب الامنيات ليس الا .

٣ ـ كنت قد سمعت برنامج « اوافق امتنع » وبالتحديد حلقة الاستاذ فريد عند الصديق جلال معوض ، التى أبدى فيها رغبته فى عمل لحن لى ، وليس صحيحا ان جلال رفض الذهاب معى لمقابلة الاستاذ فريد والحقيقة ان جلال ذهب معى فعلا ، عندما أحس بصدق شعورى فى ان اغنى لحنا من الحان الاستاذ فريد ، ورغبتى فى تحقيق هذه الامنية !

٤ ـ عندما ذهبت الى الاستاذ فريد ، واخبرته برغبتى فى تحقيق امنيتنا لعمل مشترك بيننا ، اسمعنى لحنا كان قد لحنه من سنتين لنفسه ، وهو لحن اغنية « زمان يا حب » من كلمات الشاعر مرسى جميل عزيز ، ولم تكن هناك اية اغنية اخرى ، واسمعنى بعد ذلك بأيام مذهبا واحدا من اغنية « يا ويلى » التى ما زال الاستاذ حسين السيد يكتب كلماتها !

٥ ـ لم تحدث آية بروفات على اللحنين سابقى الذكر حتى احضرها او امتنع عن حضورها ، الذى حدث بالضبط هو ان الاستاذ فريد اجرى بروفة واحدة مع الفرقة الماسية على جزء من اغنية « زمان ياحب » وانا شخصيا اعتذرت للاستاذ فريد وللاستاذ احمد فؤاد حسن عن حضور هذه البروفة ، حيث انى كنت مرتبطا بعمل آخر لانني لم أعلم بموعد البروفة الا فى نفس اليوم !

٦ ـ أحب ان اؤكد انني لم أعدل عن تقديم عمل مشترك مع الصديق الاستاذ فريد الاطرش . فما زلت متحمسا له ، على عكس « نوايا » صاحب المقال !

٧ ـ لا اظن انني فنان تحت وصاية أحد ، فطوال رحلتى الفنية ولى شخصيتي ورأيى . وعندما قررت ان اشترك مع الصديق الزميل فريد فى عمل واحد ، لم استشر احدا ، بل كان احساسا نابعا من نفسى وتفكيرى الخاص !

ملحوظة :

أحب أن أوضح ان جميع الزملاء الفنانين رحبوا بهذا اللقاء الفنى بينى وبين فريد ، ولم يحاول احد على الاطلاق ان يمنع هذا اللقاء ، أو يقف فى سبيله .

٨ ـ كان من الطبيعى ان يسألنى كاتب المقال عن هذا الخلاف « المزعوم » باعتبارى الطرف الاساسى فيما يسميه خلافا ، ولكنه لم يكلف خاطره مشقة هذا السؤال ، وراح يستقى معلوماته من مجموعة من الاصدقاء . وبعد قراءتى للمقال ، حاولت ان استفسر من كافة الاصدقاء الذين لهم صلة بهذا الموضوع فنفوا جميعا ما كتبه !

٩ ـ على كل حال انا اعرف ان الاستاذ كاتب المقال على صلة شديدة بالاستاذ فريد وعمل معه فترة طويلة ، وكان اولى به ان يعرف ان الاستاذ فريد الاطرش ليس فى حاجة الى ان يغنى له اى مطرب ، لان صوت فريد الاطرش أجمل الاصوات الموجودة عندنا .

١٠ ـ فى النهاية أحب ان أقرر انه ليس هناك أى خلاف ، الا فى رأس من يتمنون هذا الخلاف ! !

وبعد فانني لن أخوض مرة اخرى فى هذا الموضوع الا بالاغنية نفسها !

عبد الحليم حافظ



هذا العدد

هذا العدد هدية الى الجماهير الكبيرة التى تحب الكرة فى بلادنا

لان جماهير الكرة هى أيضا جماهير « فنانة » ، صاحبة « ذوق »

و « مزاج » ، وكثيرون جدا من الذين يحبون الكرة يحبون أيضا

ان يغنوا ويسمعوا الاصوات الجميلة والالحان الجميلة ،

وجماهير الكرة أصبحت موضوعا رائعا للاغانى والافلام السينمائية

فمن اجل الذين يحبون الكرة ويحبون الفن تقدم هذا العدد عن « الفن والكرة »

ان هذا العدد يمثل زواجا بين الفن والكرة ... وسوف يكون

زواجا سعيدا .. ومليئا بالبهجة وقولوا لنا رأيكم بعد أن تقرءوا العدد

الكواكب

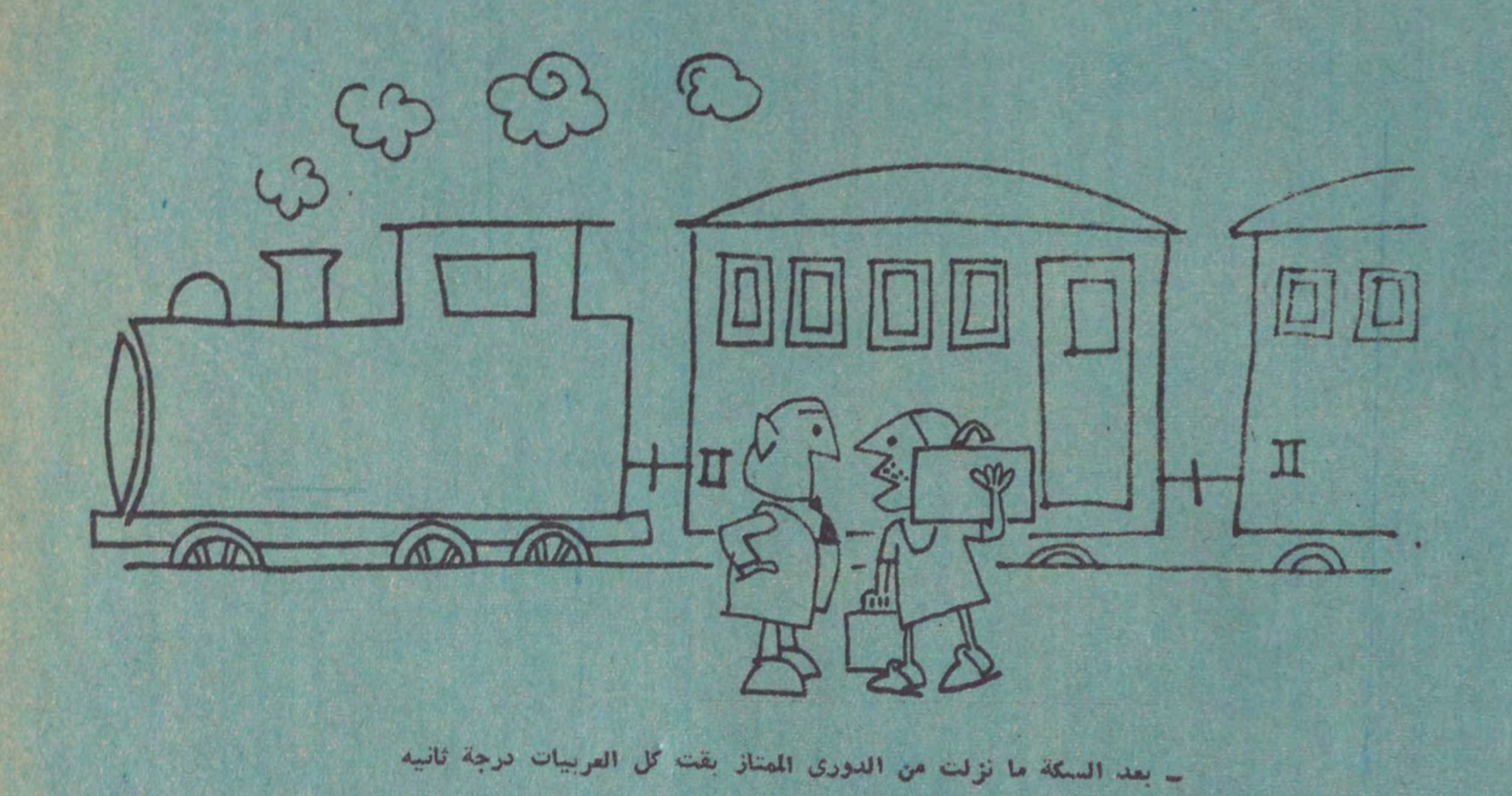
تفانين :

بريشة : بهجت



ـ ده الشيخ الاجنبى اللى بعتـوا جابوه بدل الشـيخ حسن . . .

مش ممكن الاهلى يتغلب .. تليفزيونكم هو اللى خسران



ـ بعد السكة ما نزلت من الدورى الممتاز بقت كل العربيات درجة ثانيه

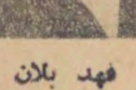


ـ ده حتى الكاس بتاعهم فاضى.. ومن غير مزه كمان



لو طلع ولد يبقى للترسانة ١٦ مشجع و ٤ مشجعات
ولوطلع بنت يبقى ٥ مشجعات و ١٥ مشـــــجع ...

أسرار وأخبار



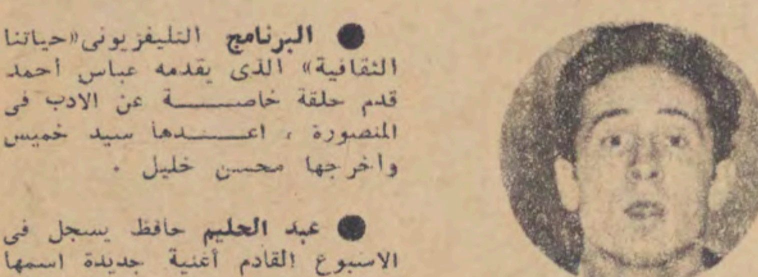
فهد بلان

صباح وفهد يعودان الى القاهرة

المطربة صباح والمطرب السورى فهد بلان يعودان غدا الاربعاء الى القاهرة للاشتراك فى الحفلة الثانية من حفلات أضواء المدينة التى ستقام بمدينة المحلة الكبرى . فى انتظار كل منهما لحن جديد من تلحين محمد الموجى ، أغنية صباح « ياماى الرمان مال عليا مال » • اغنية فهد مطلعها «حط الحمام ع الرملة» ضمنها الموجى نغمات جبلية

عيب يا فرقة رضا ! !

« مطب » غريب وقعت فيه فرقة رضا ، أو على وجه التحديد مديرها « محمود رضا » ، كانت الفرقة ستقدم بعض رقصاتها فى الاسبوع الماضى فى قصر الثقافة ببور سعيد ، وتولت محافظة بور سعيد مصاريف اقامتهم وتنقلاتهم • وقبل العرض بيوم أرسل محمود رضا مندوبا عنه يطلب مبلغ مائة جنيه « مصروف جيب » للفرقة من مدير القصر الثقافى ، واذا لم يدفع فان الفرقة لن تعمل ! •• وازاء هذا الموقف اضطر مدير القصر لتلبية طلبهم ، وكتب شيكا بالمبلغ المطلوب ، اعتقد أن هذا الموقف عيب جدا من فرقة نعتز بها جميعا ! ! • • •



محمود رضا

● **البرنامج** التليفزيونى «حياتنا الثقافية» الذى يقدمه عباس أحمد قدم حلقة خاصة عن الادب فى المنصورة ، اعدها سيد خميس واخرجها محسن خليل .

● **عبد الحليم** حافظ يسجل فى الاسبوع القادم أغنية جديدة اسمها « الهوى هوايا » كلمات الابنودى وتلحين بليغ حمدى . الاغنية احدى أغانى فيلم ابى فوق الشجرة .

● **السيرك** القومى يقوم الآن بتدريب الفيلة والدببة على نمرة جديدة ، ستظهر الفيلة والدببة فى عرض السيرك القادم .

● **مأمون** الشناوى قدم لعبد الحليم حافظ قصيدة جديدة من قصائد شقيقه المرحوم كامل الشناوى سيلحنها بليغ ويغنيها عبد الحليم

● **المطرب** الشعبى محمد طه أعد موالا عن الثورة وعن الاعمال المجيدة التى تمت خلال عهد الثورة ، للاشتراك به فى الاحتفال الخامس عشر للثورة فى شهر يوليو .

● **المدارس** الثانوية ستتبارى على كأس التربية المسرحية فى الاسبوع الاخير من شهر مايو .. أحمد شوقى يقوم بالاشراف على هذه المباريات .

كونصلتو لعبد الوهاب

منذ فترة والموسيقار محمد عبد الوهاب يشكو من آلام فى معدته وامعائه اضطرته الى ملازمة الفراش فترة طويلة • ورغم أن عبد الوهاب قد شفى تماما ، الا أن « وسوسته » المشهورة لم تفارقه ، وطلب عمل كونصلتو لزيادة اطمئنانه ، وفعلا عقد له كونصلتو من ثلاثة أطباء فى الاسبوع الماضى ! • • •



صباح

مسرحية أغتيال كيندى .. فى صوت العرب

مسرحية « ليدى ماكبرد » أو اغتيال كيندى التى نشرتها «الكواكب» على حلقات فى الاسابيع الماضية •• ستقدمها اذاعة صوت العرب فى احدى سهراتها خلال شهر يونيو القادم • • •



امانى ناشد

بابا شارو .. وزائر المساء

الليلة على القناة «٥» يقدم برنامج زائر المساء الاذاعى الكبير محمد محمود شعبان « بابا شارو » فى ساعة كاملة • سيفاجئه مفيد فوزى معد البرنامج ببعض أولاده فى برنامج الاطفال القديم بعد أن كبروا وواجهوا الحياة العملية • امانى ناشد مقدمة البرنامج بدأت حياتها الاذاعية تلميذة لبابا شارو • استعار المخرج سعيد عبادة بعض الشرائط الصوتية لانجح أعمال بابا شارو من الاذاعة لتقديمها فى البرنامج • تسجل الاذاعة من التليفزيون هذا الحديث أثناء اذاعته على الهواء • • •



مفيد فوزى

سؤال

لا شك أن كرة القدم هى اللعبة الشعبية الاولى فى العالم .. ولا شك أن الناس تنتظر مباريات الكرة بفارغ صبر ، كل هذا جميل •• ولكن الآن أوشك الموسم الكروى على الانتهاء ، فلماذا لا تستعد مراقبة البرامج الرياضية فى التليفزيون لفصل الصيف من الآن وتنقل النشاط الرياضى لالعاب الصيف ؟ •• مثل كرة الماء والكرة الطائرة والسباحة والغطس وكلها رياضات محببة فى الصيف ! •• وتريح الناس من الكرة وتعصبها الاعمى •• ونعطى كل الوقت المخصص لمباريات الكرة الاجنبية السادة لهذه الالعاب •• ورحم أعصابنا ؟؟ !! . . .



عايدة الشاعر

بقية العدد
فى
الاسبوع القادم

عزيزى القارىء :
ضاقت صفحات العدد عن استيعاب المادة التى أعددناها لك عن الفن والكرة ....
الى اللقاء مع بقية العدد فى الاسبوع القادم


ماهر العطار


صفاء مجدى


سهر فهمى

● **صباح** وعبد السلام النابلسى وافقا على الاشتراك فى الفيلم الذى سينتجه المطرب الملحن سيد اسماعيل واسمه « مهمة صحفية » الفيلم يخرجه حسام الدين مصطفى ويصور بين القاهرة وبيروت .

● **محمود** السباع اصبح مسئولا عن مسرح السامر وهو المسرح المتنقل .. قررت مؤسسة المسرح نقل جميع الممثلات والممثلين غير المتفرغين للعمل بهذا المسرح .

● **فرقة** تحية كاريوكا ستقوم برحلة الى قطاع غزة ثم تعود لتبدأ موسمها الصيفى على مسرح ميامى .

● **تم تعيين** زوجة وابنة المرحوم زكريا محمد فى السيرك القومى الذى مات منذ أربعة أشهر . كان زكريا يقوم بتقديم نمرة الرجل الحديدى .

● **ستنظم** دراسات صيفية لقادة التربية المسرحية بالمدارس لتطوير الدراسات لمدة شهرين بالاسكندرية

● **المطربة** سهير فهمى التى اشتهرت بالطابع اللبنانى فى أغانيها ستتجه الى الاغانى العاطفية وستسجل للاذاعة اغنية « قدام بيتنا اللى باحبه » من الحان فوزى سلام .

● **فؤاد** المهندس وشويكار .. ورجاء صادق ، يقومون ببطولة فيلم « أجازة غرام » من اخراج محمود ذو الفقار .

● « **عابد المداح** » .. اغنية جديدة يغنيها محمد رشدى من كلمات عبد السلام أمين .. والحان ابراهيم رأفت .

● **المسرح القومى** . يقدم فى موسمه القادم مسرحيات « مأساة الحلاج » لصلاح عبد الصبور . « العالم الاخر » ليوسف ادريس . « النفق » لرءوف سعد . « بلادبره » لنعمان عاشور .

● « **التراحيل** » اغنية لمحمد عبد المطلب من كلمات مرسى عزت .. يصورها التليفزيون ويلحنها ابراهيم رأفت .

● **عايدة** الشاعر .. تسجل ثلاث اسطوانات جديدة « ياما وياما » من الحان زوجها سيد اسماعيل . « سؤالين » من الحان سيد مكاوى . « حليوة » من الحان حلمى أمين .

● **احمد** المصرى .. أمين المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى .. يبدأ فى انشاء جمعية للفيلم فى جميع كليات الجامعة ، بعد أن نجحت تجربة جمعية الفيلم فى كلية التجارة .. ووفق على ان تعرض الافلام فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة .

● « **تساهيل** ياسفر » اغنية من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن ابراهيم رأفت .. يغنيها ماهر العطار

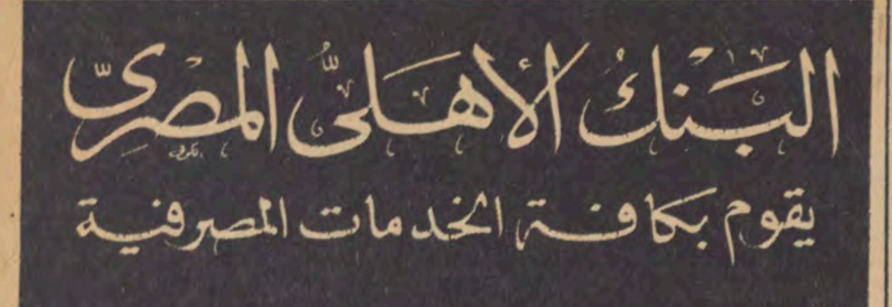
● **برنامج** غنائى تليفزيونى .. اسمه « مكاسب الثورة » .. يقدم خلال اعياد يوليو القادم . من الحان سيد اسماعيل .. يغنى فيه سيد اسماعيل وكارم محمود .. وعايدة الشاعر . وصلاح عبد الحميد والمجموعة .. يصور البرنامج سينمائيا ويخرجه ابراهيم الشقنقيرى .

● **سعاد** حسنى وفهد بلان سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج فارس وهبة .. محمد عبد الوهاب وافق على أن يلحن أغنية يشترك فى غنائها سعاد وفهد فى الفيلم

● **سمير** العصفورى يقوم الان باخراج مسرحيتين لفرقة بور سعيد المسرحية ، احداهما مسرحية « حكاية بلدنا » تاليف السيد طليب ، والثانية « الناس اللى فوق خالص خالص خالص » تاليف على سالم .

● **صفاء** مجدى تقوم ببطولة سهرة تليفزيونية اسمها « عذراء الجبل » تأليف محمد التهامى الاباصيرى ، اخراج حسن اسماعيل ، وهى قصة حب بدوية ستصور فى صحراء سيناء بجوار سانت كاترين

● **المسرح** العالمى سيعيد تقديم مسرحياته الكوميدية على المسرح العائم فى موسم صيفى يبدأ من أول يونية الى آخر يوليو ، وسيقدم فيه مسرحيات « السحاب » و « الكلمة الثالثة » و « الخاطبة » .







عن مباراة

الأهلى والأوليمبى

بقلم: أنيس منصور

مطلوب منى أن أصف مباراة فى كرة القدم . وقد وقع الاختيار على مباراة الاوليمبى والاهلى

ومجلة « الكواكب » طلبت منى ذلك لا لاننى أفهم فى كرة القدم ، ولكن لاننى لاأعرف أصول اللعب ولا أصول النقد . فالمطلوب اذن هو كيف اتحدث بعلم وفهم عن شىء لا أعرفه . ثم كيف أقول بعد ذلك كلاما له معنى ، أو كيف أهرب من مواجهة موقف يعرفه معظم الناس ولا أعرفه أنا !

والمطلوب منى هو أن استعرض علمى لا فى كرة القدم ، ولكن « بمناسبة » هذه المباراة فى كرة القدم

*

وجلست أمام التليفزيون لأشاهد المباراة . فما الذى رأيت ؟ وما الذى سمعت ؟

اننى لا أرى من الملعب الا جانبا ضيقا جدا هو الذى يعرضه التليفزيون . والتليفزيون لايستطيع أن يعرض الملعب : باللاعبين والمتفرجين . وانما يعرض «مطاردة» الكاميرا لكرة القدم . فهو لا يعرض المباراة . وانما يعرض الكرة الدائخة بين أقدام اللاعبين . وعلى الرغم من اننى أسمع بعض الضوضاء وأسمع صوت المعلق الرياضى ، فاننى أحس انه كالفيلم الصامت . وانه من الضرورى أن أخمن ما يجرى فى الملعب . أما الذى يقوله المعلق الرياضى ، فهو يصف ما لا أستطيع أن أراه . لانه يرى الملعب وأنا أرى الكرة . لانه يرى المباراة وأنا أرى المطاردة . ثم انه لا يصف المباراة وانما يصف الكرة وهى فى أقدام اللاعبين

ومعنى ذلك أننى لا أستطيع أن أشعر بالمباراة ، لاننى لا أستطيع أن أراها . وأننى لا أستطيع أن أجمع من المعلومات والرؤى مايمكننى ـ عن طريق الاذن ـ من أن أكتب وصفا دقيقا أو تعليقا سليما لمباراة لا أراها بوضوح ولا أسمعها بوضوح !

فمعلوماتى من الدرجة الثانية .. لاننى أنظر الى الملعب من ثقب فى الحائط هو جهاز التليفزيون .. ولاننى أسمع « عن » المباراة .. ولا أسمعها مباشرة !

بدوى عبد الفتاح .. لاعب الاولمبى

. ولا أعرف كيف يستمتع الناس بالمباراة وهم جالسون فى بيوتهم . لا شك انهم يعتمدون على خيالهم أكثر . وعلى ذاكرتهم أكثر وأكثر . ثم انهم يعتمدون على شىء لا يمكن الاعتماد عليه وهو: الحب والتعصب لاحد الاندية . والحب لا يمكن الاعتماد عليه : لانى اعمى ، ولانه يجعل الانسان أعمى ..

فالذين يحبون النادى الاهلى لا يرون فيه أى عيب . ولا يرون فى لاعبيه أى نقص . ثم انهم يربطون احساساتهم باقدام اللاعبين الذين لا يعرفونهم شخصيا . ثم ان هؤلاء المحبين أو العشاق يجدون انفسهم فى حال دفاع اعمى عن النادى . اى لسبب ولغير سبب

.. وهذا الحب وحده هو الذى يقود المتعصبين الى ما وراء الشاشة الصغيرة . فيرون ما لا أستطيع أن أراه ، ويسمعون ما لا يمكن أن اسمعه . فالخيال العاشق يخلق الالوف من العيون والاذان . فاذا هم يعرفون كل صغيرة وكل كبيرة ، أو هكذا يتوهمون

وكذلك عشاق الزمالك والترسانة والاسماعيلى وغيرها من الاندية

وقد حاولت أن أنضم لاحد الاندية . ولم أفلح . حاولت أن أستغفل عقلى وانضم الى أحد الاندية . ولاحظت أن هذه الرغبة سببها اننى أريد أن « أستطعم » المباراة .. وأن استطعم الرياضة عموما

ولكن هذا « الاستطعام » ما معناه ؟ معناه اننى اغالط نفسى. معناه أن اقرر منذ البداية أن أتعصب لاحد الاندية دون سبب . وأن أعجب به وأحب لاعبيه .. وأن « أستطعم » كل ما يتعلق بهذا النادى قبل أن أذوقه . لماذا ؟ لكى أريح رأسى من التفكير فى السبب الذى جعلنى أحب النادى الفلانى واتعصب للنادى العلانى ! وهذا التفكير فى الحب يفسد الحب . والتفكير فى التعصب يقضى على التعصب ..

ولذلك لم أفلح فى أن أحب أحد الاندية دون تفكير ! وبالتالى : لم أفلح فى أن أجد متعة فى مشاهدة مباريات كرة القدم

وليس مطلوبا منى الان أن أستمتع بالمباراة بين الاوليمبى والاهلى . ولكن المطلوب فقط هو أن أكتب عن المباراة . أو أن أكتب عن نفسى كناقد رياضى. أو كمشاهد غير متحمس لمباراة هامة جدا

كانت مباريات كرة القدم فى بدايتها التاريخية عملا غير انسانى. فقد كان الناس يلعبون برءوس الاسرى . وأحيانا كانوا يلعبون بجلود الاغنام والماعز المملوءة بالماء أو المنفوخة .. وبعد ذلك تطورت الكرة فأصبحت هذا الشىء المصنوع من الجلد . ولكن قسوة المتفرجين على اللاعبين هى التى أعادت الى الاذهان أن هذه اللعبة غير انسانية . فاذا سقط لاعب على الارض اثناء المباراة وطال سقوطه

انيس منصور



فان المتفرجين يضيقون بهذا اللاعب ؟ لماذا ؟ لان بقاءه فى أرض الملعب يعطل اللعب . ويفسد عليهم متعتهم . ولذلك يجب اخراج اللاعب بسرعة والبحث عن غيره .. واستمرار اللعب !

واللاعب نفسه قصير العمر . فحياته الرياضية لا تتجاوز عشر سنوات . وبعد ذلك ينساه الناس . انه ليس كالممثل القادر على أن يظهر على الشاشة فى جميع مراحل عمره . وليس كالكاتب الذى كلما تقدم فى السن ، ازدادت تجاربه واتسعت آفاقه .. وسبب ذلك : ان اللاعب مربوط بمرونة عضلاته ولياقته الجسمية وطول نفسه . فاذا تقدم فى السن تصلبت عضلاته ولم يعد قادرا على التدريب اليومى وقصر نفسه . فهو يموت رياضيا فى سن مبكرة . ولذلك نرى الجماهير حريصة على ان تؤكد له هذا المعنى . تؤكد له انه كبر . انه خلاص . لماذا ؟ لان بقاءه بعد هذه السن الكبيرة ، يعطل اللعب فى الملعب . يعترض طريق اللاعبين . ان اللاعب العجوز فى الملعب ، هو عبارة عن لاعب وقع على الارض .. وقع واقفا !

والجماهير لانها تتصرف بعواطفها فانها تكره القانون . تكره الحكم ، لان الحكم يفرمل اهواءها . وكثيرا ما ضربت الحكام . وهذا ليس عملا غير انسانى فقط ، ولكنه خروج على القانون ايضا !

وكرة القدم لانها رياضة مكشوفة .. أى أن اللعب كله أمام الناس . فهى لعبة فاضحة . يكفى ان تنظر الى اللاعبين عندما ينزلون أرض الملعب . انهم يحنون رءوسهم فى خجل . كأنهم ارتكبوا جريمة . أو كأنهم يخشون ارتكاب جريمة . فهم يخافون مقدما . ولا يستطيع أى لاعب من هؤلاء اللاعبين أن يبرر سبب فشله . فكل شىء واضح أمام الناس . لا يستطيع أن يدعى أن فلانا لم يكن يساعده ، أو فلانا آخر قد خطف منه الكرة وهو على مدى خطوات من الشبكة .. كل شىء واضح وكل شىء فاضح ومفضوح !

وفى هذه اللحظة أسمع المعلق الرياضى يقول كلاما « كثيرا » متآكل الحروف والمعانى أيضا ...

والشىء الذى لا يعجبنى من المعلق الرياضى هو قوله : كان لازم فلان يشوت الكرة أحسن من كده !

هذه العبارة ليس لها معنى . وليست لها أية دلالة . لا بالنسبة لنا كمتفرجين . ولا بالنسبة للاعبين . فنحن كمتفرجين لا نعرف ما الذى نعمله عند سماع هذه العبارة . ثم ان اللاعب نفسه لا يسمعها . كما ان اللاعب ـ أى لاعب ـ يتحرك فى ظروف جديدة عليه .. يتصرف فى داخل « موقف » لم يكن يعرفه . فهو يلعب من وحى الموقف الذى تكون فجأة أمامه . فلاعب الكرة ليس ممثلا على مسرح يعرف الكلمات والحركات مقدما . ثم يعيد هذه الكلمات والحركات كل ليلة . وفى استطاعته أن يغير ويبدل ويختار ما هو أحسن من الحركات ..

أما لاعب الكرة فهو لا يستطيع أن يفعل غير الذى فعله . وأما المعلق الرياضى ، فهو مثل الجماهير جميعا على البر .. والمثل يقول : اللى على البر شاطر !

وانا لا تعجبنى « شطارة » الذين على البر . وافضل عليها « خيبة » الذين فى الماء يسبحون أو يغرقون أو يصلون الى الشاطىء سالمين !

ولا احب أبدا ضربة الجزاء .. ان منظرها فى غاية القسوة . انها تشبه الحكم بالاعدام على انسان . وارى خشبات المرمى مثل خشبات الاعدام . وارى حارس المرمى وحده فى مواجهة لاعب واحد واللاعبون والمتفرجون يمسكون انفاسهم ليطلقوها كالقنبلة عندما تستقر الكرة فى الشبكة . ومنظر حارس المرمى يبعث على الالم . لانه يقف فى مواجهة الكرة وحده . ولانه يتحمل غلطة عصبية من احد اللاعبين وحده . ولانه يقاوم الهدف ، رغم انه يعلم مقدما ان ضربة الجزاء من النادر الا تستقر فى الشبكة . ورغم معرفته هذه ، فانه يطمع فى أن يصدها !!

لا أحب هذا المشهد . لانه فى غاية القسوة . ولانه انتصار رخيص . ولانه بسبب غلطة ارتكبها لاعب عصبى جدا وهو يدافع عن المرمى وهو قريب جدا . وهذه المسافة التى يتزاحم فيها اللاعبون كلهم فى وقت واحد تبعث على الارتباك وعدم ضبط النفس . أى حدوث الغلط فى هذه المنطقة الخطرة جدا!

لا احب ضربة الجزاء . او عقوبة الجزاء . او تنفيذ حكم الاعدام فى اعصاب حارس المرمى والكثيرين جدا من المشاهدين !

*

وأنا لا أحب الفرجة على النادى القوى جدا وهو يلاعب النادى الضعيف جدا ..

فالنادى القوى جدا يحرمك من متعة المفاجأة . فأنت تعلم مقدما انه سيفوز

والنادى الضعيف ايضا يجعلك تعلم مقدما انه سينهزم

والقوى جدا يملأ نفسك باليأس ..

والضعيف جدا يملأ نفسك بالشفقة ..

فلو ضربنى محمد على كلاى بالبوكس فلا أستطيع أن أقاومه ..

واذا ضربنى طفل صغير على عينى ، فانى اخجل من أن أضربه

ولذلك لا أحب القوى جدا . ولا أحب الضعيف جدا . واحب الاندية المتقاربة فى القوة وهى تلعب . ان هذا التقارب او التعادل هو الذى يجعلك تتهيأ للمفاجأة . لان هذه المفاجأة هى كل ما ينتظره المتفرجون . وهذا ما احسست به وانا أتفرج على الاوليمبى والاهلى .. وكانت مفاجأة !

*

و « بمناسبة » هذه المباراة أريد أن ألتفت الى النقاد والمعلقين الرياضيين

أما المعلقون الرياضيون فأنا أحب محمد لطيف . لاسباب كثيرة . من بينها ان صوته « عائلى » . صوت باخد عليك . وتحس انك تعرفه . ويريد أن يسليك . وهو بالفعل يروى لك أحداثا ونوادر . وصوته مريح . وهو الذى ابتكر تعبيرات جديدة وصرخات تعبيرية . وانتقلت هذه التعبيرات والصرخات الشخصية الى حناجر الكثيرين من الملعقين . ولم يتصرفوا . وتحول أسلوب محمد لطيف الى نوع من الفولكلور . أى اصبح اسلوبا مجهول المؤلف !

ويعجبنى محمد لطيف بصفة خاصة . فأنا اسرح أثناء المباراة وانشغل بنفسى وأفكارى وهمومى . ومحمد لطيف يذكرنى من حين الى حين بما حدث فى الملعب هذا العام ومن عشرين سنة . ويذكرنى بقواعد واصول كرة القدم كأننى اشاهد التليفزيون لاول مرة فى حياتى .

وهو يفعل بالضبط ما تفعله الصحف . فالصحف تنشر اسم أى انسان تحت صورته ، حتى لو كان هذا الانسان وزيرا تظهر صورته كل يوم . فنحن لانستبعد أن يكون هناك أناس يرون هذه الصورة لاول مرة !

فمحمد لطيف معلق ممتع ومفيد ومريح للاذن ايضا ـ ولا أقول للعين لانه مكشر دائما . فهو مرح الصوت ، مكتئب الوجه ..

وبالنسبة للنقد الرياضى فأنا ارى أن النقاد الرياضيين مسئولون عن كثير من الاخطاء الشائعة . فعلى الرغم من أن كرة القدم جماعية فانهم يشيدون بالمجهود الفردى . أى بالذى أصاب الهدف . مع ان اصابة الهدف سببها : ان لاعبا استغل الموقف بذكاء وكان قريبا من الشبكة فأصابها . ولكن كيف أصبح هناك موقف يسهل على أى لاعب ممتاز أن يصيب الهدف ؟ هذا الموقف قد تعاون على تكوينه كل اللاعبين . والنقد الرياضى ينسى الذين ساعدوا على اصابة الهدف ولا يشير الا لمن أصاب الشبكة !

وهذا تأكيد لمعنى الفردية ..

ولذلك تحول اللاعبون الى أفراد . كل واحد حريص على أن ينفرد بالمرمى .. لينفرد بالهدف . ولينفرد باعجاب النقاد . فكأن اللاعب ينزل الملعب ، ليتفرج عليه انسان واحد هو الناقد ! مع ان الجماهير كلها قد جاءت لتتفرج عليه . فأوهمهم اللاعب انه نزل من اجلهم واستعد من أجلهم ، والحقيقة انه يكذب عليهم . فهو فى الحقيقة يلعب من أجل الناقد الرياضى المؤمن بالفردية فى اللعبة الجماعية !

وهذه الفردية فى اللعب هى التى تفسد روح الجماعة فى الدراسة وفى العمل

أو العكس .. وربما كانت بقايا الفردية فى الدراسة والعمل هى التى عاونت مرة أخرى على تمكين الروح الفردية فى الملاعب !

*

اما ما الذى قلته حتى الان ؟

فالجواب : ان « الكواكب » عندما طلبت منى ان اصف مباراة فى كرة القدم ، لم تطلب حقيقة ان اتحول فجأة الى معلق رياضى أو ناقد رياضى او متعصب رياضى . لانه لا نقد من غير تاريخ . فليس لى تاريخ رياضى . ولا اعرف تاريخ اللاعبين . ولا تاريخ اللعبة . واذا لم يكن هناك تاريخ ، لم تكن هناك مقارنة بين هذه المباراة أو غيرها . أو بين هذا النادى هذا العام ، أو بين هذا النادى فى العام الماضى . ليس هناك تاريخ

ولذلك فأنا أشعر كأننى انسان سقط بمظلة فى غرفة مجاورة لملعب كرة القدم . ولا أعرف الملعب ولا أعرف الكثير من هذه اللعبة .. وأنظر اليها من ثقب الباب ..

وحتى لو كان لى تاريخ رياضى فانه لا يجعلنى ناقدا ـ مثل المستكاوى أو السعدنى او عبدالمجيد نعمان او محيى الدين فكرى أو مرسى الشافعى ـ فالمباراة الرياضية الوحيدة التى شاهدتها فى الملعب كانت مباراة البرازيل . وكان من المفروض ان اشاهد مباراة نهائى كأس العالم فى لندن فى العام الماضى . فقد دعانى الكابتن محمد لطيف والاستاذ عبد المجيد نعمان والاستاذ فهمى عمر . واتفقنا على أن نذهب معا . وانتظرنى الثلاثة .. ونسيت المباراة ونسيت الموعد وذهبت الى مشاهدة احدى المسرحيات !

نسيت أو تناسيت .. تماما كما فعلت فى هذا المقال . تناسيت أو نسيت أن أصف المباراة المشهورة بين الاهلى والاوليمبى . وانشغلت بالمباراة الدائرة فى رأسى .. بينى وبين نفسى .. مباراة ليس لها كأس ولا دورى . فالذى أراه فى نفسى أوسع وأعمق من الذى أراه او أسمعه من هذه الشاشة الصغيرة .. بل اننى أستطيع ان أعلق على هذه المباراة أو أية مباراة أخرى فى التليفزيون : اننى أرى غير الذى يصفه المذيع .. واسمع منه تعليقا على شىء لا أراه

ويدهشنى جدا ان يستمتع الناس بمباريات كرة القدم فى التليفزيون .. ولكن من المؤكد أن الناس يستمتعون لانهم قرروا قبل أن يجلسوا أمام التليفزيون أن يستمتعوا !

أنيس منصور





رفعتيها على اديكي وباصه لها بحنيه
وهى ناظره لعنيكي يا ريتها تطل بعنيه

اهى طارت من الفرحة ما تديها كمان « نطحه »
وعاوزاكى تلاعبيها دى هى نفسها فيها

زجل : أبو بثينة

تصوير : منير فريد

الكرة على رأس سعاد حسني !



معروف عن سعاد حسنى ، أنها « أهلاوية » . . ولكن بدون تعصب . فهى تحب الكرة الجميلة .. حتى ولو كانت من فريق غير فريق الاهلى . ولكن ماذا يحدث عندما تلتقى سعاد بالكرة ؟ .. وتصبح لاعبة ؟ وماذا يقول عنها الشاعر .. هل يتحدث عن الكرة . . أو يتحدث عن سعاد حسنى ؟؟ . . .

يا « سنترهاف » يا خفافى
رست فوق شعر هفهافى
رست فوق تاج دهب صافى

انا غاير من الكوره
كأنه شعر سنيوره
بقى لها بخت فى الصوره



اهي نازله تبوس راسك وطمعانه تبوسيها
بتتمتع بانفاسك وخايفه انك « تباصيها »



يا عينى الكوره زعلانه بتتمنى توطيها
انا شايفها حزنانة لانك رح « تشوطيها »



على عرش الجمال قاعده
ومرتاحه ومبسوطه
ولو كانت بتتكلم
لنسمع منها زغروطه

فن ولعب وشعر.. وكرة



الشيء الذى لا يعرفه عنى قرائى الاعزاء ، اننى عشت فى حياتى اكثر من حياة ..

فى حياتى المدرسية ، دخلت سبع عشرة مدرسة وكلية ومعهدا ، فى الداخل والخارج

فى طفولتى ، دخلت مدرسة انجليزية ، ثم مدرسة فرنسية ، ثم مدرسة عربية

وفى اول الشباب ، طرقت باب الكلية الحربية ، ثم هربت منها الى كلية الآداب ، ثم هربت منها الى كلية التجارة ، ثم الى التفرغ للعلوم السياسية

وفى صباى ، مارست كل انواع الرياضة ..

لعبت البليساردو ، ومارست التجديف وكرة الماء وكرة السلة وكرة المائدة .. وجميع انواع الكرات .. ولم ابرز فى آى نوع من انواع الرياضة .. الا فى لعبة الطاولة ..

ولعبت كرة القدم ..

ومن اجل كرة القدم رسبت عاما فى المدرسة الثانوية ، اذ كنت العب من الساعة الثامنة صباحا .. الى منتصف الليل ..

وكنت العب مع اسماء لمعت لمعانا شديدا فى عالم الكرة فيما بعد .. ومنها ممدوح مختار وحافظ كاسب واسماعيل كاسب وغيرهم

وكلهم وصلوا .. الا أنا !!

اقصى ما وصلت اليه ، ان اصبحت حارس مرمى «احتياطى» لفريق كلية التجارة

وكان حارس المرمى الاصلى يومئذ ، هو اللاعب الدولى احمد عسكر

وكان لا يتخلف عن اى مباراة ..

وهكذا قدر على ان البس ملابس « الجون » .. واقف خلف المرمى فى كل مرمى ، فى انتظار خروج احمد عسكر .. الذى لم يخرج ابدا !

***

واحببت المسرح ..

وبسببه المسرح ، رسبت عاما آخر فى المدرسة الثانوية ، اذ كنت اقضى سحابة النهار مع على الكسار وبديع خيرى واحمد علام وفتوح نشاطى وبعض بنات الفن فى «قهوة الفن» بشارع عماد الدين .. واسهر طول الليل موزعا بين مسارح رمسيس وفاطمة رشدى وجورج ابيض .. وملاهى روض الفرج

***

ومثلت على مسرح المدرسة ..

واول قصيدة نظمتها فى حياتى ، وكان عمرى ١٢ سنة ، كانت تحية ليوسف وهبى ، حينما زارنا فى المدرسة ، واقمنا له حفلة تكريم ، وجهت اليه فيها قصيدة لا ازال اذكر منها هذين البيتين :

هذب نفوس شبيبة
للخلق احوج ما تكون
فالخلق ان بلغ الكمال
بأمة .. هدم السجون

ويوسف وهبى نفسه كان لاعب كرة فى شبابه بالنادى الاهلى ، سنة ١٩١٩ ، وكان « الكابتن » عليه هو استاذنا فكرى اباظه

وفى أول الشباب ، مثلت على المسرح مع الممثل العظيم جورج ابيض

وقصة ذلك ان جورج ، رحمه الله ، انشأ مسرح هونولولو بحدائق القبة ، ليقدم عليه فصولا من المسرحيات الكلاسية الضخمة التى اشتهر بها

وكنت احبه ، واقدس فنه ، واتردد عليه فى بيته ومسرحه بعماد الدين كل ليلة

وحينما انشأ مسرح هونولولو ، سألنى ان اشترك معه ، ومع ابنته سعاد ، فى تقديم فصل من لويس الحادى عشر

وفرحت بهذا العرض .. وحفظت الدور .. واديت امامه عدة « بروفات » رضى عنها كل الرضا

ومثلت الدور ، وكان دور الدوق دى نيمور ، ثلاث ليال متوالية ، بنجاح ملحوظ

وفى الليلة الرابعة ، وقفت على المسرح ، فنسيت الدور !

لم اجد فى رأسى كلمة واحدة منه !!

وحاول ان يلقننى من وراء الكواليس ، فازددت اضطرابا ..

وحاولت ان اتماسك ، واسترد ذاكرتى المفقودة ، فأخرجت علبة سجاير « لاكى سترايك » .. واشعلت سيجارة .. وتذكرت كل شيء

وظننت ان الليلة مرت بخير ..

ولكن .. ما كادت الستارة تهبط ، حتى امسك جورج ، رحمه الله ، بزمارة رقبتى ، وقال لى بلهجته اللبنانية اللطيفة : يخرب بيتك .. هايدى السيجارة اللاكى سترايك ما كان حد بيعرفها فى ايام لويس الحادى عشر

وخرجت من المسرح تلك الليلة ، ولم احاول الوقوف على اى مسرح بعد ذلك

اما الغناء ، فقد كنت اغنى فى صباى .. وكان عبد الوهاب هو الذى يدرس لى الموسيقى والاناشيد فى المدرسة الثانوية

ومرة .. اسمعته نشيدا وطنيا من تلحين المرحوم كامل الخلعى

واعجبته كلمات النشيد ، فسألنى ان اكتبها له ، فكتبتها ، واخذها معه ، وعاد فى اليوم التالى بلحن جديد لهذا النشيد ، من وضعه وحفظه للتلاميذ ..

وفى آخر الحصة ، سألنى عن رأيى فى اللحن الجديد ، فقلت له : بكل صراحة .. لحن كامل الخلعى احسن

فسألنى ان اعيد عليه اللحن كما حفظته عن كامل الخلعى .. فأعدته .. فقال : والله عندك حق

ومزق لحنه ، وعاد يحفظ التلاميذ لحن كامل الخلعى

***

وحاولت فى صباى آن اتعلم العود ثم الكمنجة ، ولكنى فشلت فشلا ذريعا ، لما اعرفه عن نفسى من سرعة الملل وقلة الصبر

ومرة .. منذ سنوات قريبة ، كنا نجلس ـ رامى وانا ـ فى ركن منزو من سيدنا الحسين فى احدى ليالى شهر رمضان

وطاب لنا الغناء ، فرحنا نغنى معا ..

ومن جراءتنا .. كنا نغنى اغنية لام كلثوم .. هى التى تقول فيها :

وفضلت اعيش بقلوب الناس
وكل عاشق قلبى معاه
شربوا الهوى وسابوا لى الكاس
من غير نديم اشرب وياه

وفجأة .. وجدنا فوق رءوسنا



بقلم :

صالح جودت

احد المذيعين ، يسـجل جولة رمضانية ، وفى يده جهاز التسجيل

واصر على ان يسـجل لنا ما نغنى ..

وغنينا .. وسجل .. وأذاع

ودعا علينا المستمعون الى مطلع الفجر !

***

والغناء .. وغناء ام كلثوم بالذات .. هو الذى ربط حياتى بعجلة الصحافة .. سامحها الله

ذلك اننى كنت طالبا بالسنة الاولى الثانوية ، وعمرى ١١ سنة ، حينما قرأت فى مجلة « الصباح » مقالا لكاتب معروف ـ رحمه الله ـ يهاجم فيه أم كلثوم

وكنت اعبد صوت ام كلثوم .. ولا ازال اعبده .. ولا استطيع ان انام ليلة واحدة قبل ان أستمع الى صوت ام كلثوم

وقرأت المقـال ، وغضبت لام كلثوم ، وكتبت مقالا ادافع فيـه عنها بحماسة ملتهبة مجنونة

وبعثت بالمقال الى مجلة «الصباح» التى نشرته فى الاسـبوع التالى بعنوان كبير ، وتحته : بقلم الاستاذ الكبير صالح جودت

كان عمر هذا « الاستاذ الكبير » ١١ سنة ..

وصدقت يومئذ اننى اسـتاذ كبير ، وظللت ارسل مقـالاتى وقصائدى للمجلة كل اسـبوع ، وتنشر ، وبنفس اللقب « الاسـتاذ الكـبير .. » .. الى ان دخلت الجامعة ، وذهبت ازور المرحـوم مصطفى القشاشى ، صـاحب « الصباح » .. لاول مرة

ونظر لى من فوق لتحت ..

ووجدنى صبيا عمرى ١٦ سنة ..

واحسـت اننى كنت صدمة له

ولكن الصدمة الكبرى حدثت فى الاسبوع التالى ، حينما بعثت اليه بمقالى ، فاكتفى منه بعمود واحد ، قال فى اوله : « جاءنا من الاديب صالح افندى جودت .. الطـالب بكلية التجارة .. مقالا نكتفى منـه بنشر هذا العمود نظرا لضـيق المجال »

وهكذا هبط الاستاذ الكبير ، الى درجة افندى ، بعد خمس سنوات !

وقررت الا ابعث اليه بأى مقـال أو شعر

وبعد ثلاثة اسـابيع ، فوجئت برسـالة منه ، يستدعينى ، ويسألنى لماذا امتنعت عن الكتابة ، مع ان القراء يتجاوبون معى ؟

وشرحت له السبب ..

فاسترضانى ، وسألنى ان اكتب كل اسبوع .. وبأجر ايضا

المقال او القصيدة .. بجنيه !

وفرحت فرحة بالغة ، فقد كان هذا أول كسب لى من الصـحافة

وهكذا جرنى حبى لام كلثوم الى احتراف الصحافة .. والامر لله

***

وانا اغنى كثيرا حتى الآن ..

ولكن فى الحمام .. ويعجبنى صوتى

اما آخر مرة غنيت فيها امـام الناس ، فكانت منذ ايام قريبة جـدا ، فى الكويت ، حين دعانا الطبيب الفنان الدكتور ناجى عبـد الرزاق ، وهو من اشـهر الاطباء هناك ، الى سهرة حلوة فى بيته

والدكتور ناجى عازف عودماهر ، جميل الصوت ، ويؤثر الالحـان الشرقية الخالصة

وكان هناك فريد الاطرش ..

وكان هناك كارم محمود أيضا ، الذى غنى فأبدع و « صهلل »

ورغم هذا .. تجرأت وغنيت ..

وسجلوا ما غنيت ..

وسمعتهم يقولون : الله ..

ولكنى اشك كثيرا فى حسـن نيتهم ، ولا ادرى اكانوا يقولونها من الطرب امعلىسبيل الاستغاثة ..

***

وقد اصبحت حكاية الاهـلى والزمالك « موضه » هذا الجيل

ورغم الغاء الاحزاب منذ فجـر الثورة ، فان الحـزبين الكبيرين ، الاهلى والزمالك ، لا يزالان قائمين ، ولا تزال المعركة بينهمـا اعنف من معركة العمال والمحافظين فى بريطانيا والجمهـوريين والديموقراطيين فى امريكا

وقد تجاوزت المعـركة حدودنا واصبح فى كل دولة عربية شقيقة اهلاوية وزملكاوية لا تقل حماستهم عن حماستنا فى هذا المضمار

وفوق هذا .. اصبحت الكـرة صيحة الجيل فى كل دولة عربيـة .. وتوزعت القلوب فى كل منهـا بين الناديين الكبيرين فيها

فى الكويت ، مثلا .. النـاديان الكبيران هما النادى العربى ونادى القادسية

والنادى العربى هناك .. هـو الاهلى

ونادى القادسية .. هوالزمالك

وجمهور الاول اكبر من جمهـور الثانى .. كما عندنا تماما

وكان النادى العـربى هو الذى يفوز ببطولة الدورى كل سنة

اما هذه السنة ، فقد راحتعلى العربى .. تماما كما راحت عـلى الاهلى .. وفاز نادى القادسـية ببطولة الدورى

وهاص مشجعوه .. وساروا فى شوارع الكويت فى مظاهرات كبيرة .. يرفعون الاعلامويرددون الهتافات على نغم الموسيقى

وفوق ذلك .. أقاموا حفـلة ساهرة كبرى ، احتفالا بهذا النصر ، واستدعوا اعلام الغناء والفكاهة من القـاهرة ، وفى مقـدمتهم نجـاة الصغيرة

وتكلفت الحفلة اكثرمن ثلاثينألف جنيه !

***

وسألتنى الصحفية الكويتيـة الرشيقة ليلى الطائى :

ـ هل انت اهلاوى أوزملكاوى ؟

فقلت لها :

ـ قلبى موزع بين ثلاثة اندية : الاهلى .. لاننى اهلاوى عـريق ، وكل أصدقائى وصديقاتىمن النادى الاهلى ، والزمالك لانهيلعب برجولة وقومية ، ويغلب الخـواجات ... والاسماعيلى ، لانه فى عقيدتىمدرسة جديدة ، هى اكـبر آمال مصر فى مستقبل الكرة

***

ورغم انى لاعب كرة قديم ، ولا ازال احب الكرة ، وأتابعهاباهتمام ، ولا افتح التليفزيون الا فى اربـع مناسبات :

- خطب الرئيس جمال عبـد الناصر
- وأغانى ام كلثوم
- ومباريات الكرة
- وبرنامج الاغانى الشرقية التى يقدمها احمد شفيق ابو عوف

ورغم هذا كله ، اعتقـد ان الكرة تأخذ من وقتنا واهتمامنا كشعب ، أكثر مما تستحق

اكثر السهرات فى بغداد ـ مثلا ـ تمر فى حديث عن الادب والشعر والفن .. ولا يرد فيها ذكر الكرة مرة واحدة !

اما فى القاهرة ، فلا هم للناس فى اكثر السهرات الا الحديث عن الكرة .. وهم لا يتحدثونعن الشعر والادب والفن ابدا !

وقد جنى اهتمام الناس بالكرة على الصحافة ، فجنت الصـحافة بدورها على الادب

انا ، مثلا ، اكتب مقالاكلاسبوع فى زميلتنا « المصور »

وحينما يؤجل مقالى فى«المصور» .. اقلب الصفحات حتى أصل الى باب الرياضة ، فأجد ان الكرة قد التهمت اربع صفحات .. واحيـانا ستا .. واغتالت المكان المخصص لمقالى !

وفى الصحف اليومية صـفحة أو صفحتان عن الكرة كل يوم .. عدا الملاحق الاسبوعية ذات الصـفحات الاربع

هذا .. بينما لا نظفر فيهـا بصفحة ادبية ـ بالمعنى الخـالص للادب ـ اكـثر من مرة واحدة كل اسبوع !

اننى لا اسأل الصحافة انتتخلى عن الكرة ..

ولكنى اسألها الا تهمل الادب فى سبيل الكرة

***

بهذه المناسبة ، احب ان اقـول كلمة للمشرفين على اذاعة « مـع الشعب » :

المقدمة الكلامية الطـويلة التى يتخذها هذا البرنامج شعارا له ، ويرددها كل يوم عند افتتاح محطته .. مملة .. مملة جدا !

ومع هذا يصرون على ترديدهاكل يوم !

لماذا لا تحذف .. او تختصر على الاقل ؟

وبعد ذلك ، احب ان اقول لهم : لماذا يتخصصون فى الموسيقى المملة ، كالمارشات وما اليها ، فى فـترات « الهاف تايم » عند اذاعة مباريات الكرة ؟

واخيرا .. احب ان اسألهم :

لماذا لا يبحث برنامج «مع الشعب» عن لون يتخصص فيه ، ويكسر الملل الذى يقطر منه .. كما فعلت اذاعة الشرق الاوسط ؟

اننى اعقد آمالا كبيرة على زميل الشباب ، الاذاعى الكبير محمـد محمود شعبان ، والاذاعية اللامعـة صفية المهندس ، فى منصبيهمـا الجديدين

واتمنى ان تبدأ ايديهما بلمسـة لهذا البرنامج الممل : مع الشعب .

صالح جودت

كلمات كروية

●● الكورة مع فيتنام :

مهما فعلت امريكا فى فيتنـام فلن تستطيع ان تحرز حتى هدف التعـادل .. لسبب بسيط هـو ان الكرة ليست معها .. الـكرة مع الملايين !

●● هدف .. وهدف :

سئل رجـل « كروى » عن اسوأ ألوان الحياة .. فأجاب :

ـ الحياة « بلا هدف » !

●● تسلل :

كلمـا سمعت بمطرب ينزل الى ميدان الانتاج .. او ممثل يفكر فى الاخراج .. اكاد اصيح قائلا :

ـ تسـلل !!

فيلسوف كروى



عمر النور .. لاعب الزمالك

بقلم : محمد عفيفى

خواطر كروية

انا اكتب فى هذا العدد لسبب غريب نوعا ، وهو اننى غيرموافق على فكرته ! ولا على العدد المشابه الذى ستصدره مجلة المصور ، ولا على اى عدد من اى جريدة يضيع فيه جهود المحررين ووقت القراء فى الكلام عن الكرة !

ليس ذلك لاننى اكره الكرة، وانما لاننى احب للكرة ان تستقر فى المكان المخصص لها وهو الملعب ! واحب لها ان تاخذ مكانتها الطبيعية بين سائر الرياضات ، والا نظل ننفخ فيها وننفخ حتى تتحول من كرة الى منطاد كبير !

وليست الصحافة وحدها هى المسئولة عن هذه النفخة الكروية الكذابة ، وانما اجهزة الاعلام كلها . بل ان مسئولية اجهزة الاعلام الاخرى كالاذاعة والتليفزيون اكبر ،لان الصحافة مضطرة الى زيادة التوزيع لكى تعيش وتربح ، وان كنت اعتقد ان الربح بهذه الطريقة ليس ربما حلالا . فتشجيع الهستريا الكروية ليس شيئا تشكر عليه الصحافة حتى ولو كانت صحافة راسمالية لا اشتراكية . واذا كان التوزيع هو الهدف الرئيسى للصحافة فلماذا لا تنشر المجلات على اغلفتها صورا ابيحة !! ولعل الترويج للمجلة بهذه الطريقة يكون اكرم واقرب الى الاخلاص، فهو اغراء للقارىء عن طريق استثارة غريزة طبيعية فيه ، لا عن طريق استثارة نزعة هسترية دخيلة عليه !

***

من مظاهر تلك الهستريا ذلك التعصب المضحك من بعض الافراد لهذا النادى او ذاك ، الى درجة ان ينتحر احدهم على اثر هزيمة ناديه اويطب من فرحة الانتصار بالسكتة القلبية واذا كان تعصب الرجل الاسكندرانى لنادى الاتحاد او الاولمبى مفهوما لاسباب اقليمية ، وكان تعصب المواطن الاسماعيلى لناديه مفهوما لنفس الاسباب ، وكان تعصب العمال لنادى الترسانة او السكة مفهوما لاسباب طبقية ، فالشىء الذى اعجز عن فهمه تماما هو تعصب الرجل للاهلى ضد الزمالك او العكس ! الناديان فى مدينة واحدة ، وفى حى واحد هو الزمالك ومن طبقة واحدة ،

فما الذى يدفعنى - اذا لم اكن عضوا فى احد الناديين - لان اتعصب لواحد منهما ضد الاخر !! وما دام التعصب لاحد هذين الناديين امرا غير مفهوم ، فلماذا تعمل الصحافة على الزيادة من اشتعاله بتركيز اهتمامها على هذين الناديين بالذات ؟؟

***

يحدثنى الزميل « واحد » بان نصف مراسليه يوقعون رسائلهم بقولهم محمود الزملكاوى سلوى الاهلاوية ، ويوسف الاهلاوى او منى الزملكاوية !

اى ان هستريا الكرة قد وصلت الى الدرجة التى تذوب فيها شخصية الفرد فى شخصية ناديه، وان تطغى صفة الاهلاوية او الزملكاوية على سائر ما فى الفرد من الصفات .

اى اننا نسهم فى خلق جيل من الشباب يهمه ان يكون اهلاويا او زملكاويا قبل ان يكون مسلما او مسيحيا ، وقبل ان يكون شرقاويا او صعيديا ، وقبل ان يكون افريقيا او اسيويا ، وقبل ان يكون اى شىء ! مادام اهلاويا فكل شىء بعد ذلك يهون، ورب اهلاوى جاهل خير من عشرة زملكاوية علماء ! فلو ترك الامر لهذه العقلية لاشترطت النص فى البطاقة الشخصية على الصفة الكروية لصاحبها ،ولربما جعلوها وراثية واشترطوا النص عليها فى شهادة الميلاد ! وبالطبع فى عقود الزواج ، بحيث اذا تزوج اهلاوى من اهلاوية ثم اتضح انها زملكاوية فالعقد يعتبر باطلا ! ولعلنا فى النهاية نوحد زى انصار كل ناد ، ثم نطالب باعطاء الصفة السياسية للناديين مثل حزبى المحافظين والعمال فى بريطانيا ! او نطالب باسباغ الصفة الدينية ايضا ، فيصبح الرجل مسلما على مذهب الامام صالح سليم او الامام حمادة ! فاذا مات نجم الكرة - بعد عمر طويل - اقمنا له ضريحا يتبرك به المؤمنون وتقبل جدرانه الاهلاوية او الزملكاوية العاقر لكى ترزق ولدا ! وعلى لسان الاجيال تتواتر الحكمة التى جادت بها قرائحهم ،قال صالح عن حمادة عن الفناجيلى عن عمر النور ان من ادخل ستة اهداف فى الاوليمبى دخل الجنة بغير حساب ! وفى ذلك اليوم - يوم الحساب - تحصى حسنات الرجل وسيئاته وتخصم الاهداف التى حققها ناديه من قائمة السيئات !

نعم انا غير راض عن نفسى للكتابة فى هذا العدد ، لا يخفف من وزرى الا اننى قد قلت الحق واللى يزعل يزعل .. وعن اذنك بقى اما اقوم اغسل ايدى !

محمد عفيفى

صلاح أبو سيف حارس مرمى!

رغم آلاف الافلام التى انتجتها السينما المصرية ، فانها لم تحاول - سوى محاولات ضئيلة - أن تقترب من ميدان الكرة . اللعبة ذات الشعبية الهائلة . والمحاولات التى اتخذت فى هذا الميدان هى .. « كابتن مصر » الذى مثله محمد الكحلاوى . « وحديث المدينة » الذى مثله اللاعب المصرى عصام بهيج أمام سميرة أحمد وشويكار . وكان تركيز السينما اكثر ، على موضوع غير أساسى بالنسبة لهذه اللعبة الكبيرة . وكانت قصة الحب ، أو قصة الانحراف هى العمود الاساسى الذى يرتكز عليه الفيلم

الكرة وحارس المرمى

والفيلم الذى يعده صلاح أبو سيف حاليا ، هو **« الكرة وحارس المرمى » عن قصة ليوسف الشارونى . وهى منشورة فى هذا العدد .**

وصلاح ابو سيف ، قبل ان يكون مخرجا .. كان رياضيا . قضى فترة الشباب يلعب كرة القدم .. ثم تحول عنها الى الملاكمة . . وكان يلعب لنادى الترسانة . ورغم أنه ترك صراع الحلقة .. وصراع الملعب . الا أنه احد المشجعين الزملكاوية .. المشهورين . فمنذ تاريخ بعيد ، وهو يشجع نادى الزمالك .. ثم قدم له شبلا يلعب ايضا ضمن أشباله





والمخرج الكبير ، الذى اشتهر بانه رائد الواقعية فى الفيلم المصرى .. لا تفوته مباراة زملكاوية أساسا . ولا أى مباراة كرة قدم أخرى . لكن الزمالك بالنسبة له .. فريق يلعب الكرة « بطعم » .. وبفن .. يعشقه هو اكثر من أى لعب آخر .

واذا كانت المباريات تعنى بالنسبة له ضرورة يحافظ عليها ، فهو اكثر محافظة على مشاهدة ابنه أشرف . وهو بجوار ذلك يسجل له مباريات كاملة بالسينما ، ليعرضها له فى البيت ، حتى تكون دراسة لاخطاء البطل الناشىء

... اما الفيلم

اما فيلم « الكرة وحارس المرمى » .. فيقول عنه صلاح ابو سيف ..

انه سيكون تجربة جديدة للفيلم المصرى . فهو لا يقف عند حد الحدوتة التقليدية لمثل هذا النوع من الافلام . ولكنه يتعداها الى مجالات اخرى . فهو دراسة للاعب ، من خلال نشاطه الرياضى . دراسة لظروفه .. للمجتمع الذى يعيش فيه . لعواطفه . لمسئولياته . هو بالاجمال دراسة للاعب ، لا كلاعب فقط ، وانما كلاعب وانسان . وكفرد فى مجتمع . كيف يؤثر هو فى هذا المجتمع ، وكيف يتأثر به .

فاللاعب كما يقول صلاح ابو سيف ، لم يخلق مرة واحدة كلاعب مشهور .. وانما هو يمر بمراحل كثيرة خلال حياته الاولى .. حتى يصل فى النهاية .. الى البطل الذى نراه ونعجب به .

اقول لصلاح أبو سيف :

● **ماذا ايضا عن الجديد فى الفيلم ؟**

- فنية الفيلم . كيف تخرج بالمتفرج من الملعب ، الى بيت حارس المرمى الواقف يحرس مرماه . كيف يفكر هذا الحارس .. بينما الكرة فى طريقها اليه ؟ هل هو مع الكرة فعلا ، أو انه سارح فى مكان آخر ؟ . ساعات مثلا لا يتحرك حارس المرمى من مكانه ، بينما الكرة تمر بجواره لتدخل مرماه . ويضرب الناس كفا بكف .. وتعلو الدهشة وجوههم . . لان حارس المرمى لم يتحرك ليصد الكرة . ولكن .. ماذا يعرفون هم عن حارس المرمى فى هذه اللحظة . انهم لا يرونه الا كلاعب يحرس مرمى الفريق ، ولا يرونه أبدا كانسان .. كيف اقدم هذا للناس ؟

هذا هو الجديد ، أن تخرج بالمتفرج من الملعب ، وهو جالس فى مكانه .. لتقدم له دراسة .. او جزءا منها عن هذا الحارس الواقف فى مرماه ، ثم تعود بالمتفرج الى المباراة ، وتقنعه ، بأن اللحظة واحدة ، وان الامور مرتبطة . اعتقد أن هذا سيكون شيئا صعبا ، لكنه سيعطى مع العمل .. نتيجة جيدة .

● **ولماذا فكرت فى فيلم عن الكرة بالذات ؟**

- هى فكرة قديمة ، تحت التنفيذ . والمؤسسة حاليا تعد كل شىء للفيلم . بجوار ان السينما عندنا لم تهتم كثيرا .. بهذه الظاهرة الكبيرة . ظاهرة كرة القدم وتعلق الناس بها . هناك أيضا سبب أساسى . افلامنا انحصرت طويلا داخل غرف النوم .. والصالونات ، والكباريهات . ويجب أن تخرج من هذا الجو ، الى اماكن جديدة . وملعب الكرة ، مكان جيد لتقديم دراسة عن طريق السينما للناس . فى انفعالهم .. وحماسهم .

● **من من نجوم السينما عندنا ترشحهم لهذا الفيلم ؟**

- حتى الان لم نرشح احدا .

● **لابد أن فى تصورك أسماء معينة ؟**

- غالبا سأعتمد على اللاعبين ، بشرط أن يصلحوا للسينما .. مثلا حارس المرمى ، لا يصلح له ممثل سينما ، بقدر لاعب الكرة نفسه ، لكن مثلا حبيبة اللاعب ، ممكن تكون ممثلة . كذلك امه . أو أخوه . هناك أيضا صديقه اللاعب ، أظن أنه سيكون أحد لاعبى كرة القدم .. المعروفين .

● **فى رايك .. لماذا لم تستطع الافلام السابقة ، التى قدمت عن كرة القدم .. ان ترتفع الى المستوى المطلوب ؟**

- مهم جدا أن يكون المخرج ملما بما يفعله . هذه مسألة أساسية . **انا مثلا لا اجيد لعب القمار . ولا افهم حتى مبادئه .. واصطلاحاته . وعندما يصادفنى منظر فى السينما يحتاج لجماعة يلعبون القمار .. احس بالخوف .. لاننى لا أفهم أصول ما يلعبون .**

وانا لعبت كرة القدم . وحتى الان ما زلت اتابعها باهتمام .. والم بدقائقها ولذلك اتمنى أن اقدم فيلما على المستوى المطلوب

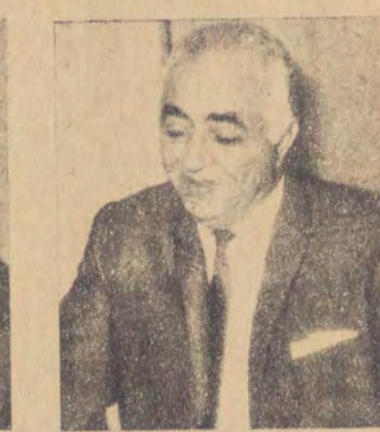
● **هل ستشرك ابنك فى الفيلم ؟**

- لا اظن . فابنى يرفض حتى أن يذكر اسمه مع اللاعبين ، ويغضب جدا اذا كتب عنه شىء . لا لشىء الا لانه يخاف على نفسه من الغرور ، وانا ادع له الفرصة ليتصرف كما يحلو له .

سعد وهبة.. وأنيس منصور.. فى المسرح



نجيب المستكاوى .. أشهر ناقد رياضى فى مصر .. بين ابطـال مسرحيـة « كوابيس » .. من اليمين .. شـفيق نور الدين ، وتوفيق الدقن ، ورجاء حسين .. ثم المستكاوى وسعيد ابو بكر ..



فى المسرح .. والناقد الرياضى يسـجل بعض النقـاط ..



المستكاوى .. استغراق فى التفكير .. قبل ان يبدأ عملية النقد ..



عمك عباس عباس الريفى شيخ البلد خلف ولد اسمه عباس . وهبته المرحومة والدته للفن برؤيا اوصت بتنفيذها ، وهى أن يصبح مؤلفا. وشب الولد وتعلم الزراعة وعاد الى القرية ليبشر اباه ، فابى الا أن ينفذ الرؤيا ويعمل بالتاليف بينما هو يريد أن يعمل بالزراعة

وكأنما اراد سعد الدين سعد الدين سعد الدين ـ وهبة ـ أن يشير الى أن القدر قد جعله مؤلفا وليس ضابط شرطة ، وسهم القدر نافذ على البشر

ولكى يتعلم الولد ـ عبد السلام محمد ـ التأليف اصطحبه أبوه ـ شفيق نور الدين ـ الى السوق ، حيث تدخل فى محاورة بعد تسخين طويل بينهما وبين بياع الكتب ـ توفيق الدقن ـ تبادلوا فيها النكت والقفشات ، كما يتبادل اللاعبون الكرة . واستعرضوا مذاهب التأليف ومدارس التمثيل وخفة دم المؤلف ، التى جمعت بين اللون والنوع والكم والكيف والرمزية والواقعية واللامعقول الذى يقدم منه بياع الروايات نموذجا بواسطة عبـاس فارس وزميلته رجاء حسين عن الليل الذى عض القمر والنور الاحمر الخطر ، ونرى شيخ البلد ـ الذى قد يرمز الى عامة الشعب ـ يظن أن الكيف هو المسل ونسمعه يقول بعد مشاهدة اللامعقول :

ـ وكتاب الله ما أنا فاهم حاجه

وأنا لا أشك لحظة فى أننى حتى تلك اللحظة ، ومثلى ٩٠ ٪ من جمهور المسرحية أو المسرح المصرى ، كنا تماما مثل شيخ البلد الذى كدت أصيح وراءه : عمرك أطول من عمرى

ولا يكتفى سعد الدين وهبه بهذا القدر من المذاهب ، ولا بهذا القدر من النكت ، وانما يستمر ليعرض الدستويفسكية والالبريختية عن طريق ٣ ممثلين مخاصمين الجمهور ، فهم يعطونه ظهورهم طوال الوقت . بينهم العملاق عباس فارس أو « عباس أباحة » الذى غنى تلك الغنوة المشهورة فى نوع من الفارس التهريجى كنت أرجو ألا ينحدر اليه ، أو عز على أن ينحدر اليه ، حتى لو كان دوره مرسوما له أو مفصلا عليه بواسطة المخرج أو المؤلف أو على زيوار مخرج النادى الاهلى

ثم يصل المؤلف فى نهاية الفصل الاول الى بيت القصيد ، وهو النقد . فيعرض نماذجه من نقد تحسيسى وفلحوسى وحسينى ـ نسبة الى فتوات الحسينية الذين ينقدون بالهراوة والزقلية ، ثم النقد الالكترونى الذى يكتب بحسب ما تمليه عليه الماكينة التى تشتغل بالفلوس ، وتحدد « كيفية » النقد وفقا « لكمية » النقود التى تتلقاها

ويرى سعد الدين سعد الدين بذكائه أن نطاق المسرحية بهذا الشكل محدود فى قطاع ضئيل لا يهم كل الناس ، ويرى أنه شفى غليله من النقاد المسرحيين أو الفنيين وان كانت الصفة الاخيرة لا تنطبق على الكثيرين منهم . كما انه حقق فى الفصل الاول هدفا أساسيا هو الدفاع عن نفسه ، واظهار انه اختار التأليف بأمر من القدر ، فبدأ فى الشوط الثانى يوسع دائرة نقده

ففى خلال مسرحية « الكابوس » التى كتبها المؤلف الناشىء عباس عباس تتسع حلقة النقد لتشمل الصحافة كلها . فنرى الجزيرى وسعيد أبو بكر ورجاء حسين وتجمعهم أسرة تحرير احدى الصحف ، يقعون فى ارتباك شديد لان كل الصحفيين شربوا فى اجتماع نقابى « مشروب الاخلاص » الذى يجبر كل من يرشف منه رشفة على أن يكتب الحقيقة ، ومن هنا تتعرض الصحف لأزمة يوم الصدور ، فقد كتبت محررة باب المرأة كلاما صريحا للسيدات نتيجة لتناولها المشروب ، لو نشر لقامت كوارث فى البيوت ، ومحرر الاقاليم أشاد بأحد المحافظين لا بسبب أعماله وبنائه وانما لان مائدته حوت كل ما لذ وطاب من طعام وشراب

ويظن مدير التحرير انه لقى نجدة من السماء حين يكتشف أن خطيب محررة المرأة فى صحيفته ، وهو محرر فى صحيفة أخرى ، لم يتناول من مشروب الاخلاص ، فيغريه على الانضمام لصحيفته ليملأها بأى كلام عن أى شىء ، ولكن نقبه جاء على شونه فقـد تبين أن المحرر ، وقد رسمت شخصيته على أنه مثال الغباء ، وهو محرر رياضى ، أعلن أنه لا يفهم فى السياسة ولا المجتمع ، ولا المرأة ، ولا الفن ، أى انه جاهل تماما .

أكبر ناقد رياضى.. ماذا يقـ

بقلم الناقد الرياضى الكبير نجيب المستكاوى

وهنا يسخر سعد الدين وهبة من الصحافة واهتمامها بالرياضة ، ومن انتشار الكرة وطغيانها ، فيدخل رئيس التحرير ليقول للمحرر الرياضى الغبى ، ولو انه خطيب رجاء حسين ، وماله ! يقول له : : اكتب عن الاهلى والزمالك وفن الكرة وطريقة ٤/٢/٤ . المهم املأ الجريدة .

ويبدأ الشوط الثالث بالقبض على عباس عباس المؤلف الناشىء ومحاكمته لانه كتب مسرحيته بصراحة . وبصرف النظر عن كثرة الاوت والفاول فقد طالب وكيل النيابة عبد المنعم ابراهيم بشنق المؤلف لانه استعمل لغة السوقه فقال : يا وابور يامسافر حط الفحم .

ويدافع المؤلف عن نفسه فيقول أن الكاتب الكبير توفيق لم يحاكم مثله مع انه قال « يا طالع الشجرة هات لى معاك بقرة ، تحلب وتسقينى بالملعقة الصينى »

ولكن المحكمة الرجعية تؤيد النيابة التى توجه اليه تهمة أخرى هى اختيار أبطاله من الدهماء رغم دفاعه عن نفسه بأنه يريد أن يحس بهم المجتمع . وتتوالى التهم ، ويعرض فصل من مسرحية رئيس المحكمة الرجعى عن قيصر بالشعر الجاهلى تنتهى بالقسم باللات والعزى اشارة الى أوثان الجاهلية .

ويتوالى الشهود وبينهم العمدة عبد الرحمن أبو زهرة المتلوف ، والدكتور شريف شريف ، الناقد المتحذلق . وغير الشريف رغم استاذيته فى الجامعة فيتهم المسرحية بأنها خالية من تصوير الشخصيات وليس لها معادل موضوعى ولا بناء دراماتيكى ولا أبعاد . ثم الدكتور رمسيس رمسيس رمسيس مدير معمل التحاليل الذى لا يرى شيئا . والعسكرى رشوان الذى يذكر النيابة بجريمة هتك العرض التى ارتكبها المتهم لان ستة فستان ممثلة انفتحت أثناء التمثيل وكشف ظهرها للناس .

وتصدر المحكمة حكما باعدام المؤلف فيثور على الرجعية التى تمثلها ، فتلبس المحكمة ثوب التقدمية أو قناعها فلا يتغير من عقليتها سوى الاسلوب ، وتنقلب التهم الموجهة اليه من تأليب الطبقات وخيانة الدين وارتكاب الجرائم السياسية الى السلبية والتشاؤم والبورجوازية والفاشستية والالبريختية .

ويطالب المؤلف بفرصة لتطوير المسرحية لتكون ايجابية هادفة ولكن المحكمة التقدمية تصر على اعدامه لانه كان فى امكانه اجراء هذا التطوير ولم يفعله . ويختار المؤلف أن يعدم بحكم المحكمة الرجعية ولا يعدم بحكم المحكمة التقدمية . ولا تدرى كيف تكون طاقة المسرحية بعد أن «ساحت» . ولكن عمك عباس عباس يتدخل ويجد « الفيناله » حين يشكم ابنه المؤلف على رغبته فى الانزواء فى الريف ويجبره أو يأمره بالاستمرار فى التأليف .

وهكذا عمل المؤلف بأمر من القدر ممثلا فى وصية أمه ، واستمر يؤلف بقرار من أبيه ، غير ملتفت الى النقاد الذين نرى فئة منهم تحاسب الصغير دون الكبير ، أو تكتب بقدر ما تقبض ، أو تغير لكى تشتهر وتصبح مرهوبة الجانب ، أو تتفلحس وتتمنظر لمجرد النقد بألفاظ مستوردة لا تمس الجوهر ، أو تتجاهل لانها تجهل ، أو تتحامل أو تجامل لغرض ، أما الحق فلا يقوله أحد ، وأما العمق فلا مكان له بين شرذمة من النقاد السطحيين .

والحمد لله أن سعد الدين وهبة حصر المسرحية فى نطاق النقد والصحافة ، لاننا لو اخذنا المحكمة على أنها الشعب أو الرأى العام لكانت تنديدا بقيم كثيرة وكبيرة ولكن لا داعى لهذا التفكير الفتك بطريقة ٤-٢-٤ ، وحسبنا أن نراها مجرد خناقة بين مؤلف ونقاد ، مائعة كأنها مباراة كأس فى كرة القدم مليئة بالعنف دون فاعلية ، فليس من الفاعلية أن يكون موضوع المسرحية مهما لفئة قليلة من الناس .

ولكن أشهد لسعد الدين سعد الدين بالاصالة والذكاء ، لانه خلق مسرحية من مجرد خناقة . ولانه استدرج الجمهور الى عدم الانصراف من الصالة ، باستعمال الكوميديا لشده الى موضوع لا يهمه كثيرا ولا يفهم من شوطه الاول شيئا ، ولانه أقنع عتاولة المسرح أو عمالقته بأداء أدوارهم ببراعة واخلاص واحساس فنى رائع .



بقيت ملاحظة عجيبة وان كانت شخصية بالطريقة السعد وهبيه ، ذلك اننى ما كنت أتصور أن أضحك الى هذا الحد فى المسرح القومى ، وازعل الى هذا الحد فى المسرح الكوميدى فقبلها كنت اشهد مع زوجتى وصديق وزوجته رواية « مين قتل مين » ولانى أحب أمين الهنيدى وأعجب بانيس منصور فقد ظللت وحدى مستيقظا بعد الفصل الاول ووقعت فى حرج شديد . فلو أن أحدا لاحظنى لظن اننى رجل « بصباص » فقد ظللت طوال الوقت أغمز زوجتى وصديقتها لكى تصحوان من النوم. اما صديقى فقد انقذنا حين تعالى غطيطه فرأيت أن الاسلم أن نغادر المسرح .

واعترف بأننى ضحكت على الهنيدى لانه خفيف الدم فى أى دور ، وحتى دون تمثيل ، ولان أنيس منصور الكاتب الحكيم والخفيف الدم تقمص شخصية عم رضوان البواب ، أو وضع فيه كل حكمته وخفة دمه ، ونسى أن فى المسرحية أناسا آخرين غير أنيس منصور أو عم رضوان . وكثيرون من الناس يمكنهم أن يجدوا فى بيوتهم بوابين حكماء خفاف الدم والروح مثل عم رضوان ليحكوا لهم النوادر والقفشات والامثال ، ويحدثوهم عن كرة القدم و ٤-٢-٤ ـ دون حاجة الى تكبد الذهاب الى مسرح الجمهورية والنوم فى البنوار .

على اننى أرى من الربط بين المسرحيتين أن التاليف المسرحي يعانى أزمة يمكن أن نسميها « المسائل الشخصية » أو قلة الموضوعات . كما انه تجتاحه موضة هى كرة القدم ، لدرجة ان كل الكتاب يريدون ان يكتبوا فيها ويصبحوا نقادا رياضيين حتى لو كانوا من الغباء بالشكل الذى صوره سعد الدين وهبة .. فى الكوابيس .

نجيب المستكاوى

ـول لوتحـول إلى ناقـد مسـرحى؟



لوحة .. من معرض الفنان جورج البهجورى

جورج والأولاد

بقلم: راجى عنايت

معرض الفنان جورج البهجورى المقام فى صالة العرض بالغرفة التجارية بباب اللوق يعتبر مفاجاة سارة فى موسم المعارض هذا العام. مفاجاة سارة لعدة اعتبارات .

اول هذه الاعتبارات ، الانتاج الضخم الذى تضمنه هذا المعرض، ـ حوالى ٧٠ لوحة ورسما ـ وهو بعض انتاج الفنان خلال السنتين الماضيتين .. انتاج لا يجىء الا من فنان متفرغ ومخلص فى تفرغه .. فاذا تاكدنا من عدم تفرغ الفنان ، بمتابعة انتاجه الاسبوعى الضخم فى دار روز اليوسف ، وضح لنا ان صفة الاخلاص قد تحملت عبء عدم التفرغ .. واستطاعت هذه الصفة الضرورية، ان تحقق للفنان هذا الانتاج الضخم كما وكيفا .

فى هذا المعرض ومن خلال بعض الانتاج الذى يضمه ، يمكننا ان نلمس شخصية واضحة مستقرة للفنان جورج البهجورى كمصور .. وانا أقول بعض الانتاج ، على سبيل الامانة فى التعبير ، فالبعض الاخر فى تقديرى لم يتحقق فيه هذا الوضوح ، وكان بلاشك سبيلا للاعمال الواضحة ، وحقل تجارب للشكل الاكمل الذى وصل اليه انتاجه .

وكنت أفضل لو اقتصر المعرض على نصف هذا العدد من اللوحات، متضمنا الانتاج الذى يعتبره الفنان معبرا عن وجهة نظره الفنية الاخيرة .. فعملية الانتخاب من بين انتاج الفنان خلال سنتين ، هى فى حد ذاتها وجهة نظر ، فهو عند انتخابه بعض الاعمال يقول اننى ارشح هذه الاعمال لتعبر عما وصلت اليه وارضى عنه ، وعند استبعاد بعض الاعمال الاخرى يقول اننى احتجز هذه الاعمال ولا أعرضها على الجمهور لانها اصبحت بالنسبة لى مجرد تجارب ومحاولات أوصلتنى لما اسعى الى التعبير عنه . ولوان هذا المعرض ، كان المعرض الاول للفنان لجاز له ان يعرض انتاجه كاملا ليوضح للجمهور خط تطوره ، ويعرفه بما اجراه من محاولات فى مختلف الاتجاهات .. لكن الفنان جورج البهجورى قدم انتاجه فى اكثر من معرض ، بل واشترك بهذا الانتاج فى معارض دولية وعالمية .. ولذا وجب عليه فى هذا المعرض أن ينتخب لنا ما يراه ممثلا لاقصى ما وصل اليه من قدرة على التعبير والتفكير . لان هذا الانتخاب فى حد ذاته وجهة نظر ، ووضوح فى موقف الفنان .

نضج واضح

الا انه لا يغيب ، حتى على النظرة العاجلة ، مدى النضج الذى بلغه الفنان فى أغلب انتاجه ، نضج فى تكامل اللوحة، وفى موسيقاها اللونية، وفى مضمونها الانسانى.. فى هذا المعرض سجل الفنان جورج البهجورى رسميا أسلوبه الخاص وطابعه المميز الذى يعبر عن شخصيته الفنية .

فبينما يتضح فى بعض اللوحات، ذلك الصراع الذى مر به الفنان بين التشخيص والتجريد ، بين ان يستجيب لحسه الخاص الذى يتعلق بتجسيد عناصر موضوعه وتحليلها، أو ان يحاول الاقتراب من الاتجاهات التجريدية التى تشيع فى انتاج الفنانين العالميين والمحليين . بينما يحدث هذا فى بعض اللوحات ، تجده فى لوحات اخرى قد حسم هذه القضية ، وحسمها بنجاح مستجيبا لحسه السليم ، وصدقه الفنى ، استفاد من محاولاته فى التجريد مطوعا احسن ما فيها لمنطقه الخاص فى رؤية الاشياء

وحسمه لهذه القضية ، حسم بالتبعيه نقصا واضحا فى بعض اللوحات ، التى يمكن ان نسميها خطوات على الطريق ، اعنى بذلك افتقار هذه اللوحات لعنصر الوحدة الذى يجب ان يتحقق فى العمل الفنى الواحد . ففى هذه اللوحات تجىء عناصره التشخيصية مقصوصة على أرضية مجردة ، وينشأ بين العناصر الاساسية والخلفية نوع من التناقض والانفصام . مما يؤدى الى افتقاد وحدة العمل الفنى ، واختفاء النسيج المتكامل للوحة فى هذه الاعمال . والاهم فى الموضوع ، اننا نلمس فى لوحاته المتكاملة استفادة واضحة من الخبرة التجريدية التى مارسها فى لوحاته الاخرى ..

اولاد جورج

وجورج البهجورى فنان انسان حساس ، موضوعاته ومضمون لوحاته ، تعكس دائما هذه الانسانية وهذه الحساسية . وموضوعه المفضل اولاد حارتنا كان ولم يزل هو الموضوع الاساسى فى انتاجه ، واطفال جورج ليسوا اطفالا اصطلاحيين يندفعون الى لوحاته من خلال اللمحة السريعة واللقطة العاجلة ، كما انهم ليسوا اطفالا سياحيين تتورد خدودهم ، وتتجعد خصلات شعرهم فى أناقة مما يمكن أن يقترب من رسوم علب اللبن الصناعى !.. اطفال جورج اطفال مأساويون لهم أعماقهم التى تعكس أعماق البشرية بكل ما فيها من امال والام .. فرحتهم لا تصل الى مداها، واى فرحة تصل الى مداها فى عالم اليوم المحفوف بالمخاطر والاحتمالات ، وحزنهم ليس رخيصا تلمح فيه رصيد الامل الكامن . واطفال جورج ليسوا قطعا من ابناء الطبقة المتوسطة ، ولكنهم بالتأكيد من ابناء الشعب .. من اكثر فئاته بساطة فى العيش .. هم أطفال شارع معروف حيث يسكن ، اطفال لا يذهبون الى المدارس ولكن يتسللون كالديدان تحت السيارات فى الورش العديدة المنتشرة فى هذه المنطقة ، ويخرجون وقد عفرهم التراب ولطخهم شحم السيارات . ولكنهم مع هذا يلعبون ، ويتفاءلون .. ويلتقطون بوادر السعادة حيثما توفرت هذه البوادر .

وخارج نطاق اولاد حارتنا ، تغلب على موضوعات الفنان ، صلاته العائلية ، ويكثر تصويره للعلاقات الانسانية العائلية .. الاب .. الام .. العمة ..

الذى لاشك فيه ان رائحة الصدق تفوح من موضوعات جورج البهجورى بشكل لافت .

التقديم والتقييم

بقيت كلمة أخيرة ... التقديم الذى كتبه الفنان عبد القادر رزق فى الكتيب الذى قدمته الادارة العامة للفنون الجميلة والمتاحف ، بمناسبة هذا المعرض ، ليس على المستوى المفروض .

هذا التقديم جاء كنوع من التقييم النقدى .. ولا اعتقد ان مدير عام الفنون الجميلة مسئول عن تقييم الفنانين تقييما نقديا .. ذلك لان مدير عام الفنون الجميلة ليس بالضرورة ان يكون ناقدا فنيا . لذا فقد جاء هذا التقديم دون مستوى ما يليق بهذا المعرض وكان الاوفق ان يكون التقديم مجرد تقديم محايد، يسرد تاريخ الفنان او تاريخه الفنى، حتى لا يضطر كاتب التقديم الى الدخول فى احكام نقديه قد تؤخذ بحكم منصبه كاحكام نهائية على الفنان من جانب الدولة .

راجى عنايت



الرقص والكورة

أميرة تمثل حسناء من بعلبك

الراقصة أميرة تعاقدت منذ ثلاثة أسابيع مع المنتج اللبناني عدنان الحوت الذى كان يزور القاهرة مع المخرج محمد سلمان، على الاشتراك فى بطولة فيلم « حسناء من بعلبك » الذى يصور هذا الصيف أثناء اقامة مهرجان بعلبك .

تمثل اميرة فى هذا الفيلم دور فتاة تعمل كراقصة فولكلور لبنانى فى احدى الفرق التى تشترك فى المهرجان ، وتقع فى غرام شاب فى فرقة منافسة وتكون سببا فى خسارة فرقتها فى مسابقات المهرجان .

وسألت اميرة :

● **سترقصين الرقصات الفولكلورية اللبنانية ، وانت راقصة شرقية ؟**

قالت :

ـ لا تخف على .. فانا قبل أن أحترف الرقص الشرقى كنت راقصة فى فرقة رقص شعبى ، وهى فرقة نعيمة عاكف ، واشتركت أكثر من مرة فى تابلوهات تمثل رقصتى الدبكة السورية واللبنانية، واعرف خطواتها جيدا ، لذلك لن أجد أية صعوبات

● **كيف تم اختيارك لهذا الدور ؟**

ـ لقد اشتركت مع محمد سلمان فى فيلمه الاول « أهلا بالحب » والى جانب دورى فى الفيلم، رقصت رقصة شرقية، واقتنع بى سلمان كممثلة وراقصة ، ورشحنى للدور الجديد. واشترك فى الفيلم الجديد مع صباح واحمد مظهر واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى، ويبدأ التصوير فى منتصف الشهر القادم.

● **هل تفضلين الرقص او التمثيل؟**

ـ الرقص .. بدون شك .. ثم بعد ذلك أتفرغ للتمثيل .

● **متى تعتزلين الرقص ؟**

ـ عندما احس اننى غير قادرة على أداء الحركات المطلوبة منى.. زى لاعب الكرة الذى يهجر الملاعب عندما يفقد لياقته البدنية !

● **هل هناك وجه شبه بين لاعب الكرة والراقصة ؟**

ـ شبه كبير جدا .. كلاهما يفقد مرونته ويعتزل بعد سن الثلاثين ، ولاعب الكرة المهاجم بيرقص « الباكات » والمدافعين . واللاعب المدافع بيترقص من المهاجم، وعندئذ تجد ان « وسط » لاعب الكرة مرن، مثل وسط الراقصة.. وفى أوربا تجد أن لاعب الكرة يؤدى تمرينات راقصة مع فرقة الباليه لكى يحتفظ بمرونة عضلاته، ورشاقة وسطه .

● **واخيرا بمناسبة الحديث عن لاعب الكرة والرقص ، فهل تحبين الكرة ؟**

ـ جدا .. وللعلم انا زملكاوية متعصبة !



اميرو .. لاعب الاسماعيلى

ستظل ((الكرة)) .. كأكبر لعبة شعبية ، فى حاجة الى اهتمام السينما بها . ولقد بدأت تجربة لذلك منذ سنوات . لكن هذه التجربة تعثرت تحت رغبات الذين يحصرون الفيلم المصرى داخل موضوعات مكررة .. لا يتعداها . وهذه التجربة يحكيها الدكتور سعد مرسى احمد . بعد أن عاش داخلها سنوات . . من أجل تقديم فيلم على مستوى طيب .



رضا .. اللاعب الفنان الذى فقده الاسماعيلى .. وحزنت عليه كل الجماهير .. كان المفروض ان يكون فريق الاسماعيلى .. هو بطل الفيلم .

تجربة كُروية سينمائية

من ثنايا خبرة شاقة مريرة عشتها مع بعض المشتغلين « بالفن السينمائى » خرجت بالعديد من الانطباعات ، خبرة استمرت تتكون وتتراكم فى أحداثها ومعانيها ومضامينها عامين أو اكثر ، ثم انقطع الاتصال عامين او أكثر ايضا . ومع ذلك فان كل يوم يمر يضيف شريحة على هذه الخبرة التراكمية فى محاولة لتحديد موقف السينما العربية ازاء مجتمعنا الجديد .

القدم الذهبية

وتبدأ القصة بشراء مؤسسة السينما « لقصة » تدور احداثها عن اللعبة الشعبية الاولى ـ كرة القدم ـ فى وقت اشتد فيه القول والمناداة بحقوق لاعبى الكرة . وكان ذلك فى عام ١٩٦٣ عندما قدمت القصة للشركة العامة للانتاج السينمائى . وهى حول حقوق يطالب اللاعبون بها ، لم تكن ميسرة لهم وقتئذ ، ولعل أهمها العناية الصحية ، وحماية اللاعبين المبرزين من شلل الرغى وعصابات التحيز فى الاندية وغيرها من الحقوق التى حلت ونفذت باتجاهات ثورية

وتتناول القصة موضوع ناد من اندية ((الارياف)) المغمورة ، قليلة الامكانيات ، محدودة الموارد المالية ، ولكنها تملك كنوزا من الايمان والكفاح والعمل التعاونى البناء ، وتساندها جماهير تعضدها وتشجعها ، وتزحف خلفها فى معارك التقدم الكروى ، وتهب ثائرة هادرة للمصلحة العامة فتقف ضد طغيان جماعة صغيرة تهدد بمصلحتها الخاصة مصلحة المجموع ، ويتحقق لهذا النادى الصغير ، بفضل الكفاح الرجولى والعزيمة الصادقة النصر فى معظم مبارياته ليحتل مكانة مرموقة ..

وقد زرت النادى الاسماعيلى « صيف ١٩٦٣ » ، وقابلت معظم اللاعبين والاداريين ، وكان فى ذهنى أن هذا النادى خير ما يمثل الفكرة الدائرة برأسى ... واطلقت على النادى « الريفى » فى القصة ـ قصة القدم الذهبية ـ اسم نادى الهلال .

وكتبت سيناريو وحوار الفيلم الذى صور بعض المباريات بين النادى الاسماعيلى وغيره من الاندية لتغطى بعض أحداث السيناريو .

ولكن ... بدأت قصة الفيلم المتكاملة تتناثر وتتفكك ، فتارة يطلب المخرج مشهدا لقبلة تحت بير السلم ... لماذا ؟.. علشان الجمهور بيحب المناظر دى !! وأنا واثق أن الجمهور الذى يصفق للقبلة أو يصفر لها لم يعد له وجود ، كان جمهور الثلاثينات أو الاربعينات .. ثم مشهد غرامى ملتهب آخر ، وخناقة مفتعلة وشوية ضرب علشان الجمهور يصفق ويتحمس . وشيئا فشيئا بدأت الكرة تخلى مكانها الرئيسى الى الاحداث المعهودة فى معظم الافلام المصرية ... البطل يحب البطلة ، دخيل يقف بينهما ... مقالب ومكائد .. ثم انتصار البطل فى النهاية ...

بقلم: الدكتور سعد مرسى أحمد



العربى .. دينامو الاسماعيلى

ة مريرة

حطام قصة

تناثرت القصة ـ كما قلت ـ وكثرت الرقع بها حتى فقد الثوب لونه الاصلى واصبح مزيجا متناثرا من الوان الرقع .. وسيناريو آخر يكتب، وثالث، ثم يطلع متفقة فيقترح اضافة مشهد جديد ، أو فكرة عنت لواحد يضيفها كعوامل تقوية فى قصة تهلهلت حتى فقدت كل شىء الا اسمها .

وتقول فى شبه صيحات .. اننى أريد عرضا ومعالجة لبعض المواقف الواقعية ، فالسينما كوسيلة اعلام فى مجتمع اشتراكى عليها أن تسهم بفاعلية وايجابية فى المشكلات الاجتماعية والرياضية والاقتصادية ... الخ ، ولكن قلة نادرة قد تعى هذا الكلام ، وغالبية عظمى تقهقه ساخرة عن جهل وعدم فهم تبلورت فى العبارة الشهيرة « السينما همبكة » ..

السينما تهرب

كيف يمكن أن نتصور السينما فى مجتمع اشتراكى بعيدة عن أحداث وآمال وتطلعات هذا المجتمع ، لقد هربت ـ كما هرب المسرح ـ الى الماضى لانه الطريق السهل اليسير ، فهاجمت الاقطاعيين ورأس المال المستغل ، وشبع الجمهور من هذا ، وتطلع الى المستقبل الى مشاكله الراهنة ، وهنا « كش » عمالقة الفن لسبب أؤكده وهو أن غالبيتهم لم يفهموا بعد ولم يعرفوا بعد ماهو مجتمعنا الجديد المتطور ، ماواقعنا الاشتراكى ، ماقضايا حاضرنا الذى نعيشه ، وأيسر لهم أن يظلوا كماهم فى أوهام الماضى لان آمال المستقبل وواقع الحاضر أصعب من أن تفهمها ثقافتهم . وقد حاول البعض منهم محاولات جادة أثمرت وانتجت خير انتاج ، وبذلوا جهدا أينع ودراسة واعية أضفت على انتاجهم سمات التقدم والمشاركة الفعالة لبناء المجتمع ..

ولكن الخبرة التى عشتها مع « القدم الذهبية » تجعلنى أقرر بتأكيد أن ثمة هزات عنيفة يجب أن تتناول العمل السينمائى ، فقد يسىء فيلم ، او حتى مشهد فى فيلم ، الى المحاولات البناءة التى تبذلها المدارس ووسائل الاعلام الاخرى .

وقد يدعى البعض أنه يتناول مشاكل مجتمعنا ، وأقول ان معظم هذا البعض يتناول القشرة السطحية من المفاهيم ، وهم بذلك أبعد ما يكونون عن الغوص الى لب المشاكل أو المواقف .

وعندما قدمت قصة القدم الذهبية حرصت على فهم معين لدور السينما ، هل تقف السينما لتؤكد التقدم الاجتماعى ، او تدعو الى هذا التقدم والاصلاح ؟ لقد احسست ، وأحس الملايين ، بمشاكل اللاعبين ، ولذلك كانت الخطوة الايجابية التى يجب للسينما أن تخطوها ـ فى تصورى ـ الا تقتصر على مجرد التباكى وندب حظ هؤلاء ، بل تندفع كقوة اعلامية محركة للجماهير ومحركة للمسئولين الى اقتراح الاصلاحات والعلاج .

ولم تنس القصة « الخط الدرامى » او الحبكة والذروة وما اليها من المقومات التى يعرفها دارسو الدراما وكتابها ، ولا بد لى من الاعتراف بأن قلة من المسئولين فى المؤسسة وقتئذ ناصروا الدعوة الاصلاحية التى يجب أن تلعبها الافلام العربية ، ولكن كثرة التردد والتشكك والتلكؤ والبطء جرت معها القصة المسكينة المهلهلة من كثرة ما حدث لها ، وسيناريوهاتها المعقدة الى زوايا النسيان .

بل شكلت لجنة ضمت مخرجا آخر وكاتبا للسيناريو وشخصا ثالثا لا اذكر مهنته ، واجتمعنا ، وكان كل منهم يتكلم فى كل شىء الا القصة التافهة ، فاذا تذكروا سبب الاجتماع عمدوا بسرعة بارقة الى اقتراح من فصيلة الرقع .. نخللى البطل يعمل كذا وكذا ، والا بلاش نخللى البطلة تعيى .. ونخللى عصابة تخطف اللاعب ، بطل القصة ، وبعدين .. وتذكرت حواديت زمان ايام كنت طفلا .. ووالله ليست المسالة مسالة نخللى ونخللى ، ان العملية كما قلت تكاملية تعالج موقفا او موضوعا أو مشكلة لها ابعادها وأسبابها، ويجب أن تعالج بأسلوب أبعد ما يكون عن الفهلوة ، أو أن الصدفة تلعب دورها المعروف فى معظم أفلامنا ، أو معجزة تتم ...

دعوة

والقصة التى كتبته منذ أربع سنوات لا أرى أنها تصلح اليوم فقد عالجت الدولة بعض ما كانت تنادى به ، ولكن موضوع الكرة مفتوح على مصراعيه ، بل هو يلح فى الكتابة عنه . ولاأدرى لماذا تحجم الشركات عن انتاج ضخم يتناول كرة القدم ، خذوا على سبيل المثال موضوع التعصب لناد والولاء له ، فرق بين المفهومين، يجب أن يتضح. وتستطيع السينما أن توعى وتربى الجماهير ببث القيم الصالحة الرياضية فى اطار درامى سليم ، هذه الصيحات المدوية « شيلوا الرف » ما وراءها من وجهة نظر الحكم نفسه ، دراسة عن نفسيته وظروفه وحكمه وشعوره ازاء الجمهور وحيدته او تحيزه ، ثم اذا اخطأ الحكم وتسبب فى هزيمة فريق ، ما حالته عن خطأ لم يقصده ولكنه سبب اضرارا كثيرة لآلاف المشجعين

لماذا لا يكتب عن مدير الفريق أو المدرب الذى يحقق انتصارات رائعة ويركبه الغرور ويقود الفريق ومئات الالاف من المشجعين الى هزيمة نكراء ، أو العكس فيرفع فريقا الى القمة .

السينما مسئولة كجهاز من أجهزة الاعلام عن توعية الجماهير لتسهم فى سير التقدم وتلعب دورها فى مجتمعنا الاشتراكى المتطور ، ولها من الامكانيات ما يجعل دورها أكثر فاعلية .. متى نقدم على ذلك ؟

فى ظل الموضوعات « الهادفة » و « البناءة » تظهر ايضا الطاقات الخلاقة ذات القدرة على المبادأة والابتكارية فى كتابة السيناريو والحوار ، فى التصوير والمونتاج... ان الهزة العنيفة فى الموضوع والتكنيك جديرة بان تظهر الان لتقود السينما الى جانب غيرها من وسائل التقدم الاجتماعى وتؤكده وتنميه ، وكفانا قصصا أصبحت مجرد صور على جدران السينما كافية لمعرفة مضمونها ، فقد استهلكت وامتصت حتى مجتها النفوس .

دعوة الى الكتاب والمنتجين اتقدم بها ، فموضوع عن كرة القدم له الطابع التوجيهى التثقيفى التربوى جدير بان ينال عنايتهم ، وليسهم كتاب السينما فى الكتابة عن الكرة وعشاقها ومحبيها ، وكم أحب ـ شخصيا ـ أن أرى فيلما سينمائيا عن الكرة بطله الجمهور ، بطله هذه الملايين فى الملاعب وامام اجهزة التليفزيون وحول أجهزة الراديو ، ان فى انفعالاتهم وحماسهم وامالهم والامهم ذخيرة ومدادا غزيرا لاقلام الكتاب ، وعلى وجوههم وفى حركاتهم وسلوكهم رصيدا لا ينتهى للمصورين والمخرجين وكتاب السيناريو ، وليس الامر سهلا .. انه محتاج لجهد كثير

ولكنه جهد منتج ، عمل جديد ولكنه ضخم ، عمل يغوص تحت القشور السطحية لنفسية الجماهير وما يعتمل فيها .

هذا مجال للعمل الجاد فى مجتمع يقدر العمل الجاد

سعد مرسى احمد

زوجى مروان

بقلم: نجوى إبراهيم

مروان .. حارس مرمى الاهلى



نجوى ابراهيم مذيعة التليفزيون.. وزوجها مروان .. وشرح لابنهما الصغير ..كيف يكون لاعب كرة !



من أشق الامور على النفس ان يطلب من انسان ان يقول رايه فى أقرب انسان اليه .. وان يتحدث عنه حديثا صريحا محايدا كما طلبت منى مجلة الكواكب ان اتحدث عن « مروان » ..

واحب قبل ان يجرى قلمى بالحديث عن مروان ان اصحح فكرة خاطئة ملأت رءوس الكثيرين من الناس الذين تربطنى بهم صلة الزمالة والصداقة والمعرفة وكذلك الذين لا أعرفهم .. فالناس يعتقدون اننى خبيرة بكرة القدم واخبارها وانبائها .. وكم من زميلة او زميل من العاملين معى فى التليفزيون يستشهدون بى فى مناقشاتهم التى تدور حول كرة القدم ويحتكمون الى فى بعض المناقشات الفنية عن اسرار الكرة ونبوءاتهم عن نتائج مباريات الدورى والكأس وترشيحاتهم الى غير ذلك مما يتصل بكرة القدم .. وبعضهم كان يصاب بالفجيعة حين يكتشف ان معلوماتى عن كرة القدم كمعلوماتى عن سكان القمر والحياة فوق سطح القمر ، واننى لا احفظ من اصطلاحات كرة القدم أكثر من بضع كلمات عامة تجرى على كل لسان ، وان ذخيرتى من المعلومات فى فن كرة القدم لا يزيد على نصيب طفل يحبو ويقرأ كتاب القراءة الرشيدة .. .

فانا لا أنكر أبدا ان كرة القدم ليست من هواياتى .. **واننى لم اشهد مباريات فى الملاعب غير مباراتين فقط .. الاولى كانت أثناء خطبتنا انا ومروان والثانية بعد ان تزوجنا وكان هو لا يشترك فى المباراتين بل كان يجلس الى جوارى** ورب سائل يسألنى : ولماذا لا اشاهد مباريات الكرة فى الملاعب ، فأقول : لقد اتفقت أنا ومروان على ان أمتنع عن الذهاب الى أى ملعب خاصة فى المباريات التى يشترك فيها حتى لا أصاب بالاضطراب الذى تصاب به أية زوجة ترى زوجها معرضا لخطر الكسر او الاصابة فى اية لحظة ، وتلك مسألة طبيعية لا تستطيع أية زوجة أن تمنع نفسها منها .. لكننى لا يفوتنى ان اتابع مباريات الكرة فى التليفزيون خاصة المباريات التى يشترك فيها مروان ، وانا لا اتابعها اشباعا لهوايتى ، **ولكننى احرص على الجلوس امام التليفزيون منذ بداية المباراة الى نهايتها حتى اطمئن على مروان من ناحية الاصابات..** وعلى فكرة اننى احتفظ فى بيتى باجزاخانة أسعاف مليئة . بكل أنواع الادوية التى تعالج الجروح حتى أكون على استعداد لاقوم بدور الممرضة لعلاج اى اصابة يصاب بها مروان بعد المباريات ..

ونادرا ما نتحدث أنا ومروان عن الكرة أو تكون موضع مناقشة بيننا، وكثيرا ما ندعى الى حفلات عائلية عند الاقارب والاصدقاء ، وقبل ان نقبل حضور هذه الحفلات او تلبية اية دعوة نشترط الا يتطرق الحديث الى كرة القدم ، فان الملل يصيبنى ويضيق صدرى بالحديث عنها خاصة بعد أن أصبحت الكرة حديث الناس فى كل مكان وتستغرق كل اهتمامهم ..

اما فى البيت فنحن لا نتحدث أبدا عن كرة القدم وأحسن تسلية نلتقى انا وهو حولها هى مكتبتنا البيتية التى اشتركنا معا فى تأثيثها وتزويدها بكل الكتب التى نرتاح لقراءتها وتستهوينا موضوعاتها فان مروان قارىء ممتاز يكاد يلتهم كل الكتب التى تخرجها المطابع خاصة عن الاشتراكية ، ففى بيتنا كتب عن الاشتراكية تكاد لاتتوفر فى بيوت كثير من المثقفين ، هذا فضلا عن كتب السير الشخصية التى تتحدث عن أشهر الشخصيات التى لعبت أدوارا رائعة فى تاريخ الانسانية والتى كان لحياتها أثر كبير فى تطور البشرية ولكن هناك فى المكتبة جانب خاص لمروان يضم مجموعة كبيرة من الكتب التى أخرجتها المطابع العالمية عن كرة القدم ونجومها العالميين وهذه الكتب لا تقربها يد ، بل يقوم مروان بتنظيمها بعد قراءتها والرجوع اليها فى مناسبات مختلفة، اما أنا فلا أعرف حتى مجرد عناوينها

وبالاختصار فانا لا استطيع أن اقول اننى احب كرة القدم وهى اللعبة الشعبية الاولى التى استأثرت بكل اهتمام الناس ، ولا استطيع ايضا أن اقول اننى اكرهها لان زوجى مروان احد نجومها واسعد لحظة هى تلك التى يعود فيها مروان الى البيت بعد المباراة سليما لا اثر لاصابة او جرح فى جسمه .

زوجتي نجوى إبراهيم

بقلم : مروان

صعب جدا ، ان اتحـــدث عن زوجتى نجوى .. كمذيعة تليفزيون. لان الكثيرين سيتهموننى بالتحيز ، ولكنى والله لست متحيزا لزوجتى ومادامت « الكواكب » قد طلبت منى ان اقول رايى فى المذيعـــة نجوى ابراهيم .. فسوف اقول احساسى انا .. بصدق .. وبصراحة جدا . تعجبنى نجوى على الشاشة ـ وفى البيت طبعا ـ لان وجههـا مالوف للمشاهد . فرؤيتها تريح العين . ولا تصيب المشاهد .. بالتعب . وملامح وجههـا الهادىء ، تجعلنى اجلس لاستمع الى كل كلمة تقولها .. وانا مبسوط . ومن المؤكد ان كل المشاهدين مثلى . ويمكن انا اكثر شوية .. وده مش غريب . كذلك نجوى لا تبالغ فى تسريحـة شعرها .. وهذا ايضا مما يجعلهـا محبوبة، بالنسبة لصديق التليفزيون فاذا تحدثت عن الابتسامة التليفزيونية التى يقولون عنها اقول ان نجوى تتمتع بهذه الابتسامة ، دون حاجة لان تضـــعها على وجهها ، او تتصنعها . لان هذه طبيعتها . هى على الشاشة . تماما كما فى البيت.

وهـــذا لا يعنى ان نجوى احسن مذيعة فى التليفزيون .. فهناك عدد من المذيعات الناجحات فعلا . ولكننى مع الاســـف ، لا اجلس امام التليفزيون كثيرا . وانا اجلس امامه فى حالتين .. اذا كانت نجوى تقدم شيئا ، او تكون هناك حلقـــة اجنبية .

وهـــذا ليس طعنا فى برامج التليفزيون ، فانا دائما انام «بدرى» .. لان طبيعة عملى تحتاج منى ان اصحو مبكرا . بجوار اننى لاعب ، لابد له من النوم المبكر.. للمحافظة على صـــحته . فاذا كانت نجوى « سهرانة » فى التليفزيون ، ظللت ساهرا امام الجهـاز حتى تعود . واكون .. كاننى فى المعـــسكر .. عنـــدى « نوبتجية » .. كالتعبير العسكرى .. أو سهران كضـــابط « نبطشى » .. كما يقول عامة الناس

ان نجوى مذيعة ناجحة فعلا ، وانا متاكد ان المشاهدين ، معى فى هذا الراى . وانا لست متحيزا . ولا أحب التحيز . لكن هـذه هى الحقيقة .

مروان



رجل الشـــارع يقـول:

● جميل جدا ، ورائع جدا، ومفيد جدا ، ان تهتم صحافتنا اهتماما غير عادى برياضـة كرة القدم بالذات ولهذا فان تخصيص هـــذا العدد من الكواكب لكرة القدم ، أمر يستحق الاشادة به فتعميق الوعى الرياضى ومحاولة خلق جيل رياضى على مستوى الثورة من أخطر الامور التى يجب التركيز عليها

● رغم اننى لم اكن رياضيا فى يوم من الايام ، ورغم أن عدد مباريات كرة القدم التى شاهدتها ـ فى مصر او فى الخـــارج ـ بالعافية لم يكن يتعدى اصابع اليد الواحدة الا اننى الآن قد بدأت اهتم بالرياضة كقارىء ومشاهد ـ فى التليفزيون بالطبع ـ ولو أن قارىء كف قال لى منذ خمس سنوات اننى سأفعل ذلك لطلبت احالتـــــه فورا الى مستشفى الامراض العصـــبية بالعباسية ! ورغم اهتمـــاماتى الحديثه بالكرة ، الا ان هـــذه الاهتمامات لم تصل الى الحد ، الذى لا اتناول فيه العشاء ، أو لا أنام فيه الليل بســـبب هزيمة لحقت احدى الفرق التى اشجعها وهـــذا من نعم الله على

● صحيح ان كرة القدم عندنا قد تطورت ، وصـــحيح أن كل اجهزة الاعلام قـد اهتمت بالكرة اهتماما بالغا ، وصـــحيح أن الدولة قد منحت هذه الرياضة الشعبية كل معونة ممكنة ! الا اننى ـ واعتمد فى هـــذا الكلام على آراء كثير من الناس البسطاء ـ لا الحظ ارتفاعا فى مستوى اللعب والا فهـل من عالم رياضى يشرح لى اللوغاريتمات الاتية : الاهلى الذى اندفـــع فى بداية الموسم كالصـــاروخ ، يتقهقر بسرعة الى الوراء فى الاســـابيع الماضـــــية .. ؟ الزمالك قاهر الاندية الاجنبية، وفريق المختلط و . و .. يفوز بالعافيـــــة و « التنبلة » على أشـــبال الاتحاد السكندرى وينهـزم فى الكأس والدورى أمام فرق ضعيفة هزيلة ، الترسانة تهزم الاهلى وتنهزم أمام كثير من الفرق ذات الدرجة الثانية او الثالثـــة ! الاوليمبى بطل الدورى فى العـــام الماضى وقاهر الهلال الســـودانى و . و .. لا يحظى فى مباريات الدورى هذا العام الا بـ ٢١ نقطة بفارق ١٥ نقطة عن الاسماعيلى بطل الدورى لهذا العام ! . لامفهومى انا لهذه اللوغاريتمـــات أننا لم نصل بعد الى مســـتوى رياضى رفيع وانما المسألة مسألة حظ ، ومزاج اللاعبين

● مودة مجىء الحكام الاجانب الى بلادنا ينبـغى أن تزول واذا كان بعض حكامنـــا يتميــــزون بالميوعة أو التحزب ، أو ضعف الشخصية ـ لو جاز اســـتخدام هذا التعبير ـ فخيـر لنـــا أن نبعدهم نهائيا ـ بعد تحقيق عادل ـ عن التحكيم فاما أن يكـــون الحكم موثوقا بعلمه، وفنه وخلقه وذمته وأما الا يكون !!

● بصراحة رغم اعجابى بطه اسماعيل ، خلقا ، وفنا ، فقد كنت اتمنى لو انه ضحى بعـــام من حياته فى سبيل ارضاء جماهير النادى الاهلى ، تلك الجماهـير المريضة التى تستحق التضحية من اللاعب الذى أحبتــــه ووثقت فيه ! وبصراحة لو صح ماقاله قدرى الطحاوى فى الجمهورية ـ ٨ مايو سنة ١٩٦٧ ـ من مروان حارس مرمى الاهلى وتهـربه من التدريب وسعيه لاحراج فريقه، وتشفيه فى ناديه و . و .. لو صح ذلك أو بعض ذلك ـ وهو مـــا أريد ان يجرى التحقيق بشانه ـ لكان أكثر من مأساة !!

صبرى أبو المجد

جنون الكرة



محمد لطيف .. اشهر مذيع للكرة .. والرجل الذى يستطيع ان يعطى للكرة « طعما » ..

● أول مرة رأيت فيها مباراة فى كرة القدم ، كانت فى سوق « الاثنين » ببلدتنا «نجع حمادى» منذ ثلاثين عاماً تقريبا ..

ظننت للوهلة الاولى أن فريقين من الاعداء يتماركان فى السوق ، كما جرت العادة .. ثم لاحظت أن الرجال يتضاربون بالارجل فقط ، وكانما أيديهم مربوطة الى بطونهم أو ظهورهم ، فسألت عن سر هذه الظاهرة العجيبة ، فقيل لى : هذه مباراة فى كرة القدم لا معركة بالايدى !

ولم أر كرة القدم بعد ذلك الا فى آخر سنوات الدراسة بمدرسة قنا الثانوية ، وكنا قد أدينا الامتحان النهائى وبدانا نترقب نتيجة « التوجيهية » .. فدعانا بعض زملائنا الى مشاهدة مباراة فى الكرة ..

كانت هذه المباراة اجمل منظرا من مباراة سوق الاثنين ، فان سوق الاثنين أرض فضاء واسعة جدا ، صلبة كالصخر ، يحيط بها سور حديدى مرتفع مدبب الاطراف .. وكان اللاعبون يقعون على هذه الارض الصخرية فتشجهم أو تدق عظامهم .. ولا ترحمهم ..

أما مباراة « قنا » فقد جرت فوق أرض معشبة خضراء ، يقع اللاعبون فلا تمسهم الا كما تمسهم أيدى آبائهم وأمهاتهم ..

ولكنى لم أفهم ما جرى فوق ملعب قنا ، ولا عرفت الغالب والمغلوب ، ولا فرقت بين فريق وفريق ..

واكثر ما أعجبنى ارتفاع الكرة فى السماء ، كأنها « تحاول ثأرا عند بعض الكواكب » .. كما يقول المتنبى فى بعض أشعاره ..

فاذا جرت الكرة فوق الارض ، وانتقلت من قدم الى قدم ، ماسة وجه العشب الاخضر ، ساءنى منظرها ، وعددته ضعفا أو جهلا من اللاعبين بأصول الكرة كما تبدو لى ..

واذا دخلت الكرة المرمى ، لم أدر أى فريق أدخلها ، ولا أى لاعب قذفها بقدمه .. ولا من أى ركن من أركان الملعب جاءت ..

وأشد ما حيرنى وغاظنى ، ذلك الرجل ذو الرداء الاسود ، يجرى هنا وهناك بين اللاعبين ، وفى يده صفارة يضعها فى فمه بين الحين والحين فيطلقها زاعقة ناعقة ، فيتوقف اللاعبون ، ثم يثور بينهم حوار أو شجار لا أدرى له سببا .. وفجأة يعودون الى اللعب ، ويعود الرجل ذو الرداء الاسود الى الجرى هنا وهناك وصفارته فى يده أو على شفتيه !

لم أكن أعلم أنه « الحكم » .. وأن المباراة لا تصح بدونه ، ولا يكون فيها غالب ولا مغلوب الا بشهادته وحكمه ..

ثم انقضت عشر سنوات ، فصرنا فى سنة ١٩٥٢

وذات يوم قابلنى الدكتور ابراهيم ناجى شاعر « الاطلال » مصادفة فى الجريدة التى كنت أعمل بها حينذاك ..

كان متهللا كمن ينتظر موعد غرام وكنت أعرف أنه لا يتهلل ولا يضىء وجهه الا لموعد غرام ، فسألته عن هذا الموعد المرتقب ، فضحك طويلا ثم قال :

ــ أما وقد سألتنى عنه ، فلابد أن تصحبنى اليه ، لاعرفك بفتاة أحبها الى درجة الجنون !

قلت :

ــ سبحان الله .. قد عرفنا حبائبك كلهن ، واحدة واحدة ، فمن تكون هذه الحبيبة التى لا نعرفها !

قال :

ــ موعدى معها الساعة الثالثة بعد الظهر ..

وكنا فى الثانية بعد الظهر ، فلم نلبث أن ركبنا السيارة الى موعد حبيبة الشاعر الكبير ..

ونزلنا فاذا هرج ومرج وحشود من الناس تتدافع وتدخل من باب يقف عليه حراس اشداء فى أيديهم السلاح ..

قلت للدكتور ناجى :

ــ هذا أعجب مكان يلتقى فيه عاشقان !..

ودخلنا .. فاذا ملعب أخضر واسع ، جلس على مدرجاته عشرة آلاف انسان ، ما بين شاب وشيخ ، وفتاة وعجوز ، وصبى ورضيع .. وقد تجاورت الطرابيش والعمائم والقبعات والرءوس العارية ..

واذا فى الملعب فريقان من الشبان يرتدى فريق منهما لونا ، وفريق يرتدى لونا آخر ..

وضحك ناجى فى سعادة وقال :

ــ هذا موعد غرامى !

ولم يدر بخلدى قط أن ناجى الشاعر يعشق الكرة ، حتى أعلن عشقه للكرة فى ذلك اليوم الحافل

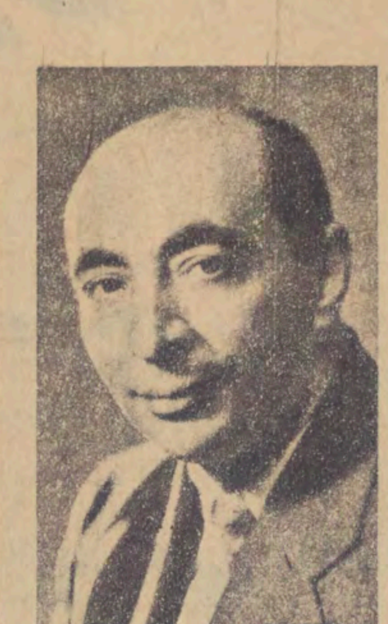
وكانت هذه ثالث مباراة أشهدها فى حياتى ، بعد مباراة سوق الاثنين وملعب قنا ..

وخلال المباراة ــ ولا أذكر الناديين اللذين اشتركا فيها ــ كان



وجنون الأدب

بقلم : كمال النجمى



ابراهيم ناجى ..



عبد الوهاب .

مدد يا شيخ طه :

وحق من مشــيخك بين الشــيوخ وهداك
وخللى اســمك بيرعش قلب أجعص « باك »
ان احنــا قاعدين هنــا لكن قلوبنا معــاك
من يوم ما ســبت الفريق ومشيت يا شيخ طه
بركتك الحاصــله طارت م الفــريق وياك

ابو بثينه

الدكتور ناجى يقفز هنا وهناك ، ويصرخ بأعلى صوته ، ويشتم ، أو يبدى اعجابه ، وقد احتقــن وجهه وارتجفت يداه !..

وأشــد ما عجبت له فى ذلك اليوم كلمات واصطلاحات سمعتها من الدكتــور ناجى لاول مرة .. مثل : اوفسيد .. كورنر .. جول .. ونج رايت .. ونج ليفت .. رفرى . ترينر . الى آخر هــذا السيل من اصطلاحات الكرة ..

ولم أفهم ما تدل عليه هــذه الاصطلاحات ، ولم افهم ماذا يدور فى الملعب ، وفهمت فقط أنه من الممكن أن يكون المرء شاعرا وهاوى كرة !.

ثم نسيت هذه الحادثة .. ولم أهتم فتيلا بالكرة منذ سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٦٢ .. وخلال هــذه المدة لم أشهد أية مبــاراة ، ولا قرأت أية كلمة ممــا كان ينشر فى الصحف عن الكرة ومبارياتهــا ونجومها ..

وفجأة .. حــدث مالم يكن فى الحسبان .. دخل التليفــزيون بيتى ، وبدأت أتطلع بفضول الى المباريات المذاعة ، واستمع بفضول أشد الى ما يقوله عنها محمــد لطيف ..

وشيئا فشيئا وجدتنى قدحفظت المصطلحات أكثر مما يحفظها بعض حكام الملعب ، وعرفت معنى تحركات اللاعبين هجوما ودفاعا .. وعرفت واجبات الظهير والمهــاجم ولاعب منطقة الوسط .. والجناح الايمن والجناح الايسر .. وعرفت الاخطاء التى يقع فيها اللاعبون والحكام .. وحفظت أسماء نجــوم الكرة ، وأسماء اللاعبين الذين يجهلون فنون الكرة .. بل امتد علمى الى الماضى العريق للكرة فى مصر والعالم ..

وكان لابد مما ليس منه بد .. بدأت أشجع ناديا .. بعد أن كنت لا أعرف الفرق بين الأهلى والزمالك ولا الفرق بين السواحل والاســد المرعب !

وبفطرتى التى لا تحب اختيــال الاقوياء ، صدفت عن تشجيع أقوى الاندية وأكثرها جمهورا .. وهــو النادى الاهلى .. ولم أشــجع الزمالك أيضا لانه يلى الاهلى فى القوة المادية وكثرة الجمهــور .. ووقع اختيارى العفوى على نادى الترسانة ، مع أنى لم أدخله فى حياتى ، وبدأت أشجعه مع الجمهور القليل الذى يشجعه وعلى رأسه مرسى الشافعى وعبد المنعم رخا وجليل البندارى !..

ومع ذلك فأنا غير متعصــب ، وآية ذلك أنى أشجع الاسماعيلى أيضا ، وأقف على الحياد حين تكون المبــاراة بين الترســانة والاسماعيلى !..

ولمــا كنت غير متعصب ، فان الكاتب « الاهلاوى » أحمد حسن سعد يهدى الى كتبه .. وآخرها كتابه الذى جعل عنوانه « مدرسة الفانلة الحمراء » ..

والفانلة الحمــراء هى فانلة النادى الاهلى ..

ويبدأ أحمد حسن سعد كتابه بقصة خيالية عنوانها « مدرســة الفانلة الحمراء » يتخيل فيهــا حياة لاعب كــرة « أهلاوى » .. ويفخــر المؤلف بانه أول من كتب قصة مصرية قصــيرة عن الكرة فى مصر .. فان الادباء مازالوا يرفضون كتابة القصص عن الكرة ونجومها

وتلى القصة صفحتان عن حياة محمــد صالح سليم لاعب الاهلى الشهير بصالح سليم .. ثم صفحتان عن « المهندس » رفعت الفناجيلى .. تعرف منهما أن مطربته المفضلة هى أم كلثوم ، ومطربه المفضل هو محمد عبد الوهاب .. ثم صفحتان عن طه محمود اسماعيل الشــهير بالشيخ طه .. وأكثر من ثمانين صفحة أخرى مقسمة بالعــدل والقسطاس بين لاعبى مدرســة الفانلة الحمراء ..

وفى اخر الكتاب « نشيد النصر » تأليف أحمد حسن سعد وسعــد الدين المصرى ، وتلحين محمد رشاد الشامى ، وغنــاء الثنائى بدر « سلوى وفريال » ..

وعلى ظهر الغلاف الاخير نشيدان أحدهما نشيد « بص شوف الاهلى بيعمل ايه » .. والثانى نشــيد « صل على النبى » ! ..

وهكذا أصاب الجنــون الكروى حملة الاقلام ، فاصبحوا يؤلفــون كتبا متحمسة زاعقة .. وغدا نطالع كتبا باقلام أدباء يشجعون الاسماعيلى والزمالك والاوليمبى والاتحــاد والترسانة الخ ..

وغاية ما أرجوه ، الا أكون أحد هؤلاء الكتاب الذين سيدفعهم جنون الكرة الى تاليف الكتب عن الوان الفانلات ، وتاليف الاناشيد التى مطلعها « بص شوف » وبقيــة الشعارات والهتافات الكروية !!

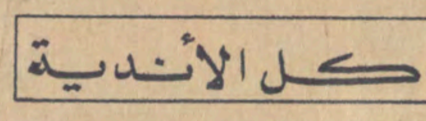
كمال النجمى

أغانى الكورة

ماتش الكورة

كلمات : عمر عسل
لحن : عبدالمنعم البارودى
غناء : سونيا عبدالوهاب
إخراج : إبراهيم سيد أحمد

المطربة سونيا ـ انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ربى احميهم دول اساميهم
سيد وحمادة وعثمان
سيد قمور وزملكاوى
وحمادة طبعا اهلاوى
عثمان لسه مالوش فى الكورة
زيى ماهوش لعيب ولا غاوى
يوم الماتش بتبقى حكاية
ألف خناقة والف شكاية
ده بيعيط وده بيزيط
وباباهم يزعل ويايا
من اوضته يصرخ ويقول
لطفى عبدالحميد ـ ياولاد بس دا مش معقول
انا تعبان ما تحوشى ولادك
انا شقيان ودماغى مشغول
طفل ـ اسحب يالله وشوت ع الجون
احنا عتاولة لعب فنون
طفل اخر ـ اهو ضيعها من رجليه
خدناها وضحكنا عليه
الطفل ١ ـ جنب الخشبة سنتى زياده
الام ـ ما تردش يابنى يا حماه
الطفل ٢ ـ هو النادى بتاعنا شوية
دا بيلعب بطريقة ذرية
الطفل ١ ـ راح نغلب ونفوز بالدورى
الطفل ٢ ـ بكره نشوف حتصيفوا بدرى
الطفل ١ ـ اهو ده فاول
الطفل ٢ ـ لا موش فاول
الطفل ١ ـ والنبى فاول
الطفل ٢ ـ لا موش فاول
الطفل ١ ـ دى اف سايد
الطفل ٢ ـ موش اف سايد
الطفل ١ ـ لا اف سايد
الطفل ٢ ـ موش اف سايد
الحكم احمدالحداد ـ انا الحكم بقى والا انتم
كسرتوا راسى بكلامكم
عاملين ازمة مالهاش لازمه
شايفنى طرطور قدامكم
الطفلان ـ حاضر نسكت ولا تنذرناش
صفر سنتر ما تعطلناش
اللعيبة ٢ زمالك ، ٢ اهلى ـ هيه الكورة زعل وخناق
هيه الكورة شكل وخصام
الكورة فن وله عشاق
ورياضة اخلاق وسلام
٢ زمالك ـ احنا ساعات نغلب
٢ اهلى ـ واحنا ساعات نكسب
٢ زمالك ـ لما بنكسب ماتزيطشى
٢ اهلى ـ لما بنخسر مانعيطشى
الاربعة ـ اهى دى الروح الرياضية
والاخلاق المثالية
خليكوا ساكتين واقعدوا عاقلين
وحنلعب ماتش بحيويه
الاب والام ـ انا خلفت تلات صبيان
زى الورد على الاغصان
ناس عاقلين قاعدين هادين
اهو كده زى البنى آدمين
موش هيصة وحاجة مرستان
انا خلفت تلات صبيان



كل الأندية

تلحين وغناء : شفيق جلال
كلمات : حسيب غباشى



شفيق جلال

الاهلى والزمالك
لا هذا افضل من ذلك
الاهلى حبايبى واهلى
ونحيى المجتهدين

والترسانة والباقيين
الرك على الفالبين
وزمالك برضه كذلك
الترسانة والباقيين

***

الكورة دى رياضة عجيبة
ومن شروط اللعيبة
والمعجبين يبقوا كذلك
اللى حيغلب نهتف له
الاهلى حبايبى واهلى
ونحيى المجتهدين

ولعبة حلوة وفنية
يكونوا روحهم رياضية
لا يحابوا اهلى ولا زمالك
ونحييه ونصقف له
وزمالك برضه كذلك
الترسانة والباقيين

***

لو جه غريب يوم يلاعبكم
ولا حد يقدر يغلبكم
طنطاوى واسماعيلاوى
اسكندرانى ومنصورى
الكل حبايبى واهلى

بالحب حاتكونوا الفايزين
مادمتوا واحد مش اتنين
وسويسى ومحلاوى
بنهاوى ودمنهورى
يا بلادى تعيش ابطالك

بطل الدورى

غناء : محمود شكوكو
لحن : أحمد صبره
كلمات : إبراهيم كامل رفعت

دورى يا كورة وحاورى وشاورى
وقولى معانا لبطل الدورى
مبروك . . . مبروك على الدورى
واللى يحبوك فى الدورى
جم بيهنوك على الدورى
يابطل الدورى

***

الكرة لعبتنا الشعبية ... ميه الميه
فيها الغالب والمغلوب بنشجعها بصقفة قوية
وروح رياضية
مش باليبه وبحدف الطوب كل فريق يهتف جمهوره
له او للتيم اللى يزوره اصل انا وانت هو الدورى
وانا والا انت بطل الدورى يا بطل لدورى

شكوكو





محمد رشدى

منصور يازمالك

غناء : محمد رشدى
كلمات : حسيب غباشى
لحن : محمد غنيم

يا زمالك منصور يا زمالك وادى لعبك يشهد على ذلك
خمسة عليك م العين قلناها ارضك بالورد فرشناها
على كل الدنيا حنتباهى بشبابك ونقول ونبارك
يا زمالك منصور يا زمالك

***

فى الملعب لك هيبة وراسى وهجومك بيهز العاصى
وقلوبنا تشوفك بتباصى تباصيلك بالنصر كذلك
يا زمالك منصور يا زمالك

***

يا زعيم اللعبة المشهورة ابطالك كلها منصورة
والواحد لو شاط الكورة بتسافر فى طريقها السالك
يا زمالك منصور يا زمالك

***

عاش النادى الفايز عاش ادى الابطال والا بلاش
جون فى عيون اللى ما سماش واللى مجاش فى الفرحة يشارك
يا زمالك منصور يا زمالك

يازمالك يازمالك !

غناء : أبو رجيلة
لحن : سيد إسماعيل
كلمات : محمد حلاوة

انتصارك يا زمالك
انتصار لينا كذلك
بالبطولة والكفاح الطريق مفتوح وسالك
يا زمالك . . . يا زمالك

***

فرحة الاحباب كتير لما اسمك الكبير
يملا كل الدنيا ديه
كل جون مرسوم بفن والحبايب تطمئن
ع النتيجة الاخرافية

***

الدفاع سد المسالك
والهجوم حامى كذلك
على المنافس يا زمالك
يا زمالك . . . يا زمالك

←





الاسماعيلي .. بطل الدوري

أغانى الكورة

بص شوف

لحن وغناء : حسنى شريف

كلمات : أحمد حسن سعد

بص شوف الاهلى بيعمل ايه
أبطال فى الملعب جمهوره بيحييه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه
بص شوف الاهلى بيعمل ايه

***

بص شوف أبطال لعيبه كبار
بفانلة حمرة مشعللة فى ضوء النهار
تتحدى أى فانلة بدون انذار
بتخليها فى الملعب لازم تحتار
بص شوف الاهلى بيعمل ايه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه

***

الوفات فى الملعب وفى البيوت ملايين
بتحيى وتشجع أبطاله من اللاعبين
وبتهتف وتنادى دأيما احنا الغالبين
بص شوف الاهلى بيعمل ايه
بص شوف جمهوره بيهتف ليه

يازمالك يامدرسة

غناء : المجموعة

لحن : سيد إسماعيل

كلمات : محسن عزت

يا زمالك يا مدرسة
لعب وفن وهندسة
الجماهير بتشجع دايما
اللعبة الكويسة
يا زمالك

صلى على النبى .. صلى على النبى
باصى والنبى ... باصى والنبى
يا لله استعرض كده بالكوره
واملا قلوبنا بفرحة كبيرة
خللى النصر يكون بجدارة
علشان تكمل أجمل صورة
كل الناس شايفين مجهودك
متخليش الفرصة تفوتك
يا زمالك

الله حى .. الله حى
واحد اتنين .. والتالت جى
بين الشبكة وبينك ياردة
متخليش جمهورك يهدا
سجل جون واتنين وتلاته
واوع تشوط من فوق العارضة
تقلش كوره اكبر عيب
سدد يالله جون يا عجيب
يا زمالك



صباح

أهلاوى .. والآ زملكاوى

غناء : صباح

لحن : محمد عبد الوهاب

كلمات : حسين السيد

بين الاهلى والزمالك محتارة والله
حب الاهلى والزمالك حيرنى والله
أنت أهلاوى .. أنت زملكاوى

الاتنين حلوين .. الاتنين جامدين
الاتنين هايلين .. محتارة اشيل مين
والا شيل مين .. جوه عيونى

روح رياضية وحب آلهى
تسعة وعشرين مليون هاوى
نغمة وبتقسمها خطاوى
يعشقها اللاعب والغاوى
يبقى زملكى وأخوه أهلاوى
وابن الاهلى عمه زمالك
أنت أهلاوى .. أنت زملكاوى
جوه الملعب احنا معاكم
جنب التليفزيون وياكم
حتى الودن كمان عارفاكم
جنب الراديو بتستناكم
زى الفتوة بقت حفظاكم
تاليف اهلى ولحن زمالك
انت اهلاوى .. أنت زملكاوى

عمر الحظ ما كان له صاحب
سوى مغلوب سوى كان غالب
المسألة تكتيك ومواهب
زى القائد لما يحارب
زى الكورة ف رجل اللاعب
يا تروح أهلى ياتيجى زمالك
أنت اهلاوى .. انت زملكاوى
الجدعنة مش بس مابينكم
الجدعنة حدش يغلبكم
لما غريب يطلب يلاعبكم
فكروا فى الملايين حبايبكم
ما تخلوش الكورة تسيبكم
حاوروا يا أهلى وشوط يا زمالك
أنت أهلاوى .. أنت زملكاوى
الف تحية لكم يا نوادى
بقلوبنا والله
من أكبر الى أصغر نادى
نهديها والله
طول ما بتجروا ف ارض بلادى
بندعيلكم والله
أنت أهلاوي .. انت زملكاوى



فريق الاسماعيلى الذى فاز ببطولة الدورى هـــذا العـام . . يعطى مثلا رائعا للتفانى فى العمل والاخلاص. ووحدة الصف. لقد استطاع الفريق الذى كان رصيده ١٥ نقطة فقط عند نهاية الدور الاول ، ان ينهى الدورى وله ٣٦ نقطة . واستطاع منذ بداية البطولة ان يكسب ١٥ مباراة، وان يتعادل فى ٦ مباريات ، وان يخسر مباراة واحدة ، واستطاع الابطـال الذين نقلوا البطولة الى الاسماعيلية لاول مرة فى تاريخها أن يسجلوا اكبر عدد من الاهداف بين الـ ١٢ ناديا التى اشتركت فى البطولة ، والتى تضم أندية لها رنينها ، ولهـــا بريقها ، ولهـــا تاريخها الطويل ،واستطاع الابطال ان يثبتـــوا .. وبجدارة ، ان البطولة للذين يعملون بايمان ، ويعملون باخلاص .. دون حاجة الى الاسماء التى ترن على القافى .. ان الابطال استحقـــوا البطولة واستحقوا التهنئة، وظنى ان كل محب للكرة قـــد فرح لهم . سواء اكان أهلاويا أم غيره.

هــؤلاء أبطــال الـدّورى عــام ١٩٦٧

الابطال

والابطال الذين نســـجل لهم الاعجاب ، والتهنئة .. والذين كافحوا .. فانتصروا هم :

● محمد صـــديق محمد .. وشهرته « شحتة » كابتن فريق الاسماعيلى . لاعب ذو مجهود وافر يبذله بسخاء . يجيد التمويه .. وصنع الالعاب . عمره ٢٧ سنة . خريج المعهد العالى للتربيـــــة الرياضية .. ومكلف برتبة ملازم اول بالقوات الجوية . يشكل هو والعربى حلقة اتصال متفـــاهمة وذكية فى الفريق ، كان هو والمرحوم الفنان رضا .. اخطر ثنائى عرفته ملاعبنا .

● سيد عبد المنعم محمد .. وشهرته « العربى » . « دينامو » الفريق . مراوغ ممتـــاز . عمره ٢٧ سنة . يلعب قلب هجوم متأخر للفريق . موظف بهيئة قناة السويس لعب منذ بداية حياته للنـــادى الاسماعيلى ، ولم يلعب لاى ناد غيره . كان هو الضلع الثالث .. لشحتة ورضا .

● على ابو جريشة . هـــداف الدورى ، فقد سجل أكبر عدد من الاهداف خلال هذا الموسم فى مسابقة الدورى العام . بدأ منذ العـــام الماضى فقط ، ومع ذلك فقـــد برز بسرعة . يمتاز بمهارته فى التسديد بالرأس من جميع الجهات . عمره ٢٠ عاما . ما زال طالبا بالثانوية التجارية . يلعب ســـاعد هجوم أيمن . عضو بالفريق القومى

● ســـيد عبد الرازق .. ويلقبونه « بســـيد بازوكا » .. نسبة الى مدفع البازوكا .. كان له فضل تسجيل الهدف الذى انهى الدورى فى مباراة الاســـماعيلية والسكة .. والذى هبط بالسكة الحديد الى دورى الدرجة الاولى .. يجيد التسديد بقوة .ورفعاته الجانبية تشكل خطورة كبـــيرة على الفريق الخصـــم .. لان على ابو جريشة يستغلها جيدا . يلعب فى خط الهجوم . عضـــو الفريق القومى .

● سيد حامد .. يعتبر أصغر ساعد هجوم لعب فى ملاعبنا . لعب فى الدورى وعمره ١٦ ســـنة ، وعمره الان ٢٦ سنة . طالب بمعهد التربية العالى . لعب للاسماعيلى منذ البداية ، ولم ينتقل منه الى أى ناد اخر .

● عبد الستار .. حارس مرمى الاسماعيلى . لعب فى بداية حياته للاوليمبى ، ثم الاتحاد السكندرى ، ثم السكة الحديد فى عز مجده . انتقل الى الاسماعيلى .. وأصبح موظفا فى شركة المقاولين العرب ، تأخر مستواه فى بعض الاحيان ، لكنه استطاع بالجهـــد .. والمران الدائم ان يعود الى مستواه .. وأن يدافع مع خط دفاعه عن مرماه

● ميمى درويش .. ويسمونه « صخرة الدفاع » .. فهو قـــادر على أن يقوم بتنظيف منطقة دفاعه من أى هجوم . سريع ومـــرن .. وجاد جدا فى العابه . عمـــره ٢٥ سنة

● ريعو .. وأســـمه الحقيقى رفعت رجب حســـين . كان يلعب جناحا أيمن للنادى الاهلى ، قبل أن يلعب للاسماعيلى . عمره ٢٤ سنة ، وهو مهنـــدس زراعى .. وخريج كلية الزراعة ، لاعب وافر المجهود .. ويبذله بسخاء

● حودة .. ظهير الاســـماعيلى .. سريع جدا ، وصاحب خطـــوة واسعة ، تمكنه من التقـــدم على الخصم اذا كان يجرى بجواره .. وتمكنه من التقدم بسرعة .. ليحتل مكان الجناح الايمن .. فى حـــالة الهجوم . لاعب جاد ، كان بجوار ميمى درويش .. يشكل دفاعا قويا أمام الخصم . عضـــو فى الفريق القومى .

● أمين ابراهيم .. ظهـــير الاسماعيلى أيضا .. رأى فيـــه طومسون .. مدرب الفريق ، أنه مع ميمى درويش وحودة .. يمثل اسرع دفاع .. وأقواه ، كان عاملا من عوامل القوة فى فريقه .. ظل محافظا على مستواه طوال الموسم

● السقا .. ساعد دفاع. واحد من أبرز خط الدفاع فى ملاعبنا . عمره ٢٧ سنة . من مواليـــــد الاسماعيلية .. لعـــب للنـــادى الاسماعيلى منذ البـــداية ، ولم ينتقل الى أى ناد اخر .

***

هؤلاء هم أبطال الدورى العـــام لموســـم ٦٦ - ١٩٦٧ . واذا كان الاحد عشر لاعبـــا قد كافحوا .. ودافعوا حتى حصلوا على البطولة فان نادى الاسماعيلى ، بادارته ، وبمشجعيه .. كان جانبا اخر من الكفاح .. والعمل الجاد . تحية للفريق العظيم . وتهنئة بالبطولة

كلمات كروية

●● البعض يفضلونها كرة :
البعض يفضل ان يكون لاعبـــا .. والبعض يفضل ان يكون كرة .. والبعض الثالث يفضـــل ان يقذف زجاجات الكوكاكولا عـــلى الفريقين !

●● الاسماعيلى والدورى :
فوز الاسماعيلى ببطولة الدورى .. يؤكد كفاءة الاقاليم .. متى ترى هذه الكفاءة تؤكد نفســـها فى مجال الفن ؟!

●● جون سينمائى :
لست أدرى لمـــاذا لا يحتفـــل السينمائيون بذكرى المخرج الذى احرز اول « جـــون » فى تاريخ السينما .. المخرج « كمـــال ســـليم » !.

فيلسوف كروى

نادية لطفى في دور فاتن

يوم الثلاثاء . فى ناد من نوادى مصر الجديدة بدأت نادية لطفى تمثل أول لقطة من دورها فى فيلم ((أيام الحب)) ، وهو الدور الذى أخذته نادية من سعاد حسنى وكان فى الاصل موضوعا لفاتن . كتبه حلمى حليم وهو الذى يخرجه . . الدور لفتاة تبيع الثلج والكازوزه يلتقطها مخرج سينمائى ((احمد مظهر)) ليجعلها نجمة مشهورة



فاتن حمامة : انتظرها « الدور عامين » ولم تحضر

نادية لطفى : أول لقطة صورتها من ((أيام الحب)) !

تصوير : محمود عارف



هكذا رأى محمد رضا ـ المنتج
ـ نادية ووافق على تمثيلها !





نادية ومظهر وصورة مستوحاة من اسطورة بيجمـاليون يخرجهـا حلمى حليم ..

نادية تداعب طفلة من اطفـال النادى الذى صورت فيه اللقطات الاولى يوم الثلاثاء المـاضى .



صورت نادية لطفى أول لقطة مثلتها فى فيلم حلمى حليم الجديد « أيام الحب » .. فى ناد من نوادى مصر الجـديدة ، اجتمع المخرج أحمد مظهر والمنتج محمد رضا ـ وهذه صفة كل منهما فى القصة ـ لكى يرى رضـا نادية لطفى عن بعد .. كان مظهر يحاول أن يقنعه باكتشافه الجديد لبطلة « مهولة » تملك كل مقومات النجمة الكبيرة وتفتح الطريق الى جيـوب المتفرجين وتجعلهم يتزاحمـون على شباك التذاكر ، واقتنع رضا وهو يرى نادية ، بقامة هيفاء وجمـال أشبه بجمال احدى الهة الاغريق القدامى وقال بطريقتـه : « على خيرة الله » ..

ويذكر قراء « الكواكب » بالطبع التحقيق الذى نشرفى العدد الماضى عن الصراع الذى كان طرفاه سعـاد حسنى ونادية لطفى على الدور ، بعد أن طال غياب فاتن حمامة ، وأصبح من المؤكد أنها لن تمثـل الفيلم ، وانتصرت نادية فى الصراع وبدأت منذ الثلاثاء الماضى تمثـل الدور ، ومثل أمامها أحمد مظهـر بدلا من رشدى أباظة الذى كان قد تعاقد على تمثيل الفيلم أمام فاتن ، وبدلا من كمال الشناوى الذى كان ينتظر أن يمثله أمام سعاد حسنى .

وكانت « اللقطات » التى حضرنا تصويرها ، تكملة لما حدث قبلها فى الاسكندرية ، عندما يصادف المخرج السينمائى أحمد مظهر نادية لطفى وهى تقف فى « كشك » على كورنيش البـحر تبيـع الثـلج والكازوزة ، ويتبادل معها كلمات سريعة وقد بدأ ذهنـه يجتر فكرة محـددة هى أن يلتقطها ليجعل منها نجمة لفيلمـه الجديد الذى ينـوى اخراجه .. وبالطبع لن تجد نادية صـعوبة فى تمثيل دور بنت الاسكندرية بائعـة الكازوزة التى تقرن حديثها دائمـا بعبارة « أيوه يا أبو أحمد » وهو تعبير سكندرى أصيل ، فنـادية من الاسكندرية من حى جليم على وجه التحـديد ، ومن قبـل نجحت فى « السمان والخريف » فى أن تعكس شخصـية « ريرى » بنت الليـل الاسـكندرانية التى حـدد نجيب محفوظ ملامحها فى قصته ..

على اية حال .. انتهى حـلمى حليم من تصوير المشاهد الخارجية وبدأ يصور لقطات داخلية فى ستوديو نحاس لقصته المستوحاة من أسطورة بيجماليون وقال لى حلمى ضاحكا:

● تصـور واحـنا بنشـتغل ، ورضـا جاى يتفـرج على نادية من بعيد ، وحلصنا اللقطة ، قرب منى المصور عبد الله ياقوت وقال لى : « هى دى بتاع الكازوزة .. طب انا عايز كازوزة بقى » ..

وكما قلت فى تحقيقى السابق : آمـل أن يظـل الصراع بين نادية وسعـاد ، فى نطـاق التنافس على الادوار والاجـادة على الشاشـة ، وألا يتحول الى حلقـة جـديدة من « التراشـق » بالتهـم والشـتائم كما حدث فى العام الماضى .. فكل منهما فنانة ممتازة لها مكانتها .

عبد النور خليل

آخر أحداث الوسط الكروى

محيى الدين فكرى

قدم فريق الزمالك لناديه وجمهوره بطولة أغلى من الدورى واحلى من الكأس .. بطولة يستطيع ان يفخر بها مدى حياته .. لقد فقد الزمالك الدورى والكاس ولكنه فاز بالنياشين .

ولقد بلغ من روعة البطولةالتى فاز بها فريق الزمالك أن الذى منحه نياشين التقدير من اجلها هو رئيسنا جمال عبد الناصرالذى رأى أن انتصارات الزمالك على الفرق الاجنبية لاشك تحمل معنى النصر الوطنى الذى يرفع اسم النادى العربى والجمهورية العربية المتحدة عاليا فى كل مكان .

والحق أن الفوز الاول الذى حققه الزمالك على فريق وستهام الانجليزى كان نصرا ساحقا على النادى الذى فاز فى العام الماضى ببطولة اندية اوربا لابطال الكئوس كانت نتيجة لم يتوقعها وستهام الذى يضم اللاعب الذى أحرز بجدارة لقب أحسن لاعب كرة فى العالم لعام ١٩٦٦ الا وهو كابتن بريطانيا « بوبى مور » ..

كان فوز الزمالك على وستهام بخمسة اهداف فوزا ساحقا اذهل دول أوربا كلها ، كما ذهل فريق وستهام نفسه عندما وجد أنه لايستطيع الصمود أمام الهجوم العنيف المنظم المتواصل بلا هوادة على دفاعه ومرماه ..

وكانت براعة حماده أمام وطه بصرى وعمر النور والجوهرى فى التصويب والتمرير وتبادل المراكز والمحاورة المجدية مثار اعجاب لاعبى وستهام انفسهم ، حتى انهم لم يملكوا انفسهم فهنأوا الزمالك فى الحفل الذى أقيم بعد المباراة ، وأعلن مدير فريقهم انه لم يكن يتصور انه سيلعب بفريقه امام فريق بهذه القوة والروح المعنوية العالية .. واعلن انه لابد سيعمل على ان يأخذ فريقه بثأره ، وانه سيبذل جهده لكى يدعو الزمالك الى بريطانيا فى أقرب وقت ..

وفعلا أرسل وستهام دعوته لفريق الزمالك لكى يسافر الى بريطانيا ليلعب معه مباراة بنفس الشروط التى جاء بها وستهام الى القاهرة ، فيحصل على ألفى جنيه استرلينى .. وبالمرة رتب وستهام مباراة أخرى مع أحد الاندية الكبرى فى بريطانيا ضد الزمالك ليثبت لفرق بريطانيا ان هزيمته لم تكن من فريق عادى ، وانما من فريق يتميز بكل مميزات الفريق الكروى المتكامل ..

وقد تحدد مبدئيا لهذا السفر يوم ١٥ يوليو القادم ..

أما فوز الزمالك الثانى فكان على فريق سراييفو اليوغوسلافى الذى دوخ فرقنا المصرية بما فيها الفريق القومى ..

ثم كان الانعام بالنياشين .. وبعدها لم يخيب الزمالك الامل فيه ، فقد حقق فوزا جديداخارج الحدود عندما فاز فى الجزائر على منتخب انديتها ..

أخبار سريعة

● ابو رجيلة .. لاعب الزمالك ، أجهضت زوجته وهى على وشك وضع مولودهما الاول، قامت بالسلامة ..

● محمود بدوى وبدوى عبد الفتاح لاعبا الاوليمبى دخلا سينما كايرو بالاس من ٣ ـ ٦ ثم سينما قصر النيل من ٦ ـ ٩ الخميس الماضى قبل مباراة الدور قبل النهائى ضد الاتحاد بيوم

● ميمى الشربينى كسب خمسين قرشا من البورى فى لعبة الزهر .. بدوى عبد الفتاح استرد الخمسين قرشا عندما هزم الشربينى فى عشرتين طاولة .. روح طيبة جدا فى المعسكر

● فريقا السودان والكونجوكينشاسا يلعبان مباراة فاصلة فى بطولة افريقيا فى كينيا يوم ٢٨ مايو وهو نفس اليوم الذى يلعب فيه الاوليمبى فى أديس ابابا ضد بطل اثيوبيا ـ نادى سان جورج ـ على بطولة اندية افريقيا .. الغالب من السودان والكونجو ينتظر ليلعب مباراتين مع الفائز فى مباراتى مصر واوغندا والفائز يلعب الادوار النهائية فى أديس أبابا فى يناير

فاروق السيد تحت العلاج الطبيعى



فاروق السيد .. لاعب الاولمبى

فاروق السيد جناح أيمن الاوليمبى والفريق القومى والذى شبه بجارنيشيا البرازيلى لفرط براعته فى المحاورة والتصويب على المرمى ورفع الكرات على رءوس المهاجمين أمام المرمى ، أصيب ـ قبل ان يلعب مباراة الجمعة الماضى ـ بتمزق فى عضلات الفخذ ، وتطلب التمزق تمرينات علاج طبيعى تولاه النقيب بحرى سيد حسن الشهير بسيد الرز اخصائى العلاج الطبيعى

وهذا العلاج يمر باربع مراحل:

● المرحلة الاولى : العلاج بالاشعة تحت الحمراء التى تسلط على العضلة المزقة جلسات عددها يتحدد بمدى خطورة التمزق ، فيجرى اللاعب جلسة يوميا .. وفائدة الاشعة تحت الحمراء أنها تساعد الدم على السريان والدم يساعد العضلة الممزقة على الالتحام

● المرحلة الثانية .. حمام البخار للجسم كله فهو يعجل بالالتحام ويمنع تكدس الشحم فوق العضلة ..

● المرحلة الثالثة .. تمرينات قيادة الدراجة الثابتة ، فهى تساعد على تحريك العضلة وتقويتها ..

● المرحلة الرابعة .. التدليك الكهربائى بجهاز من القماش السميك المتين يتحرك كهربائيا فى شكل ارتعاشى يساعد على مرونة العضلة .

قصة قصيرة

بقلم: يوسف الشاروني

حارس المرمى

فى بداية الشوط رفع حازم رأسه والقى نظرة على آلاف المصطفين من جمهور مدينته الطيب ، وتساءل : أين يمكن أن تكون أمينة وسط هذا الحشد المزدحم ؟ ثم ما لبث أن انصرف عن كل شىء الا الكرة التى تتقاذفها أرجل مجنونة ورءوس مجنونة ..

وكان فريق المديرية قد كسب القرعة واختار اللعب ضد الهواء، ولم يكن أحد ليستطيع فى أول الامر أن يتكهن بنتيجة المباراة .. كان فريق العاصمة أقوى حقا ، ولكنه لم يصل الا منذ ساعتين وبعد ان تحمل مشقة السفر ثلاث ساعات .. أما فريق المديرية فالارض أرضه وقد كسب القرعة أيضا ..

وفى الخارج كانت الحوانيت قد أغلقت ، فوقفت حركة البيع والشراء ، وتعطلت المدارس والمصالح التى تعمل بعد الظهر ، وانصرف الناس عن أعمالهم ، وتدفقوا بالالاف على الملعب . ونفدت التذاكر وبيعت فى السوق السوداء بأضعاف ثمنها . فلم يكن يحدث كل يوم أن يتباري فريق المديرية مع فريق العاصمة ..

وعلى المدرجات الحجرية ، وفى مواجهة الشمس ، تزاحم الجمهور بعضهم يرتدى الجلباب ، وبعضهم يرتدى الملابس الافرنجية، وبعضهم يرتدى البيجامات . ومنهم من كان يحمل معه أكياس البرتقال واليوسفى ، وما أن وطئت أقدام اللاعبين أرض الملعب حتى هب الالاف واقفين ، وثمة أصوات ترتفع فى أعلى المدرج من هنا وهناك وهى تصيح ، يا جماعة اقعدوا .. كلنا نشوف لو قعدنا ..

ولكن صرخة هذا الاحتجاج ضاعت وسط الحماس والصخب حتى انطلقت صفارة الحكم تعلن بدء المباراة ، فانحبست الاصوات فى الحلوق ، وسيطر القلق والتوتر

وبدأ فريق المديرية هجوما لم يدم أكثر من دقيقتين ، ثم مالبثت الهجمات أن ارتدت على مرماه ، حيث وقف حازم يترقب وينتظر باعصابه المشدودة وحواسه المفتوحة . ومن داخل منطقة الجزاء سدد احدهم الكرة نحو مرماه ، فانكتمت الانفاس والجماهير ترقب « حازم » يرمى بنفسه سابحا فى الهواء ليصد الكرة باطراف أصابعه على خط المرمى وقبل أن تدخل الشبكة بين تصفيق الايدى وانطلاق الحناجر

واتضح أن فريق العاصمة قد سيطر على الملعب ، وتفوق لعبا وحركة ونشاطا ، وحاصر دفاع المديرية أمام مرمى حازم ، وهوب للنبى .. ولاعب يشوط ، وآخر يشوط ، وثالث يشوط ، والكرة تصطدم برأس حازم وقدم حازم وجسم حازم لكنها لا تنفذ منه أبدا

وحازم من أبناء المديرية ، تعلم لعبة الكرة فى ساحتها الشعبية وتعلق بها حين كانت الكرة تكاد تكون أكبر منه ، وجمع الصبية فى حارته حولها ، وكون له فريقا ينافس به فرق الحارات الاخرى، وكان فى ذلك الوقت قد التحق بالمدرسة الابتدائية ، وعندما كبر واخشوشن صوته والتحق بالمدرسة الثانوية انضم الى فريقها حيث استرعى الانظار الى موهبته واستعداده ..

وفجأة وفى سن الخامسة عشرة مات والده فوجد نفسه مسئولا عن أسرة ضخمة من عشرة اشخاص ، منهم امه وجدته وبقيتهم اصغرمنه ، فاضطر ان يتخلى عن دراسته ليبحث عن عمل..

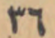
وسرعان ما تلقفته شركة الغزل بالمديرية ،فقد كانت شهرة حازم كشاب له مستقبل رياضى تغرى الشركة بضمه الى فريقها ..

ومن يومها اخذ حازم يقطع شوطا بعيدا فى طريق وعر .. لم يفكر يومها فى تحمل العبء او التخلى عنه ، فلم تكن لديه الفرصة ليختار لقد ووجه بالعبء ، ولم يكن أمامه الا أن يتحمله. ووجد أن ذلك الوضع يلغى من نفسه كل احساس بفرديته ، فقد ذاب فى أسرته الكبيرة ، واصبح معها ـ كما اصبح مع فريقه ـ كالكتلة الواحدة يتحرك بها وتتحرك به

أما هوايته للكرة فلم يتخل عنها قط ، كانت هى متنفسه الوحيد من هذا العبء الذى جثم عليه وهو لايزال غضا صغيرا ، وبعد ظهر كل يوم كان يذهب الى الملعب للتمرين كأحد أفراد الدفاع فى فريقه ، حتى أصبح تحكمه فى الكرة منقطع النظير بحيث لا يعرف الخصم فى أى اتجاه سيصد الكرة ؟ وهذا ما يعتبره جمهوره قمة فى فن الكرة ..

ولم يتخصص حازم كحارس للمرمى الا فى سن العشرين ..يوم اصيب حارس المرمى فى حادث لم يمكنه من العودة الى الملعب .. وأن أصبح حكما للمباريات فيما بعد ، وكان الاحتياطى موظفا نقل من عمله بالمديرية فرئى أن يحل حازم مكانه . ويومها تكشف نبوغه الفطرى وتجلت عظمة موهبته حين استطاع أن يصد كرات صعبة تكاد تكون مستحيلة الصد ، وهكذا تقرر يومها أن يصبح حارسا لمرمى فريقه

وكان حازم يقف الان متحفزا كنمر يدافع عن عرينه ، وهو يراقب اللعب واللاعبين ، وقد لاحظ أن خطأ فريقه الواضح هو



هذه القصة يخرجها صلاح أبو سيف للسينما



أنانيتهم وألعابهم الفردية ، ومحاولة كل منهم اصابة الهدف وحده ، فراحوا يشتتون جهودهم عبثا ويشتتون الكرة كيفما اتفق • على حين كان فريق العاصمة يلعب كمجموعة متفاهمة متكاملة دفاعا وهجوما • وهكذا كان على حازم أن يتحمل العبء كله هنا أيضا

ولهذا ، وبعد عشرين دقيقة من بدء المباراة مرر قلب هجومهم الكرة الى ساعده الايمن فتقدم بها الى منطقة الجزاء ، ثم لعبها قوية عالية فى الزاوية اليسرى ، ورآها حازم مقبلة نحوه ، فقفز نحوها بقامته الفارعة قفزة رشيقة ، وكان يمكن ان يصدها بكفيه معا لا باطراف أصابعه كما فعل فى المرة السابقة ، لكنه ـ وكانما بارادة خفية ـ تركها تمر وهو ذاهل مما يحدث ، وكانه يحدث لشخص آخر يقف هو منه موقف المتفرج ولا بد له فيما يفعل •• أتراه يريد أن يستثير فريقه حتى يستجمع قواه المشتتة ، أم تراه يريد ان يلقى عليهم درسا ، فلا يلقوا بالعبء عليه وحده ؟

انه لا يعرف ما حدث على وجه الدقة ، كل ما يدركه انه يخيل له انه غاب عن وعيه لحظة، لحظة لا تتجاوز الألف من الثانية ، ولكنها كانت كافية لان تدع الكرة تمر من يديه وهى بينهما، ثم تستقر داخل الشبكة بين زمجرة الجماهير الغاضبة •• وحازم يعض على شفته السفلى حتى كاد يدميها ••

ومن عادة حازم أن يعض على شفته أيضا كلما سمع كلمه نابية من أخيه « حمدى » فمهمته فى أسرته لم تكن مهمة مادية فحسب، بل مهمة روحية أيضا ، وبالرغم من أنه ضرب لهم بحياته ـ كرب أسرة وكلاعب أيضا ـ أحسن المثل ، فان أخاه حمدى ، وهو يصغره مباشرة ، كثيرا ما كان يهدم ما يتعب هو فى بنائه ، فبالرغم من أن حازم قد حرص على أن يتم أخوه تعليمه العالى فلا يضطر للخروج فى منتصف مراحل تعليمه ، كما اضطر هو ، قابل حمدى هذه الرغبة الاخوية الصادقة بالعقوق ، فأهمل دراسته وصادق رفقاء السوء ورسب مرة بعد أخرى ، ثم مضى يرهق أخاه بمطالبه التى تتجدد يوميا ••

وكان حازم يعطى آمه مرتبه ، فهى أعلم بحاجات الاسرة ، ولهذا كثيرا ما اتجه حمدى الى أمه يطالبها بالنقود ، فان اعتذرت بضيق ذات اليد تشاجر معها وأهانها ، فيضطر حازم الى التدخل فى الامر فاذا لم ينتصح أخوه لا يلبث أن يحتد عليه ، وينتهى النزاع ولكن ليحس حازم أن ثمة جرحا ينزف منه ، فها هو ذا يشقى فى سبيل اخوته ، ومع ذلك فهو يلقى النكران من أكبرهم •• أنه لا يريد شكرا من أحدهم ، لكنه لا يريد أيضا أن يتعرض أو تتعرض أمه للاهانة

وظهرت أمينة فى حياته •• وكان حازم يعلم أنه يحدث دائما فى كل مباراة وحين يبلغ اللاعبون حد الاعياء ويلهثون ، يحدث أن يصفر الحكم معلنا نهاية الشوط الاول فتسترخى العضلات المشدودة وتهدأ الاعصاب المتوترة •• قبل استئناف المباراة من جديد ••

وكان حازم قد تعب •• وثمة معركة تصطرع داخله ، أتراه واقفا فى مكانه حتى يتعلم اخوته ، وتتزوج اخواته ، أم يكفيه وقوفا ويفر هاربا الى •• الى العاصمة مثلا ؟ وأشرقت أمينة فى حياته ،وأعانته بابتسامتها الدافئة على الثبات فى موقفه ، وهدهدت من أحلام يقظته التى تؤرقه وترهقه ••

ولهذا ، وبعد لحظة واحدة ، وكان حازم قد نسى تماما أمر هذا الهدف ، وظلت روحه المعنوية فى مستوى مرتفع ، وكانما كان يدرك ان عليه أن يستميت هنا أيضا فى الدفاع عن مرماه وعن فريقه ، بل عن مدينته كلها ••

وكانت العاصفة قد هدأت فى الملعب ، وسار اللعب فاترا •• وفجاة هوجم أحد لاعبى المديرية بعنف حتى وقع على الارض ولعب فريقه الفاول •• وكان ذلك فى الدقيقة الحادية والثلاثين •• كرة عالية عبرت رءوس اللاعبين الى داخل منطقة الجزاء لفريق العاصمة• قفز اليها أحد لاعبى المديرية ليردها برأسه أمام زميلين له •• صرخ احدهم لكى يتركها له زميله ويفسح له الطريق • وسدد قذيفته بمهارة وقوة ، فشقت الكرة طريقها الى مرمى منافسيهم مسجلة هدف التعادل • فضجت الجماهير وزأرت كالاسود ، وقفز بعضهم يعانق بعضا ••

وسرعان ما عادت الكرة تنتقل ـ كما تنقل حظ حازم يوم مات أبوه ـ من رأس الى قدم ثم من قدم الى جسم ، فالى رأس ، ففى الهواء ، فخارج الملعب فداخله •• ولقد بكت آمه يوم سلمها أول مرتب له •• عدت المرتب أولا ، ثم قبلت ابنها وهى تبكى حتى بللت دموعها خديه •• كانت حزينة لانه حمل العبء صغيرا ،وكانت فرحة لانه يحاول أن يملأ الفراغ الذى تركه أبوه •• بل ما عساها تقول ومرتبه أكبر قليلا من دخل المرحوم أبيه ! وهكذا تم لون من التعادل فى حياة هذه الاسرة ••

وكانما عز على فريق العاصمة هذا التعادل ، وكانما الهب ذلك من عزيمته ، أما فريق المديرية فيبدو أنه تراخى بعد ذلك واتاح لفريقهم الفرصة من جديد لكى يهاجم فى قسوة ، وتوترت أعصاب المتفرجين على حين كنت تسمع زمجرة الجمهور من حين لاخر ينبه دفاع المديرية حتى لا يترك لاعبا دون مراقبة ، وظهر فريق العاصمة كأخطبوط يمدد ذراعيه ورجليه ، حتى تركز اللعب فى نصف ملعب الفريق الاخر ، وتكتل فريقهم أمام مرمى حازم ، وأخذ أحدهم الكرة ودفاع المديرية يتقهقر ولاعبو العاصمة يقتربون من منطقة الجزاء •• وعلى بعد ثلاثين مترا من مرمى حازم أطلقت قذيفة قوية ••

ولمحها حازم تندفع نحوه قاسية عنيفة مصممة ، فاحس هذه المرة أنها شىء مخيف مفترس لو تصدى لها فستصيبه فى مقتل بلا ريب• كان يدرك أن الكرة منافسه الخطير ، ولكن قلما كان يحس بالخوف منها ، ومع ذلك فقد كان ينتابه هذا الاحساس من حين لاخر ـ فى لحظة من لحظات ضعفه ـ فيذكر اصاباته السابقة ويذكر اصابات زملاء له رآهم أمام عينيه وهم يقعون ثم لا يعودون أبدا الى اللعبة التى وقفوا عليها حياتهم • لكنه كثيرا ما كان يكافح هذا الاحساس الذى يأكل من عزيمته ومن ارادته ، فيلقى بكل ثقله على الكرة المندفعة فى غير رحمة ، فهو فى معركة لا تعرف التهاون أو التسامح •• أما فى هذه المرة حين تخلى دفاعه عنه ، ووجد نفسه وحيدا مع الكرة ، فقد خافها خوفا حقيقيا ، لم يستطع التغلب عليه • وبالرغم من أنه هجم عليها يحاول أن يصدها احس أن قواه الحقيقية قد شلت عن العمل ، وهكذا لم تعبأ الكرة بمحاولته المتخاذلة ، ومرقت بكل اندفاعها وعنفها وجبروتها لتستقر داخل الهدف •• وكانت هذه هى الاصابة الثانية لفريق العاصمة ، بعدها صفر الحكم معلنا نهاية الشوط الاول



فى مثل هذه اللحظات لحظات الضعف والهزيمة ولحظات تبرمه باخوته واخواته كانت تراود حازم احلام غريبة، منها حلم يلح عليه دائما باستمرار وترافقه فيه امينة ، فيرى انه معها فى جزيرة مهجورة أو مكان منقطع عن العالم ، لا يعرف كيف وصلا اليه ، وبما عن طريق طائرة وقعت ومات جميع ركابها الا هو وهى ، أو عن طريق سفينة فرغت بكل من عليها الا هو وهى •• المهم انهما وحدهما، ولا يهم ماذا يأكلان أو ماذا يشربان اويلبسان ، المهم انهما معا يجريان على

الشاطيء المسحور ويتعانقان ، حتى اذا اقبل الليل ناما كل فى حضن الاخر ..

ورفع حازم رأسه نحو الجمهور عله يلمحها بينهم .. وأمينة مدرسة بالمدرسة الابتدائية التابعة لمجلس المديرية ، صغيرة الحجم حلوة التقاطيع ، لها ابتسامة تسحر الصغار والكبار ، تعرف بهـا حازم يوم ذهب يدفع مصروفات أخوته الصغار منذ خمس سنوات ، وعرفت أنه ـ على صغر سنه ـ يرعى شئونهم ، فحزنت له وأعجبت به ، وخفق قلبها البكر لقامته المديدة ووجهه الذى لوحته الشمس ، وكانت شهرته كلاعب كرة وسيلة أخرى من وسائل تسـلله الى قلبها ..

وهكذا وجدت أمينة نفسها ذات يوم منساقة الى الملعب لتشهد احدى المباريات ووجدت انها تتحمس لفريق حازم وتتمنى أن ينتصر وحين كانت الكرة تستقر داخل مرماه تحس بجزع شديد وحزن أشد .. فلما انتصر فريقه يومها أحس كأن المجهود مجهودها ، والانتصار انتصارها ، وحين عادت مساء ذلك اليوم الى بيتها استنكرت من نفسها هذه المشاعر ، بل فكرت فى الامر تفكير الفتاة العملية وهى تقول : وما عسانى آمل من شاب يتحمل عبء أسرة ضخمة ، وهل ترانى أضيف الى أعبائى عبئا ؟..

ولعل أعباء أمينة هى التى دفعتها ـ وبغير أن تدرى ـ الى العطف على حازم ، فهى تتحمل مثله أعباء أسرتها .. انها أكبر أربعة اخوة ، ولقد مات والدها ومن بعده والدتهـا وهى لاتزال فى أول حياتها العملية ، وكان عليها أن توقف شبابها على خدمتهم ..

ولهذا اندفع كلاهما نحو الاخر ، ولم يزعجه أنها لا تستطيع أن تتزوجه الان ، ولا أزعجها أنه لا يستطيع أن يتزوجها الان ..

انا احبك يا امينة « ولا اخفى انى اشـتهيك فلدى قوة تكفى على الاقل اربع نساء كما نص الشرع » .. ولكن يجب الا تلمسني الان ، اذا لمس اللاعب الكرة أثناء المباراة احتسب الحـكم اللعبة خطأ .. ولكني حارس المرمى ولى وحدى الحق ان المس الكرة .. فى داخل منطقة الجـزاء فقط ، علينا أن ننتظر .. اذا كانت امامك فرصة للزواج فلا تضيعها .. بل انت فرصتي الوحيدة للحب والزواج .. لماذا لا تتزوجين زميلك المدرس الشاب الذى يتودد عبثا اليك .. لانى احبـك ، احب شجاعتك وشهامتك وقامتك المديدة السمراء .. وتنتظريننى سنوات أخرى ؟.. نعم وانتظرك حتى يتعلم اخوتك وتزوج اخواتك ويتخرج اكبر اخوتي انا أيضا .. ولا نعود نحتاج عندئذ للفرار معا الى تلك الجزيرة المسحورة النائية .. بل يصبح لنا بيت ونعيش لاولادنا كما نعيش اليوم لاخوتنا .. المعجبات كثيرات وأخشى أن أترك مرماى واعدو خلفهن .. بل ستعود فى النهاية الى ..

ولقد حدث أن وفدت على المدينة أسرة موظف كبير ، كانت له ابنة مطلقة فى الثانية والعشرين ، بيضاء كالقشدة ، طرية كالملبن ، تمضغ اللادن دائما ، قيل أنها طلقت من زوجها الاول لانه لم يكن يشبع رغباتها .. ويبدو انها كانت تعتقد أن الرياضيين هم وحدهم القادرون على اشباع نهمها ، لهذا ما لبثت أن سعت الى التعرف بحازم حتى نجحت فى ذلك ، ثم نسجت شباكها حـوله وكادت تغريه بفصم علاقته بأمينة ، غير أن حازم مالبث ان تنبـه ووقف كالديدبان يحرس حبه فى ارادة وتصميم ، حتى تغلب عليها وعلى نفسه . وخرج حازم من هذه التجربة وهو يدرك أن عليه أن يصد عن قلبه الدخلاء وأن يحرسه فلا يمر منه الغرباء ..

وحين دخل حازم الملعب من جديد رفع عينيه مرة أخرى وألقاها على آلاف المتفرجين ، فلمح أمينة هناك .. فى بلوزتها الخضراء ذات الزهور الصغيرة البيضاء ، وكانت جالسة فى مكانها المألوف مع صديقة لها ، ويبدو أنها لمحته هى أيضا فى فانلته المخططـة الحمراء ، فقد اشرأبت بعنقها نحوه ، وكأنما كانت تنظر اليه تشجعه فى حنان ..

وبدأ الشوط الثانى والاعصاب متوترة والمشاعر ثائرة ، والجمهور واجم يخشى أن يمنى فريقه بهزيمة كبيرة . أما حازم فكان قد صمم .. صمم أنه لن يدع الكرة تمر داخل شبكته مرة اخرى الا وهـو جثة هامدة ..

وفى الدقيقة العاشرة قام فريق العاصمة باول هجمة خطيرة له .. بدأت من ساعد هجومهم الايسر .. لعبها طويلة الى زميـل له .. فوتها الى زميل آخر وراء خط دفاع المديرية داخل منطقة الجزاء ، وخرج حازم كالوحش ليلقى بجسمه بين أقدامه ، ووقع اللاعبان على الارض ، فأوقف الحكم المباراة ، وزأر الجمهور خوفا على حازم ، حتى نهض الاثنان يستأنفان اللعب ..

وفى الدقيقة الثانية والعشرين قذف قلب هجوم العاصـمة كرة طويلة الى ساعده الايمن ومنه الى زميل ثالث ، مـر بسهولة من المدافعين ثم لعبها طويلة عالية الى جناحه الايسر فشاط شـوطة قوية صدها حازم بجسمه فشتتها وسط تصفيق الجمهور ..

كان الجمهور يشجع فريقه بحماس ، ومع ذلك فكان يبدو أنهم مشتتون ، وكان حازم اكثر الناس احساسا بذلك ، كان يشعر أن خط دفاعه فى حاجة الى قائد يوجهه ويرشده طوال المباراة ، وكان يدرك هبوط عزيمة فريقه وضعف روحه المعنوية وعدم يقظة دفاعه فى تشديد الرقابة على مهاجمى فريق العاصمة وكـل منهم لايزال يبحث عن مجده الشخصى ، فلا هو ولا فريقه يحصل عليـه . على حين هناك .. فى الفريق الاخر كان كل لاعب يعرف وظيفته وكيف يؤديها ، يعتمدون جميعا على السرعة الفائقة والتمريرات الارضية السريعة الطويلة فى الوقت المناسب ، والمكان المضبوط ، وينقضون على الكرة قبل لاعبى فريقه .. كانوا يتحكمون فى الكرة تحكم الواثق بنفسه ، المطمئن الى فنه ، الراسخ فى ميدانه وينتشرون فى الملعب معتمدين على تعاونهم معا ..

وفى الدقيقة الخامسة والثلاثين مرر جناح العاصمة الايمن الكرة أرضية الى قلب هجومهم ، ومر بسرعة من دفاع المديرية وشـاط شوطة يمينية قوية أرضية ، صدها حازم بقدمه لكنها ارتفعت عن الارض فأمسكها بيد واحدة بحركة استرعت الانظار ، وأطلقت من الجماهير همهمات الاعجاب

ومع ذلك فلم تدخل الطمأنينة قلوب الجماهير الا قبل نهـاية المباراة بثلاث دقائق وكان واضحا أن حازم أنقذ فريقه من هزيمـة أكبر ، وأنه قد صمم على أن يتشبث الى النهاية بمرماه فلا يدع الكرة تقتحمه ، فقد كان يلقى بنفسه بين اقدام لاعبيهم ، ولا يعبأ بما يتعرض له من خطر أو اصابة .. وكان يطير فى الهواء يمينـا ويسارا وفوق رءوسهم ، وكان يقع على الارض فتصطدم الـكرة بجسمه ، فاذا حاول الوقوف وجد نفسه يصد قذيفة أخرى . حتى لكأن مرماه مرصود ، ففى كل زاوية منه .. على الارض أو فى الهواء ، كان حازم كأنما ركب مغناطيسا فى يديه وقدميه وجسمه لالتقاط الكرة ومنعها من دخول المرمى ، حتى سال العرق غزيرا منه وشم رائحته النفاذة ، وأحس مذاقه الملحى على شفتيه ، ونضـح بين شعيرات صدره المكشوف وفوق جبهته وهو يمسحه بابهام يده اليمنى بين حين وآخر حتى لا ينحدر على عينيه فيلهيه لحظـة عن معركته ..

وفى الدقيقة الاخيرة .. رفع هجوم المديرية الكرة عالية ، فشتتها برأسه الساعة الايسر لهجوم العاصمة وتلقاها زميل له .. مررها طويلة لزميل ثالث فى اليسار أمام المرمى .. سددها قـوية فى الزاوية .. وقفز حازم قفزة عالية ليصدها برأسه فاختل توازنه فى الهواء وصرح وهو فى طريقه الى الارض ، وانحرف بجسمه بحركة سريعة ليستند على ذراعه اليمنى ويمنع رأسه وظهره من الاصطدام بالارض ، فالتوت ذراعه تحت ثقل جسمه ، ثم تمدد فجأة بلا حراك .. لكنه كان قد صد الكرة وسط فرحة الناس وقد أخذوا يرقصون ويقبل بعضهم بعضا ..

وصاح أحد المتفرجين : حازم اصيب . حازم اصيب . وتوقف الرقص والتصفيق ، وانقطـع العناق والتقبيل ، واندفع فى لحظة داخـل الملعب آلاف المشاهدين للاطمئنان على لاعبهم الذى بهرهم ، حتى خلت المدرجات الحجرية ، فبدت مغطاة باوراق الخس ومصاصة القصـب وقشر البرتقال ..

ووجد حازم نفسه فى الملعب من جديد . ولمح أمه بملاءتها اللف ووجهها الطيب الحنون تجرى فى أرض الملعب وقد انتشر فيـه اخوته وهم يشوطون الكرة ويصرخون ، ثم رأى اخاه حمدى يقترب من أمينة ـ التى ظهرت فى أرض الملعب فجأة ـ يحاول أن يشوطها وهو يضحك عاليا .. ها ها ها .. ثم هى هى هى .. وأمينـة تفر منه هاربة وهى تصرخ . وحاول حازم أن يسرع لنجدتها ، لكنه وجد ذراعه مربوطة بخيوط الشبكة وكلما حاول أن يخلصها ازدادت الشبكة التفافا حولها ، وأخوه لا يزال يضحك .. ها ها ها .. ثم هى هى هى ..

واحس الما هائلا فى ذراعه ، لعـله كسر ، ولعله مجرد كدم .. لكنه كلما حاول ان يحركها احس بالم حقيقى فظيع ثم ترامت الى سـمعه همهمات ، فلما فتح عينيه رأى آلاف العيـون تحدق فيه .. فى مزيج من القلق والاعجاب ، فاحس .. احس من خلال الالم ، ومن خـلال الهزيمة والحلم المروع ، بحلاوة النصر ونشوته وبقايا الحلم تلوب .. تلوب .. وترسب كأنما الى غير قاع ..

وحاولت أمينة أن تخترق طريقها وسط هذا الحشد وقد استبد بها القلق ، غير أنها مالبثت أن ابتسمت حين وجدت الناس يحملونه بعناية على أعناقهم ، وقد غمرهم فرح مجنون ، وهم يسرعون به الى الطبيب ويهتفون ..

يوسف الشارونى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم ((٢٢))

اعداد : ابراهيم عطية

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة فى المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة . وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١									■	■					
٢														■	
٣										■	■	■			
٤					■	■		■					■		
٥			■				■					■			
٦							■	■	■	■				■	
٧			■		■								■		
٨					■	■	■					■			
٩	■	■								■		■			
١٠			■	■										■	
١١						■	■	■	■				■		■
١٢										■		■			
١٣	■														■
١٤			■	■	■	■	■								
١٥		■	■									■			

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة

افقيا :

١ ـ مكان الملقن بالمسرح ـ من ادوات النجارة

٢ ـ قصيدة غنتها اسمهان وغناها ابراهيم حمودة

٣ ـ فيلم لرشدى اباظة ـ مفرد نجوم

٤ ـ صحراء تقع بين خليج السويس وخليج العقبة ـ مطربة لبنانية ـ اغنية لعبد الوهاب .

٥ ـ ثلثا كلمة غيظ ـ قبر ـ ناقل للعدوى ـ تجدها فى اشبال

٦ ـ نوع من الاعداد المسرحى ((معكوسة)) ـ من العادات القديمة المستهجنة .

٧ ـ فيه ـ الاسم الثانى لاديب ايطالى شهير ـ نصف كلمة بعير

٨ ـ من الازياء الهندية((معكوسة)) ـ جمهورية افريقية ـ من الحيوانات ((معكوسة))

٩ ـ احد مسارح القاهرة ـ نوع من الخشب ((معكوسة))

١٠ ـ فى اوراق اللعب ـ ممثل عربى

١١ ـ مؤلف اوبرا عايدة ـ حضر

١٢ ـ اديب فرنسى راحل ـ من مشتقات اللبن

١٣ ـ فيلم اخراج حسن الامام

١٤ ـ من الموازين ـ اديب روسى من اشهر اعماله ((حرب وسلام))

١٥ ـ اذاعية عربية شهيرة ـ عطية

راسيا :

١ ـ من اطول انهار العالم ـ الاسم الاول لممثلة امريكية ـ ندى

٢ ـ ممثلة عربية ـ جزيرة عاش فيها الزعيم احمد عرابى قرابة عشرين عاما

٣ ـ نبات يستخرج من بذوره نوع من الزيوت ـ لفظة الم ـ ضرب ((مبعثرة))

٤ ـ من القاب فريد شوقى ـ مكان منعزل للعبادة

٥ ـ ازرق ((بالانجليزية)) ـ صواب ـ فيلم لاودى مورفى

٦ ـ شوب ((مبعثرة)) ـ فى اوراق اللعب ـ للتخيير ـ جهاز لتحضير غاز ثانى اكسيد الكربون

٧ ـ فاسد الخلق ـ شتم ((معكوسة)) ـ حرفان متشابهان

٨ ـ طباخ ((معكوسة)) ـ من مقومات الحياة ـ كلمة بمعنى ملفوف

٩ ـ مكتفى ـ اشار ((مبعثرة)) ـ يقبح

١٠ ـ صلابة الراى ـ مفرد فنون ـ شمل ـ رؤيا

١١ ـ شواء ـ بطلة فيلم عريس لاختى .

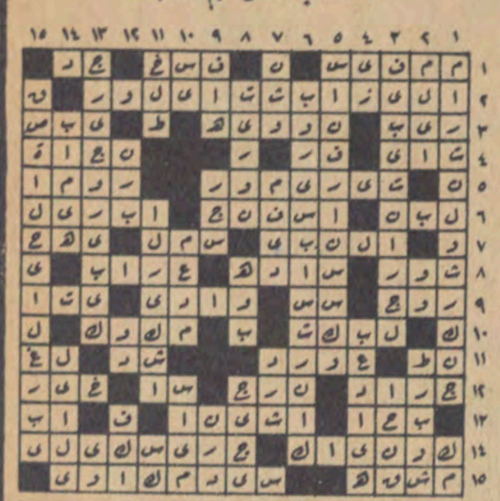
١٢ ـ اداة نصب ـ حرفان متشابهان ـ تجدها فى نوار ـ سيدة ((بالعامية المصرية معكوسة))

١٣ ـ فعل ماض ـ سوء ـ عاصمة اوربية ـ شاعر المانى راحل

١٤ ـ شخصية اسطورية ضاحكة ـ من مصادر المياه ـ احدى قرى الوجه القبلى

١٥ ـ مسلسلة اذاعية اثارت ضجة منذ اكثر من عام ـ ضمير مؤنث ((معكوسة))

اسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم ((٢٠))





عادل سلام — امال السبع





عبد الوهاب طلعب — عاطف ثابت



سامى عبد الحكيم — عبد ربه فوزى

عبد العزيز على ـ مساعد مهندس ـ شركة المقاولين العرب ـ السد العالى اسوان

ابراهيم اسكندر ابراهيم ـ ش ٢٢ رقم ٧/١٠٠ بور فؤاد

اكرام ابراهيم مهنى ـ ملوى ـ محافظة المنيا ٢ شارع اخناتون

فتح الله عبد الواحد الجوهرى وزارة الاشغال ـ بنغازى ـ ليبيا

محمد عبد الستار البدرى ـ ١٠ ش كانوب كامب شيزار الاسكندرية

فايزة عبد اللطيف السيد ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ الظاهر

رفعت محمود احمد ـ م. مهندس ـ شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ـ السد العالى ـ اسوان

محمد عبد الحكيم رضوان ـ ص. ب رقم ٤٥٢ ببورسعيد

على ابراهيم عثمان ـ ش ٢٢ نمرة ٥ مدينة الاوقاف بالعجوزة

اسامة محمد هاشم ـ الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى ٩ شارع سعد متفرع من شارع العزيز بالله ـ الزيتون



بينى .. وبينك

جمال اليمنى

متى ؟

● متى يعود زكى طليمات من الكويت ؟

زكى الهمشرى – ملوى

– اما يخلص شغل هناك !

أتعس يوم

● ماهو اتعس يوم فى حياتك ؟!

حسنية المؤدبة – الاسكندرية

– كنت أحب أقول لك لولا انك مؤدبة !

أصوات

● قرات ان عبد الوهاب يحب صوت المعيز ولذلك أريد ان أهديه معزة !

فوقية خالد عوض – بور سعيد

– ايه رأيك انى انا باحب صوت الديوك الرومى ؟ !

موت

● متى يكون الموت أفضل من الحياة ؟

عاكف السيد شرف – ابو كبير

– عندما يشعر الانسان أن الموت احسن من الحياة !

فتاة الاحلام

● ما هى أوصاف فتاة أحلامك ؟

سمير محمود خليل – بور سعيد

– جميلة ومثقفةومتحررة وساكنة فى بيت تانى !

هل ؟

● هل تحرر بابا آخر فى مجلة الكواكب بخلاف هذا الباب ؟

نادية المشهورة – تجارة عين شمس

– احيانا ، وسيادتك بقى مشهورة بايه ؟ !

ازواج

● ما رايك فى الرجل الذى يشتم زوجته امام أولاده ؟

آنسة ل.ن.م – السويس

– رايى انه قليل الذوق ، مثل زوجته التى تستفزه امام الاولاد !

هل ؟

● هل فاروق شوشة أخو المرحوم المأمون أبو شوشة ؟

محمد حسن العنانى – الدقهلية

– لا ..

ثمن

● ما ثمن قصة التفاحة والجمجمة لمحمد عفيفى ؟

يوسف عبد الرازق – الاسكندرية

– خمسين قرش بس ، وده علشانك !

صراحة

● لماذا يصر معظم فنانينا على القول بأن عيبهم الوحيد هو الصراحة !

مبروك علاء مناع

– لان عيبهم الوحيد هو عدم الصراحة !

اغنية

● قالت القارئة فايزة عبد اللطيف ان اغنية غرباء فى الليل لفرانك سيناترا فى حين آنها للمطرب ريكاردو !

سعيد محمد عبد الرءوف
اسكندرية

– حد منكم غلطان !

اشول

● لماذا لبس راج كابور الساعة فى يده اليمنى ؟

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– يمكن اشول !

المراة

● ماذا يعجبك فى المراة ، جمالها أم ثقافتها ؟

احمد صلاح عبد القادر – ابو كبير

– ثقافتها وهى جالسة وجمالها وهى واقفة !

السبب

● اذا عرفت السبب فى ان اغلب بنات بورسعيد يلبسن قمصان مركواز وبرتقالى تبقى جدع !

زيزى احمد عزام – بورسعيد

– فى دى موش جدع !

هل

● هل فازت مصر باحدى جوائز الاوسكار ؟

عاطف انور سالم – روض الفرج

– ما حصلش .

مينى جوب

● مارأيك فى المينى جوب التى ظهرت به بريجيت باردو فى مطار بيروت ؟

راندا

– فى اى مطار .. على اى فتاة .. يعجبنى المينى جوب !

لماذا

● لماذا يفضل الزوج ان تكون زوجته اقصر منه ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– ليوهم نفسه والناس بانه اهم منها !

كلام

● كيف ابدأ الكلام مع زوجتى فى ليلة الزفاف ؟

السيد شعبان اللبان – بورسعيد

– اذا كنت تنوى قضاء تلك الليلة فى الكلام فلا انصحك بالزواج !

هروب

● أحب فتاة وتحبنى ولكن والدها لا يوافق على زواجنا فهل اهرب معها ؟

عبد اللاه هاشم

– لا ... منها !

يهز فى الشبكة

يا أسطوات الادب والفن عايزين جون
مش مره واحده ولا عشره ولا مليون
عايزينه فى كل ساعه من ساعات الكون
يهز فى الشبكه ويخللى الطريق سالك
ويكون كذلك شموع تملا نجوع وكفور !

●●●

مفيش «حكم» عندكو الا ضمايركو
هيه الحسيب الرقيب تنهى وتامركو
كلامها ماشى على أصغركو وأكبركو
ايدكم فى ايد بعض نهزم ألف ليل حالك
ويضحك الورد فى بستان كبير مسحور!

ابن عروس

فهد

● هل المطرب فهد بلان مسلم ؟

جمالات محمود مصطفى – طنطا

– ايوه يا جمالات !

شهر

● فى اى شهر فطمت ، لاننى اريد ان افطم ابنى فى نفس الشهر ليكون له مثل ذكائك ؟

حسن حسن سالم – قليوب

– انا لغاية الان لم افطم !

ما

● ما أكثر شىء لفت نظرك فى صباح ؟

سيد كامل محمود – القلعة

– جزمتها !

يجب

● الذين دمروا حياة الاديبة عنايات الزيات ، الا تجب محاكمتهم على ذلك ؟

بلبل – مصر الجديدة

– يجب .

هل

● هل المطربة هند علام اخت هدى سلطان ؟

سمير حسنى على مرسى – امبابة

– ايوه .. يلزم خدمة !

أم كلثوم

● توجد فى الاسماعيلية طالبة اسمها نجوى العشماوى تقلد أم كلثوم تماما وتتمنى الالتحاق بمدرستها !

انور بكر محمد – الاسماعيلية

– لم اسمع عن مدرسة لام كلثوم

حب

● هل صحيح أن الحب اصعب من عضة الكلب ؟!

محمود الفيشاوى – الزقازيق

– ما جربتش الاخيرة !

جزارة

● انا صاحب محل جزارة وارغب فى الزواج من نجوى فؤاد !

حلمى على حمام – القاهرة

– ح ترجع تانى يا حلمى ؟!

خاتم سليمان

● لو وجدت خاتم سليمان فما هو أول شىء تطلبه ؟

جمال احمد فؤاد – مصر الجديدة

– اغير عربيتى !

أنت تقول

● يقول الرجل فى المرأة ما يشاء، وتفعل المرأة بالرجل ما تريد !
سمير محمود خليل ـ بورسعيد

● المتفائل يحول الفشل الى نجاح ، والمتشائم يحول النجاح الى فشل !
احمد محمود غانم ـ اسكندريه

● لو قالوا الجنة للرجل وجهنم للمرأة لاصبح الاثنان فى جحيم !
جمال فؤاد ـ مصر الجديدة

ردود خاصة

● **منصور احمد عبدالحليم بابو كبير ، الانسة لولو بالقاهرة** : شاطرين ياولاد !

● **ا.ا.ن بالجيزة** : هذه حالة نمر بها جميعا فى بعض الفترات ولاتلبث ان تزول بشىء من التركيز .

● **زينات طه حسين خاطر بطنطا** : اعذرى والدك بسبب حزنه على أخيك ، وعندما تبدو لك همومك كبيرة جدا ، تذكرى انك بعد مدة ستريها صغيرة جدا .

هواة المراسلة

● **أحمد مبروك الدناصورى** ـ ٢٦ ش توفيق حنا ـ حدائق شبرا ـ القاهرة

● **احمد ابراهيم احمد** ـ ١٥ شارع فهمى باب اللوق القاهرة

● **مصطفى احمد حسنين** ـ ٤ شارع سمعان الشعرانى الجوانى ـ القاهرة

● **عبد السميع منصور محمد** ـ قايتباى ش الدرملى حارة الجندى رقم ١٤ ـ بالقاهرة

● **محمد الصالح بورطال** ـ ٣ شارع الدكتور نوال مارتان ـ قسنطينة ـ الجزائر

● **حسين محمد راضى** ـ ١٥ ب حارة النقة بالسيدة زينب ـ القاهرة

● **كمال شكرى** ـ البليدة ـ الجزائر ـ عمارة المعلمين بالحى الاسلامى

● **فايزة محمد محمود** ـ ٢٢ شارع المأمون بشبرا الخيمة ـ القاهرة

● **هدى عبد القادر ابو العينين** ـ ٨ شارع ميشه غمر ـ ميدان سفير ـ مصر الجديدة ـ شقة ١٦

● **على عبد السلام التركى** ـ الادارة العامة للبريد والبرق والهاتف ـ طرابلس ـ ليبيا

● **مصباح نديم خليفة** ـ مدرسة حطين التكميلية ـ عين الحلوة ـ صيدا ـ لبنان

● **جمعية دار التعارف** للمراسلات ، سوريا ـ دمشق ـ جادة الارناؤوط رقم ٤ ـ منزل ٢٤

● **فؤاد هاشم السيد** ـ رأس غارب ـ البحر الاحمر ـ الشركة العامة للبترول ـ ادارة الهندسة الميكانيكية

● **محمد على الزبير** ـ أم درمان ـ السودان ـ ص . ب ٣٦

● **رستم احمد عزام** ـ لبنان ـ طرابلس ـ نهر البارد

● **عصام الدين عبيد محمد نور** ـ السودان ـ ملكال ـ بازار ملكال ـ ص . ب ٥٨

● **عبدالمنصف عبدالعزيز** ـ ٣ عطفة لاشين ـ دار السلام ـ بريد المعادى ـ ج ع م

● **محمد احمد هارون** ـ كلية المعلمين ـ بنغازى ـ ليبيا .

● **ماجدة متولى على** ـ ٢٢ درب القمح ـ ش السد ـ السيدة زينب ـ ج ع م .

● **ابراهيم أحمد شكرى** ـ ٤٠ شارع سلام ـ بالمنصورة ج.ع.م

● **محمد عبدالسلام اقسيم** ـ معهد الخدمة الاجتماعية ص ب ١٣١٨ بنغازى ـ ليبيا

● **عبدالله أحمد مسلم** ـ جامعة أسيوط ـ كلية الهندسة .

● **حسون ناصر الايدى** ـ العراق ـ لواء الناصرية ـ مديرية التربية ـ حسابات الابتدائى .

● **طه أحمد على** ـ بورسعيد ـ منطقة ناصر ـ عمارة ٤٤ ـ شقة ٣



الزميل موريس عزيز .. احتفل فى الاسبوع الماضى بزفافه الى الآنسة نرجس جورجى . واسرة « الكواكب » تهنىء الزميل موريس .. وتتمنى له حياة سعيدة .. هانئة .

شركة اسطوانات صوت القاهرة
يسعدها أن تقدم التحفة الرائعة فى كنز الغناء العربى
حديث الروح
غناء كوكب الشرق السيدة أم كلثوم
مسجلة على اسطوانة ٣٣ ١/٣ لفة
قصيدة شاعر باكستان العظيم محمد اقبال
الحان الموسيقار الكبير الأستاذ رياض السنباطى
نظمها بالعربية الأستاذ الصاوى شعلان
تباع .. الاسطوانة اليوم بمعارض شاهر ومحلات بيع الاسطوانات بالجمهورية ولدى الوكلاء بأنحاء العالم




كيف نخرج فيلماً بدون ألم ؟
فيلم مثير
عن مباراة
الأهلى
والاسماعيلى
تحقيق : هاشم النحاس

كيف تخرج فيلما بدون الم

اذا اردت ان تخرج فيلمابدون الم من مباراة للكرة فما عليك الا ان ترسل ثلاثة مصورين ، يقف أحدهم فوق مظلة الدرجة الاولى ليكشف منها الملعب كله ويتابع بالكاميرا حركة الكرة بين الفريقين ، ويقف الاثنان الاخران خلف خط الملعب ، احدهما ناحية اليمين والاخر ناحية اليسار ، ليصور كل منهما حركة اللعب من جانبه . ويمكن اضافة مصور او اثنين يتحركان بين الجماهير لتصوير رد الفعل عليهم وهم يصرخون أو يصفقون .. وبعد ذلك يمكنك أن تجلس فى القهوة المجاورة للملعب حتى تنتهى المباراة ، او ان تنطلق الى سهرتك الممتعة مع أصدقائك وأنت مطمئن

وبعد أن تنتهى مهمة التصوير سيقوم مدير الانتاج بارسال الاشرطة المصورة الى المعمل لتحميضها وطبعها

والخطوة التالية بعد الحصول على نسخة مطبوعة من الاشرطة المصورة هى لصق اللقطات حسب ترتيبها بعد حذف مالا أهمية له ، ووضع بعض لقطات رد الفعل المناسبة للجمهور بعد كل لعبة هامة . وهذه العملية يقوم بها المونتير . وعلى هذا يمكنك أن تواصل سهراتك الى ان ينتهى المونتير من عمله . وعندئذ لابد لك ان ترى الفيلم الذى سيحمل اسمك قبل ان يراه الناس . واثناء العرض يمكنك ان تبدى عدم أعجابك باحدى اللقطات او ان تطلب حذف لقطة لاثبات كفاءتك فى العمل ، ثم تأمر بتركيب المؤثرات الصوتية والتعليق . ويمكن للمساعد ان يسجل التعليق ، وعلى المونتير الباقى .. ثم تضع اسمك على رأس قائمة العاملين بالفيلم وبخط عريض يملأ الشاشة يعلن بوضوح ان الفيلم من اخراجك

المركز القومى للافلام

ولكن ما حدث فى المركز القومى للافلام التسجيلية عندما أقدم على تصوير المباراة المثيرة بين الاهلى والاسماعيلى ، كان يختلف عن ذلك تماما .

وقد ظل المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة املا يراود احلام السينمائيين الشبان ليكون القاعدة التى تنطلق منها تيارات السينما المصرية الجديدة . حتى ظهر اخيرا الى الوجود واسندت ادارته الى الفنان المثقف حسن فؤاد الذى رأى أن يبدأ انتاج الفيلم الاول للمركز فى نفس اليوم الذى صدر فيه قرار انشائه . وحسن فؤاد هو الذى اختار موضوع الفيلم كما اختار صلاح التهامى ـ مخرج افلام السد ـ للاشراف على انتاجه يعاونه ثلاثة من كتاب السيناريو الشبان وهم : أحمد راشد ، محمد قناوى ، هاشم النحاس .

وكان لابد ان يقدموا شيئا جديدا يرتفع عن مجرد تسجيل المباراة فى الملعب ولم يكن الجديد محاولة لابراز العضلات أو الاعلان عن الكفاءة وانما كما حدده صلاح التهامى **« نريد أن نقدم من خلال المباراة دراسة اجتماعية لظاهرة الكرة او بمعنى اخر نريد ان نرى المجتمع من خلال هذه المباراة »**

ولكى يقترب اكثر الى هدفه ضرب مثلا بقوله :

ـ لو صورنا مثلا اللحظة التى يخرج فيها كل لاعب من بيته الى المباراة لامكننا أن نقدم شريحة عريضة من المجتمع

وبناء على هذا الاتجاه شرع كل من كتاب السيناريو الثلاثة على الفور فى كتابة ما يراه من اللقطات المناسبة .

كانت الساعة السابعة مساء عندما بدءوا العمل . ودارت المناقشات حول ما كتبوه حتى الواحدة بعد منتصف الليل عندما اتضحت معالم الفيلم ، ووضع صلاح التهامى على أساسها خطة العمل ، وتقوم به ثلاث وحدات يرافق كل منها واحد من كاتبى السيناريو الثلاثة ومعه قائمة شبه تفصيلية باللقطات المطلوب تصويرها

الوحدة الاولى ومصورها على حسن ترافق فريق النادى الاهلى فى السيارة التى تقلهم من امام باب النادى حتى مدينة الاسماعيلية ، لتصوير أعضاء الفريق أثناء الرحلة

والوحدة الثانية ومصورها محمد قاسم ، لتصوير مشجعى الاهلى الذين يرحلون الى الاسماعيلية فى قطار خاص . ويبدأ التصوير منذ لحظة قدومهم محطة مصر حتى وصولهم محطة الاسماعيلية . وقد اضيف لهذه الوحدة مهندس الصوت مجدى كامل لتسجيل هتافات المشجعين وشعاراتهم التى يرددونها طوال فترة الرحيل

وكان عمل الوحدة الاولى والثانية يبدأ صباح يوم المباراة بالقاهرة وفى نفس الوقت كان على الوحدة الثالثة أن تبدأ عملها أيضا ولكن بالاسماعيلية ، لتصوير جمهور الاسماعيلى ومتابعة حياة اعضاء الفريق الاسماعيلى طوال يوم المباراة ، بالاضافة الى تصوير قطار مشجعى الاهلى وسيارة فريق الاهلى عند وصول كل منهما . لذلك انتقلت الوحدة الثالثة الى الاسماعيلية ليلة المباراة . وكانت تتكون من المصورين فارس وهبة وعادل عبد العظيم ومساعد مصور محمد خليل ومدير الانتاج جلال على وبعض العمال والسيناريست ويرأسها المخرج صلاح التهامى

فى الاسماعيلية

وصلت السيارة بأعضاء الوحدة الثالثة فى حدود الثامنة مساء . وبدأ العمل بالاتصال بالسيد/عبد العزيز عبد الوهاب عضو مجلس ادارة النادى الاسماعيلى ، واحد كبار تجار المدينة ، وبعد أن تم التعارف انفرد به السيناريست ، بينما رحلت بقية الوحدة للبحث عن مكان للمبيت على أن تعود بعد ساعة تقريبا . ومرت ثلاث ساعات قبل أن تعود بسبب ازدحام فنادق المدينة بالقادمين لحضور المباراة . وخلال هذه المدة كان كاتب السيناريو يستكمل من السيد عبد العزيز ما يحتاج اليه من بيانات عن الشخصيات الهامة فى الفريق الاسماعيلى ممن لهم شعبية ، وسمات كل منهم الشخصية والاجتماعية ، والبرنامج الموضوع لاعضاء الفريق يوم المباراة لتحديد خط سيرهم منذ خروجهم من منازلهم فى الصباح حتى بداية اللعب . هذا فضلا عن تحديد مظاهر احتفال جمهور الاسماعيلية بالمباراة

وعلى أساس هذه المعلومات تم وضع السيناريو فى صورته النهائية الذى يبدأ تصويره من صباح اليوم التالى

وفى الصباح .. كانت المفاجاة .. عندما بحثت الوحدة عن فريق الاسماعيلى فلم تعثر على اى دليل يقودها اليه . وكل ما حصلت عليه من معلومات متضاربة عن مكانه كانت معلومات غير صحيحة . وفشلت محاولات الاتصال بالمسئولين عن الفريق وأخيرا تبين انهم يخفون اعضاءه فى مكان ما ويرفضون اى نوع من الاتصال بهم فى هذا اليوم حتى يحافظوا على هدوء أعصابهم

وبذلك كان على الوحدة أن تتنازل عن تصوير هذا الجزء من خطتها وتواصل تصوير الباقى ، فصورت محطة السكة الحديد وهى هادئة ، والملعب وهو خال تقريبا من الناس ، كما صورت أول طوابير الجمهور وهم يدخلون الملعب فى لقطات مختلفة . واثناء تصوير الملعب من فوق سطح احد المنازل كان يوجد بعض السيدات ، فتم تصويرهن على انهن يشاهدن المباراة من فوق السطح . ثم صورت طوابير منظمات الشباب امام المحطة وقد اصطفوا استعدادا لاستقبال مشجعى النادى الاهلى ، وهم يحملون لهم لافتات الترحيب ، ويهتفون فى حماس :

شباب الاسماعيلية ..
شباب ناصر
شباب القاهرة ..
شباب ناصر
شباب جيل جديد
بناء جيل جديد
اشتراكية .. حرية .. وحدة

ووضعت كاميرا فوق كوبرى المحطة لاستقبال القطار الذى يحمل المشجعين ، وأخرى فوق السيارة لاستقبالهم وهم يتدفقون من باب المحطة الى الخارج نحو الشارع الى الملعب

فى الملعب

ووصلت سيارة فريق الاهلى ، ثم وصل القطار ، فانتقل العمل بعد تصويرهما الى الملعب . وبدأ المصورون يستعدون لاخذ أماكنهم لكن اضطراب النظام جعلهم ينتظرون . ومع تزايد الاضطراب أصبح من الواضح تعذر قيام المباراة

كانت جماهير الاسماعيلية قد احتلت كل الاماكن من الصباح الباكر . ولم يعد هناك موضع لقدم عندما اقبل مشجعو النادى الاهلى ، فالتفوا حول سور الملعب الحديدى ، ومع تزايد ضغطهم تحطم السور واندفعوا الى ارض الملعب يصرخون محتجين . وانفلت الزمام .. وكان من الواضح ان حوادث مروعة توشك ان تقع . وانتقل التوتر الى العاملين فى الفيلم

كان صلاح التهامى قد أمر فى البداية بعدم التصوير حتى تنجلى الامور ، حرصا على الفيلم الخام وللمحافظة على الالات والمعدات ، لكنه مع تزايد الاضطراب انفعل مع الموقف وصرخ فيمن حوله !ان ينطلقوا : كل مصور مع سيناريست لتصوير ما يجرى من أحداث ، وشارك بنفسه فى العمل مع احد المصورين . واجتاح الجميع شعور عميق بالمسئولية نحو ضرورة تسجيل ما يحدث على شريط السينما حتى ولو عرضوا أنفسهم للخطر لان ذلك معناه الحصول على وثيقة فى غاية الاهمية عند دراسة تلك الظاهرة على اى مستوى

والتقطت الكاميرات صورا للجموع وهى تندفع فى الملعب وتصرخ بهتافاتها امام منصة الدرجة الاولى ، واخرى للمسئولين وهم يتناقشون وقد نزلوا جميعا الى الملعب .. ورجال الامن يتدفقون .. ودخول الفريق الاسماعيلى وجلوسه على الارض ..

وفى تلك اللحظة كان مجدى يسجل هتافات الجماهير وصراخهم كما سجل النداءات المختلفة التى يوجهها المسئولون الى الجماهير عن طريق مكبر الصوت . وكانت النداءات تحمل ما يراه المسئولون من حل للاشكال اولا بأول . **فى البداية ناشدوا الجمهور العودة الى المدرجات .. ولكن لا مكان لهم فى المدرجات .. وكانت المحاولة الثانية أن يتم اخلاء المدرج الخاص بهم من مشجعى الاسماعيلى .. ولكن الاخلاء لم يكن تاما ، حتى لو تم لم يكن للمدرج ان يتسع لتلك الاعداد الغفيرة .. ما العمل؟ يبدو ان المباراة من وجهة نظر المسئولين يجب ان تتم .. فالغاء المباراة ليس بالامر الهين ويخلق الكثير من المتاعب . ولكن كيف لها ان تبدأ والجمهور فى ارض الملعب؟ وبعد مشاورات مع الحكم انتهت بقبول بقاء الجماهير على ارض الملعب بشرط أن يظلوا خارج الخطوط . وحمل مكبر الصوت النداء الى الجماهير بأن تجلس على الارض خلف الخطوط ، وكان رجال الامن فى هذه اللحظة قد احاطوا بالملعب تماما كتفا الى كتف على الخطوط .. وطلبوا من الجماهير الجلوس وجلسوا معهم .. وبدأت المباراة**

وقد تم تصوير المباراة بالطريقة المعهودة :

ثلاث كاميرات لتغطى الملعب ورابعة للجمهور . وذلك بأبسط الامكانيات اذ لم يكن مع بعثة التصوير كلها

←

سوى عدسة زوم واحدة ؛ وهى العدسة التى يمكن بها الانتقال بين المناظر القريبة والعامة بسهولة فى لقطة واحدة والكاميرا ثابتة فى مكانها ، وهى شائعة الاستعمال فى مباريات الكرة ، وقد اختصت بها الكاميرا الموضوعة فوق المظلة

كان من الممكن اضافة مصور آخر للجماهير بدلا من الاقتصار على مصور واحد فقط ، واضافة اثنين يقف كل منهما على خط مرمى أحد الفريقين لتصوير الهجمات الخطرة مع تزويدهما بالات التصوير السريع لتظهر الحركة بطيئة على الشاشة . ولكن صلاح التهامى لم يكن يهمه تصوير دقائق اللعب قدر اهتمامه بتقديم دراسة عن المباراة كظاهرة اجتماعية . وفى هذه الحالة كان يرى فيما لديه من امكانيات كافيا لتحقيق هدفه .

ملاحظات

بعد أن تم طبع الاشرطة المصورة شاهدها صلاح التهامى مع الشبان الثلاثة لاختيارها قبل اجراء عملية المونتاج . وأثناء العرض توالت ملاحظاته

● **بعض لقطات فريق الاهلى فى السيارة لا يحمل معنى محددا . والمفروض ان تحمل كل لقطة معنى واضحا**

● كانت احدى اللقطات تبدأ بساعة محطة مصر . وتتحرك الكاميرا الى أسفل حتى نرى الناس يدخلون من الابواب ، لكن الجمهور كان ينظر الى الكاميرا فأفسد اللقطة - وسأل أحد الشبان ان كان من الممكن الاكتفاء بالنصف الاول من اللقطة الذى يصور الساعة وجزءا من المبنى ، فبين له صلاح التهامى خطأ هذا الاجراء فى اللقطات الاستعراضية عموما لان الكاميرا فى هذه اللقطات تنتقل من موضوع وتنتهى عند موضوع اخر بينه وبين الاول علاقة ما ، ولا يمكن أن نقطع الحركة فى منتصفها قبل أن نصل الى الموضوع الاخر ، والا كانت حركة الكاميرا الاستعراضية لا ضرورة لها أصلا فى هذه اللقطة

● **وكانت احدى اللقطات تصور شابا متعلقا بعامود نور ليرى المباراة ، ولكن اللقطة كانت قريبة منه بحيث لا تبين مدى ارتفاعه عن سطح الارض . فنبه المخرج الى ان هذه اللقطة كان من الممكن ان تبدأ من اسفل العمود وترتفع الكاميرا الى اعلى فنفاجأ بالشخص المتعلق به ، وفى الوقت نفسه ندرك مدى الارتفاع**

● وكذلك الحال فى لقطتين متتاليتين تصوران معا مجموعة من الناس يقفون على كرسى ، وقد مال الكرسى من تحتهم حتى كاد يقع بهم . وكانت اللقطة الاولى تصور النصف الاعلى لهم والثانية تصور النصف الاسفل والكرسى . والافضل اذا تعذر تصويرهم عن بعد فى لقطة واحدة أن نلجأ الى تصويرهم بحركة استعراضية من أعلى الى اسفل .. حتى يفاجأ المشاهد بالكرسى المائل فى نهاية اللقطة ..

● وانتقد صورة لبعض الناس يشاهدون المباراة ويظهر الجمهور فى الخلف بعيدا عنهم ، فيبدوا وكأنهم ليسوا فى الملعب

● **وفى لقطة كانت حركة الكاميرا الاستعراضية من الشمال الى اليمين ، بينما كانت حركة الجماهير التى تصورها من اليمين الى الشمال . والقاعدة هى ان تتفق حركة الكاميرا الاستعراضية مع حركة الموضوع المصور**

● فى لقطة لمجموعة من الاهالى على السطح نرى الكل يشيرون بأيديهم فى اتجاه معين والمفروض أن يشير واحد فقط لشىء يراه ويريد أن يلفت نظر الاخرين اليه . اما اذا كان الجميع يشيرون الى نفس الشىء فقد انتفى السبب فى الاشارة أصلا

وبالطبع طلب المخرج حذف كل اللقطات الخاطئة وغيرها من اللقطات التى لا أهمية لها . ولحسن الحظ كان هناك من اللقطات الاخرى ما يغطى احتياجات الفيلم

فى المونتاج

بدأت عملية المونتاج بعد التخلص من اللقطات غير المرغوب فيها بتركيب لقطات المباراة . وقام بالمونتاج فتحى قاسم وفتحى داود

وكان مما أبداه المخرج من ملاحظات على مونتاج المباراة ما يلى :

● **لاحظ فى احدى اللقطات ان جمهورا يضع على رأسه شارة الاهلى يشجع لعبة لصالح الاسماعيلى فطلب تعديل وضعها بحيث تأتى بعد لعبة لصالح الاهلى**

● طلب الغاء لقطة استعراضية للجمهور أثناء اللعب لانها تقطع اندماج المشاهد فى المباراة

● **كان المونتير قد لجأ الى وضع رد فعل مزدوج بعد بعض لقطات المباراة الهامة ، فطلب المخرج الاكتفاء برد فعل واحد للجمهور**

● وكانت هناك لقطة طويلة تتابع حركة اللعب وسط الملعب فطلب تقديم ترتيبها ، لان اللقطات كلما اقتربت من النهاية يجب ان تكون قصيرة للايهام بالسرعة ورفع درجة الاثارة

● **انتهت احدى اللقطات باشارة الحكم «فاول» الى اليسار ، فطلب المخرج حذف الجزء الاول من اللقطة التالية الذى يصور حركة الكرة فى اتجاه اليمين لتبدأ اللقطة بضربة كرة فى اتجاه اليسار**

● طلب حذف لقطة لاحد المتفرجين او أن يعدل وضعها ، لانه كان ينظر الى اليمين بينما اللعب فى اللقطة التالية الى يساره ، على أن تستبدل بلقطة للجماهير تنظر يسارا

● غير ان أخطر ملاحظة أدركها المخرج فى لقطات النصف الثانى من المباراة هو عدم تسلسلها الزمنى . وكان من اثر ذلك ان ظهرت الظلال تمتد وتنكمش فى اللقطات المتعاقبة ، والمفروض انها تزداد امتدادا مع مرور الوقت نحو نهاية النهار . وقد تطلب الامر اعادة تسلسل هذا الجزء كله مرة أخرى من جديد

لقطات ما قبل المباراة

أما الجزء الاول من الفيلم وهو الجزء الجديد فيه وكان يشمل لقطات القطار وسيارة فريق الاهلى ، وجمهور الاسماعيلية وصور الاضطراب فى الملعب . فقد قام المخرج باجراء عملية المونتاج لها بنفسه . وفى البداية طلب من الشبان الثلاثة ان يرتبوا معا تسلسل اللقطات التى صورت لاعضاء فريق الاهلى فى سيارتهم بحيث يضمن الترتيب تسلسلا منطقيا لتتابع انفعالاتهم . وأجروا الترتيب المطلوب على الورق وكان يبدأ بلقطات الاحاديث بين أعضاء الفريق ، ويمر بلقطات لهم وهم يضحكون أو يقرءون الصحيفة ، وبعد لقطات الاكل الذى وزع عليهم فى الطريق نرى بعضهم فى استرخاء او اغفاءة خفيفة . وفى نهاية الرحلة عند الاقتراب من المدينة نرى أحدهم يقرأ ايات من المصحف واخر ينظر فى وجوم

لم ينظر المخرج الى الورقة التى تحمل الترتيب المقترح للقطات السيارة ، ولم يفكر فيها ، فقد أزف وقت الغداء . وكان عليهم أن ينتقلوا بسرعة الى المطعم العمالى باستوديو مصر قبل ان ينفد منه الطعام

وبعد الغداء تناول المخرج قلما وحدد على ورقة صغيرة الاطار العام لترتيب اللقطات .

وقد وضع المخرج هذا الاطار على أساس القول بأن المباراة بين الفريقين تسبقها مباراة بين المشجعين لكل منهما ، للوصول الى الملعب . واذا كانت المباراة بين الفريقين تأخذ طابعا رياضيا فالمباراة بين المشجعين تأخذ طابعا اجتماعيا ، تنتقل فيه مدينة الى أخرى . وهذا الانتقال يحمل معه مظاهر الفرح ويمكن أن ينتج عنه لقاء مثمر بين أهالى المدينتين ، لكن ما حدث - نتيجة لخطأ ما - كاد يحول هذا اللقاء الى كارثة لولا همة رجال الامن ووعى الجمهور فى الاستجابة أخيرا لما وجه اليه من نداء

وكان معنى ذلك انه لم يعد هناك مكان لفريق الاهلى فى السيارة لسببين : الاول انهم لا يخدمون فكرة المباراة بين الجمهور . وكان يمكن استخدامهم لو توفر تصوير فريق الاسماعيلى ، ولكن طالما ان فريق الاسماعيلى لم يصور فقد أصبح وضع لقطات فريق الاهلى يخل بتوازن الصراع بين الجمهورين . والسبب الثانى أن ظهور اعضاء الفريق على الشاشة يجذب اهتمام المشاهد باعتبارهم نجوما ويشغله عن التركيز المطلوب لتتبع الموضوع الاساسى

وبدأ العمل فى مونتاج الفيلم الذى استمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل ، ولم فيه ترتيب اللقطات على اساس اظهار الهدوء فى الاسماعيلية اول النهار وبدايات دخول جمهور الاسماعيلى الملعب بينما كان جمهور الاهلى يركب القطار بالقاهرة . وما آن يصل القطار بمحطة الاسماعيلية حتى يكون الملعب قد امتلأ عن اخره بمشجعى الاسماعيلى ، وبذلك يبدو تطور الاحداث طبيعيا عندما تضطرب الامور فى الملعب بقدوم مشجعى الاهلى الذين لا يجدون لهم مكانا . هذا بينما كانت مجموعات منظمة الشباب قد استقبلت مشجعى الاهلى على المحطة بهتافات الترحيب وحملت لافتات تحمل شعارات المحبة والاخوة

ولكن ما حدث بعد ذلك عندما شاهد حسن فؤاد الفيلم فى ترتيبه المبدئى أن رأى ضرورة ادخال لقطات فريق الاهلى لسببين أيضا : الاول لجذب الجمهور لانهم نجوم لهم شعبيتهم ، والثانى لمراعاة مشاعر المسئولين فى النادى الاهلى وفريقه الذين سمحوا لوحدة التصوير بمرافقتهم فى سيارتهم مما كلفهم بعض المتاعب . واخذ باقتراح حسن فؤاد واعيد ترتيب اللقطات .

وقد تطلب المونتاج اربعة ايام متتالية من العمل يبدأ من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد منتصف الليل وبعد أن تم ترتيب شريط الصورة نهائيا أضيف اليه التعليق الذى كتبه محمود السعدنى ثم المؤثرات الصوتية . واكتملت الصورة النهائية للفيلم الذى قدم لاول مرة فى تاريخ أفلامنا الرياضية فيلما عن الكرة يحمل وجهة نظر اجتماعية ونرى فيه بعض اللاعبين فى لقطات حية خارج الملعب

الا أن أهم ما يقدمه الفيلم فى نظرى فضلا عما سبق هو ابراز شخصية الجمهور وطابعها كوحدة وتصوير بعض انفعالاته تصويرا صادقا ، يستمد صدقه من حركة الجماهير التلقائية التى توجد فى لحظات معينة ، لا تتكرر

وقد تضمن الفيلم لقطتين لحركة الجماهير فى الملعب هما من افضل لقطات السينما على المستوى العالمى .. ولم يسبق لفيلم مصرى ان صور مثلهما : الاولى تصور الجماهير وهى تنتشر فى الملعب فى حركة تذكرنا باللقطة العامة للجماهير وهى تندفع على سلالم الاوديسا فى فيلم المدرعة بوتمكن . والثانية تصور امتداد حركة الجماهير وهى تتجه الى المدرج داخل « كردون » من رجال الشرطة فى خط يبدأ من الزاوية السفلى لجانب الشاشة الايسر ، ويمتد بميل الى أعلى حتى ثلثى الشاشة ثم ينكسر شمالا الى أعلى . واللقطتان صورهما على حسن

كما صور فارس وهبة من فوق كوبرى المحطة لقطات نادرة لدخول القاطرة وقد غطاها الجمهور من

الخارج حتى اصبحت وكأنها كتلة من البشر تتحرك • ومن اللقطات النادرة أيضا تدفق ركاب القطار على الشريط وهم يتجهون الى باب المحطة الخارجي

وعلى نفس المستوى كانت اللقطة التى صورت من فوق السيارة للجماهير وهى تتدفق فى تزاحم غاية فى الكثافة من باب المحطة الى الشارع المؤدى الى الملعب ، وهم يحملون اللافتات ، ويهتفون ، ويرقصون . وقد التقطها عادل عبد العظيم فى حركة استعراضية من اليسار الى اليمين مع حركة الجماهير الزاحفة التى تملأ الصورة

مع الجمهور

ومما هو جدير بالذكر ان تلك اللقطات نفسها نالت أعلى نسبة من تقدير الجمهور بالسينما خلال ملاحظة استجابته فى ثلاث حفلات مختلفة هى حفلات عشرة صباحا وستة وتسعة مساء ، وكان كل منها فى يوم مختلف . هذا ، وقد توالت استجابة الجمهور لاحداث الفيلم كما يلى :

● مع بداية ظهور افراد فريق الاهلى بالسيارة بدأت همهمات الجمهور ، والبعض يعلن اسماء من يراه منهم على الشاشة . وعندما ظهر احدهم يقرأ القرآن ضحك الجمهور بينما أعلنت احدى السيدات اشفاقها عليه . ومع لقطة على زيوار وهو يأكل الطماطم أصدر الجمهور بعض الهمهمة بالضحك .

● بدأت همهمة عند قدوم القطار بالمشجعين الى محطة الاسماعيلية ، وارتفعت الهمهمة مع لقطة المشجعين الاولى وهم يعبرون الشريط بالمحطة ، وتحولت الهمهمة الى صياح يعبر عن الدهشة عند العودة مرة ثانية الى جموع المشجعين وهى لا تزال تعبر الشريط وقد تزايد عددها اكثر من المرة الاولى .

● ارتفع صوت المشاهدين بالدهشة عند رؤية جمهور المشجعين يندفع منتشرا فى أرض الملعب . ونفس المستوى من الدهشة احرزته اللقطة العامة للجمهور وهو يتحرك فى عمود طويل داخل كردون الشرطة .

● ضج المشاهدون بالضحك عند رؤية شاب صغير يقف وقد وضع قدمه على صندوق ماسح الاحذية ، وماسح الاحذية منهمك فى القيام بوظيفته بينما كان الملعب حولهما يجتاحه الاضطراب . وتعالت من الصالة بعض التعليقات الساخرة .

● كانت لقطات المباراة فى عمومها مثيرة لاهتمامهم كالمعتاد ، وقد تعالت الاصوات من الصالة بتعليقات الاستحسان او الاستهجان لما يرونه امامهم من لعب .

● وكانت أهم لقطات رد الفعل على جمهور المشاهدين للمباراة ، واثارت اهتمام مشاهدى الفيلم هى ، لقطة السيدة التى تحرك فمها بالحمد لله دون أن نسمع صوتها وسط ضجة الملعب عندما نجح حارس مرمى الاهلى فى تحويل كرة قوية عن مرماه ، فقد استنتج جمهور الصالة الجملة التى نطقت بها وأخذ البعض يعلنها لمرافقيه بفخر . كما ضحكوا على السيدة التى تولول بيديها بعد اصابة الهدف . وضجت الصالة بالضحك عند رؤية واحد من جمهور مشاهدى المباراة وهو يبتهل الى الله .

● **غير أن أهم تأثير فى رأيى كان للفيلم على جمهور المشاهدين - وان حدث فى حفلة واحدة ولم يتكرر - عندما ظهرت لافتة منظمة الشباب بالاسماعيلية ترحب بجمهور الاهلى ، وشباب المنظمة يهتفون «الشباب الاسماعيلية يرحب بشباب القاهرة » ، فقد أظهر بعض المشاهدين فى الصالة - تحت تأثير مشاعر تعصب طارئة - استنكارهم لهذا الهتاف . ولكنهم فوجئوا فى اللقطة التالية بجمهور الاهلى على الشاشة يهتف «جمهور الاهلى يحيى الاسماعيلى »فأسقط فى يدهم ولاذوا بالصمت . وعندما ارتفعت أصوات منظمة الشباب للمرة الثانية بهتافها لم يكن هناك ادنى اعتراض .**

ومما يجدر الاشارة اليه ان هذه الهتافات وان تم تسجيلها من الواقع فعلا ، الا انها لم تحدث بهذا الترتيب الذى تم فى الفيلم . ولا يمكن الادعاء أن ترتيبها بهذا الوضع كان المقصود منه الحصول على نفس التأثير الذى حصلت عليه ، ولكن كان هناك احساس قوى بأن هذا الترتيب هو الترتيب الصحيح ، وكان وراء هذا الاحساس نزعة مثالية نحو تعديل الواقع . او امنية ملحة بأن يأخذ الواقع هذه الصورة الصحيحة ، فيهتف شباب المنظمة يرحبون بالقادمين ويهتف القادمون بتحيتهم ، ثم يهتف شباب المنظمة بشعارهم .

وقد أعيد تركيب هتاف المنظمة الاخير مرة ثانية فى نهاية الفيلم على صورة الجماهير فى الملعب لتأكيد معناه فى الاذهان :

شباب الاسماعيلية
شباب ناصر
شباب القاهرة
شباب ناصر
شباب جيل جديد
بناء جيل جديد
حرية .. اشتراكية .. وحدة

وبذلك قدم المركز القومى للافلام التسجيلية والقصيرة - باول افلامه - نموذجا سليما للفيلم التسجيلى حين يرتفع الى آفاق اجتماعية وسياسية واسعة تثرى موضوعه المحدود .. حتى ولو كان الموضوع عن الكرة .

ونتمنى للمركز أن يواصل الطريق ..

هاشم النحاس







مناقشة كروية مع هند رستم عبد الحليم حافظ عماد حمدى

عماد حمدى .. ترسناوى

هندرستم .. زملكاوية

تحقيق: سيد فرغلى

هذه ثلاث مناقشات كروية مع ثلاثة من اشهر الفنانين الذين يتحمسون لهذه اللعبة الشعبية .

هند رستم

هند رستم زملكاوية متعصبة جدا لنادى الزمالك .. وفى اليوم الذى تقام فيه مباراة يكون طرفها الزمالك او الاهلى ينقلب بيتها الى مناقشات حامية بينها وبين ابنتها « بسنت » وزوجها الدكتور محمد فياض لانهمايشجعان الاهلى، وفى كثير من الاحيان يغلق التليفزيون اثناء المباراة ، ولكن بعد ان يعرف كل منهم النتيجة وتبدأ المناقشات الحامية من جديد .

قلت لهند :

● **منذ متى تشجعين الزمالك؟**

– من زمان .. وانا احب الزمالك واتعصب له جدا ..

● **من يعجبك من لاعبيه ؟**

– عمر النور اولا .. ثم حمادة امام ويكن وطه بصرى واخوان الجوهرى وسمير محمد على .

● **وكيف بدأت تشجعين الزمالك ؟**

– اول مباراة شاهدتها كانت للزمالك .. وفى هذه المباراة كان كل لاعبى الزمالك نجوما ، وهزموا الفريق المنافس بجدارة ، وان كنت لا اذكر اسم هذا النادى الان

● **هل تتعصبين للزمالك ؟**

– جدا .. جدا . ولكن لا ازعل عند الهزيمة اذا كانوا وحشين .

● **ماهى الاندية التى تحبينها بعد الزمالك ؟**

– الترسانة ثم الاتحاد السكندرى .

● **وما رايك فى الاسماعيلى بعد فوزه ببطولة الدورى ؟**

– احترمتهم جدا .. لانهم حققوا امنية فقيدهم المرحوم رضا.

● **من تحبين من لاعبى الاندية الاخرى ؟**

– مصطفى رياض والشاذلى من الترسانة، والشيخ طه والفناجيلى من الاهلى، وشحتة وعلى ابوجريشة من الاسماعيلى وعز الدين من الاولمبى ، وكل لاعبى الاتحاد الناشئين .

● **ما احسن مباراة شاهدتها للزمالك هذا الموسم ؟**

– ثلاث مباريات لا واحدة .. مع ويستهام وسرايبفو . وايضا مباراته مع الطيران التى فاز فيها بسبعة اهداف .

● **وما رايك فى خروجه هذا الموسم بلا بطولات ؟**

– فى اعتقادى ان الزمالك به احسن مجموعة من لاعبى الكرة ولكن سوء الحظ عاكسهم فى مبارياتهم الاخيرة .. وربما انحسدوا بعد النتائج المشرفةالتى حققوها مع الفرق الاجنبية .

● **هل تحبين مشاهدة اللعب فى التليفزيون او الملعب ؟**

– اعتقد ان التليفزيون رحمنا من عملية الذهاب الى الملعب ، وما نلاقيه من متاعب .. وقبل التليفزيون كنت اتردد بين الحين والاخر على ملاعب الكرة ..

● **هل تفضلين سماع المباراة فى الراديو او مشاهدتها فى التليفزيون ؟**

– اشاهدها فى التليفزيون لانى باشوف كل لعبه كانى فى الملعب .

● **من هو المعلق التليفزيونى الذى يعجبك ؟**

– محمد لطيف وعلاء الحامولى.

● **ما هى نصيحتك للاعبى الكرة ؟**

– ان يحتذوا جميعا حذوالشيخ طه . لانه لاعب مثالى مخلص لناديه وللعبه .

عبد الحليم حافظ

وعبد الحليم حافظ ايضا يعتبر من اكبر مشجعى النادى الاهلى ، ويتحمس له حتى فى المباريات الحبية ، ويواظب دائما على مشاهدة كل مبارياته .

● **قلت له . مارايك فى كرة القدم عندنا ؟**

– اكبر لعبة شعبية ، وظاهرة خطيرة ، ولكن ليس لها مستوى !

● **متى بدات هوايتك لهذه اللعبة ؟**

– وانا صغير .. عندما كنت العبها مع اصدقائى فى « جرن » القرية التى ولدت فيها .. وياما اتعورت .. وفى ساقى اكثر من اصابة تشهد بذلك .

● **متى اصبحت مشجعا للاهلى .. وكيف ؟**

– من زمان جدا . . اول ما ابتديت افهمها كلعبة .

● **من من لاعبى الاهلى الذين يعجبونك ؟**

– رفعت ، وطه ، وابو غيدا ، وعصام ، ، وصالح سليم قبل ابتعاده عن الملاعب ، وان كنت كمشجع للنادى احب كل لاعبيه .

● **ومن الاندية الاخرى ؟**

– كتير .. منهم على سبيل المثال : حمادة امام ويكن وعمر النور وطه بصرى من الزمالك ، ومصطفى رياض والشاذلى من الترسانة ، وبدوى عبد الفتاح وعز الدين وفاروق السيد من الاولمبى ، وبوبو واحمد يعقوب من الاتحاد ، ولفت نظرى « عجيبة » حارس مرمى طنطا .

● **وماهو النادى الذى تحبه بعد الاهلى ؟**

– الزمالك والاسماعيلى .

● **لماذا ؟**

– لانهما يلعبان كرة جيدةوعلى مستوى .

● **ماهى احسن مباراة محلية شاهدتها هذا الموسم ؟**

– ماشفتش مباراة محلية كويسة هذا الموسم .. انما المباراة اللى مازلت اتذكرها هى مباراة الزمالك والاسماعيلى فى الموسم الماضى .

● **ما رايك فى فوز الاسماعيلى بالدورى ؟**

– يستاهل جدا .. وعلشان خاطر السعدنى يفرح !

● **من تتوقع يفوز بالكاس ؟**

– كفة الاولمبى ارجح من الفرق الاخرى !

● **ماهى فى رايك اسباب خروج الاهلى بلا بطولات هذا الموسم ؟**



عبد الحليم حافظ .. اهلاوى

على زيوار :

يا بخت لبخت ليه ؟ وقسيت على « الاهلى »
ويا « فرقه » كسلتى ليه ؟ بالذمه تستاهلى
الدورى كان ف الجيوب ، والكاس يشده لى
ف الموسم الجاى والله لاجيب عراف
بيعرف الغيب يشوف كفي ويقراه لى
والاهلى مهما وقع لازم يقوم تانى
ويرد مجده القديم وحايفضل « الاهلى »

ابو بثينه

– غياب نجومه فى آخر الدورى وفى مباريات الكأس . كما أن النادى يجب أن يعتمد على ابنائه حتى يسدوا اماكن الغائبين .

● **من أحسن الناشئين الذين لفتوا نظرك هذا الموسم ؟**

– شريف مدكور وطه بصرى وعلى أبو جريشة .

● **هل هناك لاعب يستطيع أن يخلف صالح سليم ؟**

– لا أعتقد !

● **لماذا ؟**

– صالح لاعب كبير يجمع بين القيادة واللعب وحسن التصرف .

● **ورأيك فى الاحتراف فى مصر ؟**

– ضرورى جدا .. اذا كنا عايزين كرة كويسة .

● **من هم نجوم الكرة فى العالم الذين يعجبوك ؟**

– بوشكاش ودى ستيفانو ، وايزبيو وسيفورى وبيليه وجارينشيا

● **من احسن معلق فى التليفزيون وفى الراديو ؟**

– محمد لطيف فى التليفزيون وعلاء الحامولى فى الراديو .

● **وأحسن ناقد رياضى ؟**

– نجيب المستكاوى .

● **ما الفرق بين لاعب الكرة والفنان ، وهل هناك صفة مشتركة بينهما ؟**

– الاشتراك فى الحساسية والذكاء ، ولاعب الكرة تقع عليه مسئولية الفنان والتزامه أمام الجماهير .

عماد حمدى

وعماد حمدى من الفنانين القلائل الذين يشجعون فريق الترسانة ، ومع ذلك فهو ليس متعصبا ، انما يشجع اللعبة الحلوة فى اى مكان ، سألت عماد :

● **متى اجتذبتك كرة القدم ؟**

– منذ كنت طالبا فى الابتدائى .. وأنا شغفت حجازى والزبير والحسنى .

● **ما هو اول ناد شجعته ؟**

– فى الحقيقة .. الترسانة منذ لعب له اللاعبون السودانيون ومعهم حمزة عبد المولى ، من هذه اللحظة حتى الآن .

● **ورأيك فى فريق الترسانة ؟**

– هو طول عمره نادى امكانياته ضعيفة ، ومالوش مشجعين ويمكن ده سبب حبى له ، ومعظم لاعبيه من الشباب المكافح ومش أولاد ذوات ، ومع ذلك فهو فريق متكامل ..

● **ماهى المباراة التى لعبها فريق الترسانة وأثرت فيك ؟**

– مباراته الاخيرة على الكأس مع النادى الاهلى .

● **واسوأ مباراة للترسانة ؟**

– مباراة الدورى مع الاسماعيلى ، كانوا هم الفريق الاحسن فى الشوط الاول ، ثم انهاروا فجأة وبلا مبرر !

● **من هم اللاعبون الذين يعجبوك فى الترسانة ؟**

– الشاذلى ومصطفى رياض وخيرى وابو العز .

● **ومن القدامى ؟**

– حمزة عبد المولى وحمدى عبد الفتاح

● **ما رأيك فى وضع الترسانة بالنسبة للأندية الاخرى ؟**

– فى رأيى أن الترسانة لا يقل من الاهلى أو الزمالك ، ولولا سوء الحظ الذى لازمه فى بعض المباريات لشارك فى المنافسة على بطولة الدورى .

● **وماذا تتوقع له فى الكأس ؟**

– اعتقد انه اذا لعب بجدية وكفاح فسيفوز ببطولة الكأس .

● **ما هى الأندية التى تحبها بعد الترسانة ؟**

– الزمالك لاننا جيران ، والاسماعيلى والاولمبى من فرق الاقاليم .

● **ومن يعجبك من اللاعبين فى الاندية الاخرى ؟**

– حمادة أمام وطه بصرى من الزمالك ، وطه ورفعت من الاهلى ، وبدوى وعز من الاولمبى ، وأبو جريشة وشحتة من الاسماعيلى ،

● **ماهى المباراة التى لا تنساها حتى الآن ؟**

– الزمالك مع ريال مدريد ، والزمالك مع ويستهام ، ومباراة الاهلى مع بنفيكا .

● **من هم اللاعبون الناشئون الذين لفتوا نظرك هذا الموسم ؟**

– شريف مدكور وعلى الحلو ، وعلى أبو جريشة وطه بصرى ومحمد توفيق وهمام الشريف .

● **ايه رأيك فى الاحتراف ؟**

– الاحتراف ضرورى . لانه ستصبح الكرة عملا بالنسبة للاعب ، عندئذ سيجيد ، انما قبل كده لازم الاندية تمول حتى تقدر على مواجهة مصاريف الاحتراف .

● **مين الناقد الرياضى اللى بيعجبك ؟**

– نجيب المستكاوى ، لانه اخترع أدب الكرة ، علاوة على أنه بيفهم اللعبة كويس ، ودمه خفيف .

● **من من اللاعبين الاجانب اللى بيعجبوك ؟**

– بيليه . يوزبيو . دى ستيفانو . بوشكاش ،

● **بما أنك عاصرت اكثر من جيل ، فهل اللاعبون القدامى أحسن من اللاعبين الحاليين ؟**

– لايستطيع أحد أن يقول ذلك .. لان طرق اللعب بتتغير مع كل جيل ..

● **هل تحب مشاهدة اللعب فى التليفزيون أو الملعب ؟**

– فى الملعب لان هناك حياة أخرى ، أصوات الناس وانفعالاتهم بتخلى الواحد يندمج اكتر .

● **من هو المعلق التليفزيونى الذى يعجبك ؟**

– بدون شك فى المقدمة محمد لطيف ، ثم يأتى بعد ذلك على زيوار وحسين مدكور وعلاء الحامولى .

● **هل أنت مشجع متعصب للترسانة ؟**

– ابدا .. لان المتعصب جاهل ، وليست لديه روح رياضية ! !

سيد فرغلى



٢٠ سنة أهلاوى

لو لم اترك « المباراة » وانا العب فيها جناحا ايمن لمدرسة شبرا الثانوية واتفرج على الجندى لاعب السعيدية التى كنا نتبارى معها فى كاس المدارس عام ١٩٤٧ ، لاصبحت لاعب كرة ولعبت للأهلى حتما ولكن الجندى غير مجرى حياتى » وان بقى لى « الاهلى » كناد وكفريق كرة اشجعه .

رفعت الفناجيلى

بقلم : عبد النور خليل

سنوات بعيدة ، موغلة فى البعد ، أحاول فيها أن أجلو سحبا قاتمة تغلف الذكريات .. ذكريات الطفولة والصبا فى قريتى .. لون واحد من هذه الذكريات . لا أكاد أبذل جهدا فى استعادته ، لاننى مازلت ارتبط باسبابه .. وهو الكرة .. والفانلة الحمراء العريقة ذات التاريخ الحافل . والنادى الاهلى .. صدقونى اننى أشعر بسعادة غامرة وأنا أجلس بجوار ابنى هشام - ٧ سنوات - فى مدرج النادى الاهلى ، وأنا وهو نصيح مع الجماهير « أهلى .. أهلى » .. ان ابنى فى السابعة ، وفى الصيف الماضى اجبرنى بعد طول عناء على أن أشترى له فانلة حمراء وريدى ابيض بخط أحمر وشراب احمر و « فوتبول » وسهرت ليلة كاملة أرسم له رقم « ٩ » على قماش أبيض واقصه بالمقص ثم أتناول - ابرة وخيط - واثبت الرقم على ظهر الفانلة .. وهو رقمه المفضل .. رقم صالح سليم ورقم طه اسماعيل .. وكلاهما علم للفانلة الحمراء ، ومن يومها وهو يذهب الى النادى يومين فى الاسبوع .. ليلعب .

وعندما وقفت أمام المحل الذى يواجه دار الهلال ، ويبيع كل مستلزمات كرة القدم وابنى هشام قد أسلم قدمه الصغيرة لصاحبه ليقيس له « الفوتبول » سرحت رغما عنى الى طفولتى وأنا اكبره بسنوات قليلة ، وكنت طالبا فى مدرسة التربية الحديثة الابتدائية بميت غمر ، وقد انتقلت من الثانية الى الثالثة ، وجاءت اجازة الصيف ، ودرت أبحث عن كرة قدم .. وكانت بلادنا تعانى من ويلات الحرب ، ومجرد العثور على كرة قدم « حرف ت » معجزة ، ومن ميت غمر سافرت الى المنصورة وراء « الكرة » وحصلت على واحدة دفعت فيها أربعة جنيهات ونصف كانت حصيلة « أهلى صهرجت الصغرى » وكل مافى صندوقه خلال عامين .. وعدت الى القرية ظافرا هاتنا الى نادينا - وكنت أمين صندوقه - وكابتن فريقه فى مبارياتنا مع فرق القرى المجاورة ومنها بشلا وفيشا وطنامل والخطاب وسمنود وابو نبهان ودماص وكوم النور .

فى ذلك الصيف ، من عام ١٩٤٣ أو ١٩٤٤ ، لست أذكر بالتحديد لعبنا أول « ماتش » لنا بالكرة الجديدة فى بشلا ، وضربنا علقة بعد أن غلبنا الفريق الذى كنا نلاعبه بثلاثة أهداف نظيفة ، وشقت الكرة الجديدة بالسكين غيظا من لاعبى بشلا .. وعدنا الى القرية تجللنا سحابة من حزن ، والكرة « المبقورة » تحت ابط حارس مرمانا « بليغ » ..

وفى اليوم التالى كان لابد أن نجرى للكرة عملية جراحية سريعة ، حملنا « الكفر » الى العجلاتى الوحيد فى القرية لكى يلحمه ، وأخذنا الكرة نفسها الى صانع أحذية ، فنظر اليها وقال : « دى مش ممكن ترجع لاصلها .. انا حاعمل لكم واحدة جديدة أحسن » .. وتبادلنا النظر .. كانت كل ثروة النادى قد تبددت فى الكرة الاولى ، ولم يكن فى صندوقه مليم .. وكان لابد أن نجد حلا ..

ولجأت الى شقيقى الاكبر .. كان طالبا بمدرسة كشك الثانوية فى زفتى وكان لاعب كرة بفريقها .. وقال لى : « ماتعملوا ماتش بفلوس وتلموا تمن الكرة » .. وكان للبلد فريق كبير ، وكان شقيقى أيضا عضوا به ، وعرضت عليه أن نلاعبهم ، ولم يكن اكبرنا يزيد على ١٢ سنة وضحك ثم قال : « والله فكرة » .. وفى يوم جمعة .. منذ الصباح نصبنا اجوال الخشب فى الجرن الكبير ، واستعدينا للماتش مع الكبار .. هم بفانلاتهم الصفراء ونحن بفانلاتنا الحمراء ، واجرنا المنادى الذى اعتاد أن ينادى على « المعيز » الضائعة وبضاعة السوق كل ثلاثاء ، لكى يدور فى البلد وينادى : « الاهلى حيلعب مع صهرجت النهاردة .. والفرجة بصاغ » .

ولعبنا الماتش واتغلبنا ١٦ انما كسبنا الكرة ..

جميل أن يستطرد الانسان فى ذكريات صباه ، خاصة اذا كانت هذه الذكريات ، لاتتصل من قريب أو بعيد بما يحزن أو يثير الشجن .. جئنا القاهرة ، فقد كان على شقيقى الاكبر ان يدخل الجامعة ، وتركت مدرسة التربية الحديثة بميت غمر الى مدرسة فاروق الابتدائية بشبرا .. وقضيت اسعد ايام العام الدراسى كله فى ملعب الكرة .. الملعب الاخضر ولعبت متوسط هجوم للفريق وانتقلت الى شبرا الثانوية ولعبت فى فريقها رغم اننى لم اتجاوز الثالثة عشرة .. لعبت جناحا ايمن .. ولعبت عام ١٩٤٧ ضد « السعيدية » وفيها الجندى .. نعم محمد الجندى .. الامير الاسود .. قلب هجوم الاهلى الذى لم يفقه قلب هجوم فى تاريخ الكرة فى ملاعبنا ..

كانت تجربة قاسية بالنسبة لى ، وربما كانت هذه التجربة نقطة تحول كبيرة فى حياتى ، فانا بكل حماسى واندفاعى فى هذه السن كنت أعشق « الجندى » .. واعشق جريه فى الملعب ، واعشق تسديداته الرهيبة من ٦٠ ياردة وفى « التمنيات » بحيث يصعب على اى حارس مرمى أن يصدها او حتى يراها الا فى مرماه .. وكنت أعرفه . فقد كان شقيقى بمجرد أن التحق بكلية الهندسة قد اتجه الى النادى الاهلى كلاعب كرة ، وكنا نتمتع عائليا بعضوية « الاهلى » شان

اكثر عائلات الدقهلية .

وكان الجندى قبلهاومعه لاعب الاهلى « شطارة » - مدرب دمياط الان - ووديع عجوة وهومن بلدنا ، قد جاءوا ليلعبوا مع فريق بلدناالكبير ، وبالطبع وشقيقى يلعب فى الاهلى ، استضفناهم فى بيتنا .. وكنت اقبع بجوارهم طيلة الوقت مفتونا مبهورا وأنا أتمنىأن العب للاهلى مثلهم ذات يوم .. وعندما انتقلنا للقاهرة ، وسكناشقة فى شارع كمال بالعباسية ، كانت الشقة هى المكان المفضل للاعبى الاهلى ، وكنت اراهم يوميا ، خاصة الجندى وكان يقطن قريبا منا فى العباسية .. على آية حال ، ان «الماتش» الذى اشتركت فيه مع فريق شبرا الثانوية ضد السعيدية كان آخر عهد لى بالكرة ، لقد تركت المباراة ووقفت أتفرج على الجندى وهو يسجل فىمرمانا خمسة اهداف واتجهت اتجاها آخر انتهى بى الى حيث انا الان .. ولكن هذا الاتجاه لم يفصلنى عن الكرة ، وكرة النادى الاهلى .. بل وكل « كرة حلوة » تستحق الفرجة .. ولعل الجندى لايذكر هذه الحادثة ..

كان لايزال يلعب للسعيدية، وكان يلعب المباراة النهائيةعلى كاس المدارس يوم الخميس فى مدرسة التوفيقية الثانوية وضد فريقها ، وكانالمفروض ان يلعب فى اليوم التالى - الجمعة - مع الاهلى ضد السكة الحديد ، وكان فوز الاهلى بالمباراة معناه أن يعبر عنق الزجاجة فى الفوز ببطولة الدورى .. ويومها كسب الجندى المباراة والكاس للسعيدية ، ولكنه أصيب فى ساقه قبل أن تنتهى المباراة بعشر دقائق .. وحملناه انا وشقيقى وجمهرة كبيرة الى بيتنا .. كنا كما قلت طلبة أرياف نسكن وحدنا ، ورحنا نجهز له الماء الساخن نضعفيه ساقه المتورمةوندلكها



محمد الجندى



احمد مكاوى .. أبرع مهاجم

له ، ودموعى لا استطيع ان احبسها وانا اتمتم بين وقت وآخر « يا لحظ الاهلى التعس » .. وعندما لاحظ تأثرى ، اضاءت فى وجهه الاسمر ابتسامة وقال لى :

● ما تخافش يا ابو عبده.. أنا حالعب بكره . . ياما لعبت وفى اصابات أكتر من كده .. وحنكسب برضه

وحقق الجندى فى اليوم التالى وعده .. كسب الاهلى المباراة وكسب الدورى

مضت السنين .. وانصرفت عن النادى الاهلى .. وقللت من مشاهداتى للمباريات الا أقلها ، وشغلتنى الحياة بعنفها وآضطرابها الدائب المستمر ، حتى عام ١٩٥٥، وكان نجوم الاهلى قد تغيروا ، بعضهم ترك الملاعب وبعضهم اختار الوانا آخرى من النشاطات فى الحياة .. وتبدل خط الهجوم الذى كان مكونا من فؤاد صدقى والجندى وتوتو ، كأقوى خط هجوم ارتدى « الفانلة الحمرآء » وبدأت اسماء جديدة تلمع كأحمد مكاوى - ناقد الاخبار الرياضى - وصالح سليم وحسين مدكور وغيرهم .. وكان صالح قد صعد من الاشبال الى الفريق الاول ، وكان يلعب فى نفس الفريق مع شقيقه الاكبر عبد الوهاب سليم ، وكان النادى الاهلى قد جاء بنجم بورسعيد سيد الضظوى ليكون نجما فى فريقه وفريق مصر الدولى .. ومازلت أذكر اليوم البائس الذى اصيب فيه احمد مكاوى وكان قد اصبح «كابتن فريق آلاهلى » فى حادثة موتوسيكل قبل ان يلعب ضد المانيا دوليا ، واخذ مكانه فى اليوم التالى صالح سليم .. فى ذلك اليوم وقد خرج فريقنا فائزا على المانيا ٢ صفر ولد نجم صالح سليم .. ومن يومها لم يعد فى مصر لاعب اشهر ولا احرف من صالح .

ردنى صالح للنادى آلاهلى ... لجلسات الجمعة الصباحية فى البوفيه مع اصدقاء ربما باعدت الحياة بينى وبينهم وربما جمعت بيننا ظروف عمل واحد ، وما زلت أذكر حتى الان تلك الجلسات الخاطفة مع آلصديق محمد على ناصف فى حديقة الاهلى ، كانت الجلسات مثيرة دائما ، ففيها كنت املأ ذهنى بأخبار وزارة الثقافة وادارة الرقابة ، وآكون سباقا بها دائما .. وفى جلسة من هذه الجلسات ، كان الصديق ناصف قد اتخذ قرارا بمنع تصوير فيلم « الناصر صلاح آلدين » فى ظهر يوم الخميس ، وارسل تقريره الى وزير الثقافة ، وكان أيامها الدكتورثروت عكاشة ، وفى نفس اليومالتقينا كالعادة - يوم الجمعة ومن صلته بالصحافة كان يدرك آن « الكواكب » يتممونتاج صفحاتها يوم الجمعة ، ومعنىهذا انه لا يمكن اضافة سطر الىموادها فى ذلك اليوم ، ولهذا راحيحدثنى من اسباب منعه لتصوير آلفيلم باقاضة كاملة .. وضحيت يومها بماتش كان يلعبه الاهلى ، وجريت

الى دار الهلال ، ولحقت الكواكب ونشرت الموضوع الذى اقام آلدنيا واقعدها يومها .. وكان من ابرز اعتراضات منتجته السيدة اسيا اننى عرفت آلخبر بتفاصيله قبل ان يعرض التقرير على السيد الدكتور ثروت عكاشة ..

ولتتداعى اذن سلسلة الذكريات

ليس من الغريب ، ولا الكثيرعلى هذآ الجمهور الغفير الذى يحيط « بالفانلة الحمراء » ان يكون وفيا، هذا الوفاء الذى يضرب به الان المثل .. فالمتعة التى حققتها « الفانلة آلحمراء » على مدى سنوات طوال لهذه القاعدة العريضة من الجماهير تفرض نوعا من الالتزام اقل ما فيه الوفاء .. حتى عندما يتحول لاعبو الفانلة الحمراء الى جنود فى الفريق القومى او فريقنا العسكرى ، كانوا يمتعون الجماهير .. ومازلت حتى الان ، كلماتذكرت ثنائى الاهلى صالح ورفعت .

ارتفعت الى ذهنى متعة آفتقدها الان كثيرا .. كنا نتبارى دوليا مع فريق المانيا العسكرى ، وكانت نتيجة « الماتش » هى التعادل ، الى ان تجلت عبقرية صالح سليم وآستطاع ان يخدع حارس المرمى الالمانى بتفكيره السريع .. كان صالح يتلقى « اوفر » امام المرمى، وكان التصرف الطبيعى هو انيحوله مباشرة بقدمه اليمنى داخل الزاوية اليسرى ، وبسرعة خاطر ضيق عليه حارس المرمى الزاوية اليسرى لكى يكون فى انتظارالكرة، وبهدوء ترك صالح آلكرة تقفز امامه، ليحولها ببساطة بقدمه اليسرى داخل الزاوية اليمنى المفتوحة ، وجنت الالوف التى تملأ المدرجات وتعالى هتافها .. « صالح .. صالح .. صالح » .. وفى نفس المبارآة ، وبعد ربع ساعة من الهدف الاول الذى سجله صالح ، تخطى صالح دفاع الفريق الالمانى وانفرد بالمرمى فما كان من الظهير الا ان آمسكه من الفانلة ليوقفه عن اللحاق بالكرة ، واحتسب الحكم ضربة جزءا لصالح الفريق العربى، ولم يحدث فى تاريخ صالح سليم ان تصدى لضربة جزاء ولميسجل منها هدفا ، ولم يحدث آن لعب صالح فى فريق وتصدى سواه لضربة الجزاء ، ولكن رفعت الفناجيلى ، جرى واحتضن الكرة ووضعها على نقطة البنالتى ، ووقف امامها ، وابتعد صالح ليترك لرفعت ان يأخذ ضربة آلجزاء .. وتقدم رفعت ، لم يكن مندفعا ، كانت خطواته متمهلة ، ورفع ساقه اليسرى واعتقد حارس المرمى انه سيرسل الكرة بها الى الزاوية آليسرى ، بينما قذف رفعت الكرة بقدمه اليمنى ووقع على الارض لانه رفع ساقيه الاثنتين ، واستقرت الكرة فى الزاوية اليمنى بينما ارتمى الحارس فى آلجهة اليسرى ، ومرة ثانية جنت الالوف فى المدرجات لتهتف : « رفعت .. رفعت .. رفعت » .

« البقية فى العدد القادم »



رباعى الاهلى .. عبدالكريم صقر ومحمد الجندى وكمال الصباغ وحسين مدكور .. اقوى قوة ضاربة فى الاندية عام ١٩٥٣ ..

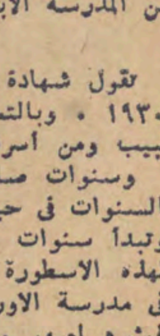
قصة حياة مايسترو الـ

ـكـرة.. صـالـح سـليـم

ستظل الفانلة الحمراء ، تبحث .. كما بحثت منذ سنوات ، عمن يقف مكان صالح سليم . وقد تمر سنوات طويلة ، قبل أن تعرف ملاعبنا فنانا فى الكرة .. كصالح سليم ..

لقد كان صالح سليم ظاهرة بارزة فى الكرة المصرية . كلاعب .. وكقائد لفريقه ، وكهداف تعرف قدماه طريق المرمى .. ويعرف رأسه كيف يستغل الكرة جيدا . ولقد ظلت هذه الظاهرة تملأ ملاعبنا نشاطا ، وفنا .. طيلة سنوات بعيدة .. منذ عام ١٩٤٨ .. حتى سنوات قليلة مضت . وهذا العمر الطويل الذى أمضاه صالح فى الملاعب كرئيس لفريق النادى الأهلى ، ورئيس للفريق الاهلى ، ورئيس الفريق العسكرى يجعله بلا شك ظاهرة بارزة

وهذه الظاهرة التى يمثلها صالح سليم ، تجمع له عدة أشياء



● فهو أول لاعب ينال شعبية ، لم ينلها احد قبله ، ولا أحد بعده .. حتى الآن . وما زالت الجماهير ، رغم بعد صالح عن الملاعب ، تذكر سنواته التى ملأ فيها الملاعب ، وانتزع لناديه ١٢ عاما من بطولة الدورى

● وهو اول لاعب عندنا طبق عليه نظام الاحتراف ، بمائة جنيه شهريا .

● وهو اول لاعب يقضى أكثر من ٢٢ عاما فى الملاعب المصرية .

● وربما .. هو أكثر اللاعبين الذين كتبت عنهم الصحافة المصرية ، وكانت اخباره تضاهى اخبار أكبر نجوم السينما عندنا .

هذه الظاهرة التى أسمها صالح سليم .. والذى أطلقت عليه الصحافة لقب « مايسترو الكرة » .. كيف بدأ .. وكيف انتقل من المدرسة الابتدائية الى الثانوية الى الجامعة الى ملاعبنا أ..

الاورمان الابتدائية

تقول شهادة ميلاد « مايسترو الكرة » .. أنه من مواليد عام ١٩٣٠ . وبالتحديد ١١ سبتمبر .. فى قسم الوايلى . وهو ابن طبيب ومن أسرة مكافحة كملايين الاسر التى تبنى نفسها فى بلدنا

وسنوات صالح الصغير الاولى .. مرت كما تمر مثل هذه السنوات فى حياة كل طفل . البيت ، واللعب ، ولا شىء آخر . وتبدأ سنوات صالح التى تدخل ضمن الحساب ـ كمكونات أولى لهذه الاسطورة التى تعلقت بها الجماهير ـ منذ أصبح تلميذا فى مدرسة الاورمان الابتدائية . كان يشاهد التلاميذ وهم يلعبون، فيثيره لعبهم . ويتقدم منهم ، ليصبح واحدا ضمن الصغار الذين يجرون وراء الكرة . لكنه يتميز عنهم بالسرعة ، ويبدو بينهم كلاعب له خبرة قديمة . ويراه مدرسه أحمد أفندى رمزى فيضمه الى الفريق. لكن هذه الموهبة الصغيرة ، لا تجد متنفسا لها .. خارج جدران المدرسة . وكثيرون .. هم الذين يمرون فى الحياة ، ولا يكتشفهم أحد . وتضيع سنواتهم .. وتنتهى عند مجرد الحياة العادية .

وكان يمكن أن يمر صالح سليم .. كما يمر معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية القديمة . تلميذ ككل التلاميذ يمضى سنوات دراسته ، لينتقل الى المرحلة التالية ، حتى يلتقى بالحياة .. وتضيع موهبته .



كان من الممكن فعلا ، أن تمر حياة صالح بهذه الخطوات . ولا يكون هناك لاعب فنان .. تعرفه ملاعبنا باسم صالح سليم .. أو باسم « مايسترو الكرة » . ولو لم يره المرحوم حسين كامل فى احدى المباريات المدرسية .. لما بدأت الاسطورة التى عاشت حية تملأ جنبات الملاعب طيلة ٢٢ عاما .. وستظل الى سنوات بعيدة ، تذكرها أجيال من اللاعبين ، ومحبى الكرة

كان ذلك عام ١٩٤٥ ، يوم شاهده حسين كامل ، ورأى فيه لاعبا فذا .. فأسرع بضمه الى النادى الاهلى .

١٥ سنة .. هى عمر الصبى .. ليبدأ تاريخه الحافل فى النادى الاهلى . وتمر ثلاث سنوات يلعبها ضمن الاشبال .. ثم ينتقل عام ١٩٤٨ الى الفريق الاول فى النادى .. ويحمل عبء كفاح الفانلة الحمراء للحصول على بطولة الدورى العام فى مصر، وفى نفس العام .. يلعب فى منتخب البحر المتوسط .

هكذا كانت بداية أسطورة الكرة .. صالح سليم ، وعمره ١٨ سنة .. كان نجما لامعا فى سماء الكرة المصرية .

السعيدية

وانتقل اللاعب من الاورمان الابتدائية ، الى السعيدية الثانوية ، معقل الكرة بين المدارس الثانوية فى مصر . والمدرسة التى كانت تحتكر البطولة المدرسية فى كثير من السنوات .

لكن اللاعب الذى عشق الكرة واعطاها عمره، لم يكن تلميذا ناجحا . فقد قضى عشر سنوات فى المرحلة الثانوية ، وكان المفروض أن يقضى فيها خمسا فقط . وحتى عندما دخل الجامعة .. قضى فى البكالوريوس وحده أربع سنوات .. ولم يحصل عليه الا عام ١٩٦١ .. بعد أن دوخته الجامعة .

كان بريق الكرة ، أقوى من بريق الدراسة . حتى أنه بعد أن نال التوجيهية .. وأراد أن يلتحق بكلية الهندسة .. تراجع فالهندسة تحتاج الى كل مجهوده وهو لا يستطيع أن يبتعد عن الكرة . وقتل رغبته فى نفسه ، والتحق بكلية التجارة .

لكن الكرة عوضته .. واعطته الكثير ، أعطته مجدا لم يكن يستطيع أن يبلغه فى أى عمل آخر غيرها . واعطته جماهيرية لم تجتمع للاعب كرة قبله .

الامجاد

عام ١٩٦٣ .. رسمته صحافة النمسا على هيئة فرعون على قدمه كرة قدم . وكتبت تحته .. « فرعون مصرى » ، كان صالح يلعب أيامها مع نادى جاك جراتز النمسوى . وسجل ٤ أهداف .. وصنع ٦ أهداف أخرى .. فخرجت صحافة النمسا ... تشيد باللاعب المصرى ، الذى يسحر ملاعبها .

كان الباقى من الموسم أمام نادى جراتز ثلاثة أشهر . وأرسلوا لصالح يطلبون منه أن يتعاقد للعب لناديهم . ووافق صالح .. ووقع العقد وتمت كل الاتفاقات .. وطار المايسترو الى النمسا .. وكان له دور كبير فى تحسين مركز فريق نادى جاك جراتز

لكن هذا ليس هو المجد الوحيد فى حياة صالح . فمنذ لبس صالح الفانلة الحمراء .. وهو يقود النادى الاهلى من انتصار الى انتصار . حتى انه فاز ببطولة الدورى ١٢ مرة .

كان يتميز بشخصية القائد فى الملعب . يعرف كيف يقود فريقه.. وكيف يصل به للنصر

وكان يتميز بصنع الالعاب . وبالذكاء الشديد

وكان يتميز براسه التى تتصيد الكرة .. لتودعها الشباك .

وكان يتميز بحساسية بالغة حيال الكرة . لم تكن اللعبة عنده مجرد تادية واجب. وانما هى احساس . ورغبة . ومزاج . هى فن .. لا يؤديه الا فنان .. وكان هو فنانا بحق ..

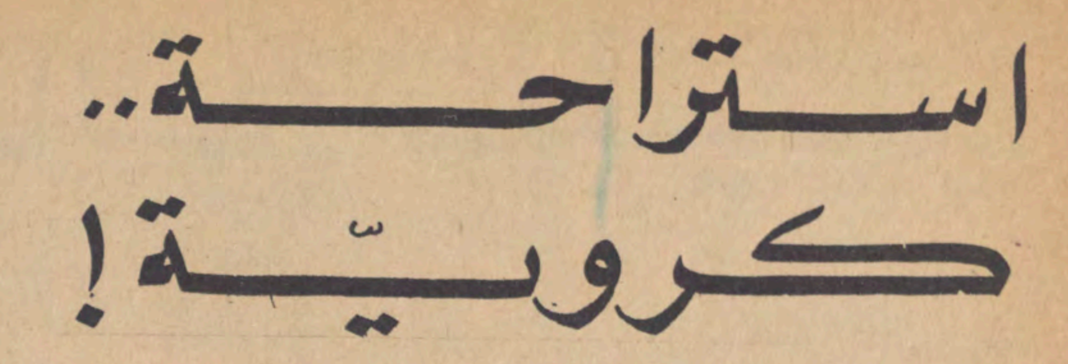
وأمجاد صالح سليم مايسترو الكرة تحكيها الالوف من الذين رأوا صالح .. واحبوا فيه فنه .. ومقدرته كلاعب فنان .

وظنى .. أن النادى الاهلى . تذكر مرات كثيرة صالح سليم .. عندما كان يبدأ كفاحه للوصول الى البطولة . صحيح أن طه اسماعيل كان له تأثير فى موقف النادى قبل أن يسافر الى المانيا. كذلك رفعت الفناجيلى ، قبل أن يصاب فى مباراة ليبيا الاخيرة فى القاهرة .. لكن صالح سليم كان شيئا آخر .. غير طه .. وغير رفعت .

كان صالح واحدا من اللاعبين الافذاذ .. القلائل جدا .. الذين تجتمع لهم مهارات كثيرة .. فى وقت واحد .

ان صالح سليم .. كان واحدا ممن لن تنساهم ملاعب الكرة أبدا . أمثال .. الضظوى .. وعبد الكريم صقر . ومكاوى . لقد كانوا « سحرة الكرة » .. وجاء صالح .. ليكون واحدا منهم .

وسوف تمر سنوات .. والفانلة الحمراء تبحث عن قلب هجوم جديد .. يستطيع أن يأخذ مكان « مايسترو الكرة » .. صالح سليم .



بقلم : عزت الأمير

رسم : مجدى نجيب

وهكذا أيها السادة .. ينتهى الهاف تايم الاول .. والنتيجة زى ما شفتم .. الاسماعيلى واحد .. والاهلى صفر .. طبعا مش دى النتيجة النهائية .. لازم نستنى الهاف تايم الثانى .. الجمهور هايص فى المدرجات .. بتوع الاسماعيلى حالتهم المعنوية مرتفعة .. لهم حق .. والاهلاوية مكبوسين .. برضه لهم حق .. فيه بعض الخناقات ابتدت فى المدرجات .. شايف ناس بيتدحرجوا .. وناس تانية متعورة .. رجال الاسعاف قايمين بدورهم كما يجب .. والشرطة كمان .. الحقيقة ده منظر صحى مطمئن .. يدل على ان الكرة بتجرى فى دمنا .. وده شىء طبيعى جدا .. لان الكرة ايها السادة .. لعبة لها تاريخها البعيد .. تاريخ له جذوره العميقة والممتدة الى اصل تاريخ البشرية .. من ايام أبونا آدم وأمنا حواء .. والحقيقة فيه نظريتين بخصوص الموضوع ده .. نظرية بتقول ان أبونا آدم كان بيبص لامنا حواء فيلاقى كل حاجة فيها مدورة .. وكان مش عارف يعمل ايه .. لانها كانت محرمة عليه .. فاخترع الكرة وقعد يلعب بيها .. لكن انا شخصيا مش ميال للنظرية دى .. فيه نظرية تانية بتقول ان أبونا آدم وامنا حواء .. كانوا الاتنين عايشين فى الجنة .. وكانوا مبسوطين .. كانوا عايشين على التفاح .. يفطروا تفاح .. ويتغدوا تفاح .. ويتعشوا تفاح .. وفى يوم وقعت قدام حواء تفاحه .. وكانت حواء شبعانه .. فشاطتها برجلها .. فجت قدام آدم .. وكان آدم راخر شبعان .. فشاطها من تانى لحواء .. وكانوا الاتنين زهقانين من الشبع وعدم الشغل .. ولقوا الحكاية مسلية .. فضلوا يشوطوا التفاح لبعض .. لحد ما خلص التفاح .. يعملوا ايه علشان يلعبوا .. اخترعوا الكرة .. وفى يوم حسوا ان اللعبة ابتدت تبقى بايخة .. قامت حواء



قالت لآدم .. ايه رأيك لو نخلف شوية عيال ونعمل فريق .. وعنها .. جابوا هابيل وقابيل .. وقعدوا يلعبوا .. وبعد مدة حسوا تانى ان اللعب ابتدى يبقى بايخ .. قام أبونا آدم فكر وقال .. ايه رأيكم لو نعمل جايزة .. بالشكل ده يبقى اللعب حامى ..

وعنها جاب حته حجر .. ونحتها على هيئة كاس .. واخترع كمان فكرة الجون .. كان جون بسيط من شجرتين .. وابتدوا يلعبوا .. هابيل شاط الكرة دخلها الجون .. وقابيل شاطها بعده طلعت أوت .. أبونا آدم انبسط من هابيل وسلمه الكاس .. قام قابيل طبعا اتغاظ .. وراح خاطف الكأس من هابيل وضربه بيه على دماغه .. وكانت الحادثة دى هيه اول دليل صحى فى تاريخ الكرة ..

وكان ثانى دليل هوه ان آدم وحواء ما زعلوش على ابنهم قد مازعلوا على فقدان واحد من اللعيبة .. وكان الحلّ بالنسبة لهم بسيط .. قعدوا يخلفوا ويكونوا فريق ورا فريق .. لحد ما العالم اتملا بيهم .. احنا دلوقت عندنا الاهلى والزمالك والترسانة والسكة الحديد والاسماعيلى ودمياط .. الخ .. الخ .. وفى كل بلد تلاقى فرق .. العالم كله مليان فرق ..

لكن دى برضه فرق صغيرة بالنسبة لفرق تانية كبيرة .. فرق التاريخ سجل ماتشاتها زى مثلا .. الماتش بين الهكسوس وأحمس.. وماتش طروادة المشهور .. وماتش هيلين واليونان .. وماتش الاسكندر الاكبر .. وماتش الحروب الصليبية .. كل دى ماتشات قديمة ولها شهرتها .. غير ماتشات حصلت قريب .. زى ماتش هتلر والحلفاء.. وقبله كان ماتش نابليون فى موسكو..

أيها السادة .. الظاهر ان الحماس بلغ فى المدرجات مداه . شايف نقالات ابتدت تظهر .. حالة صحية رائعة .. فاصل عالهاف تايم التانى عشر دقايق .. دلوقت حاسيب الميكروفون للزميل العالم الفلكى .. راح يحكى لكم عن تاريخ الكرة قبل ظهور البشرية .. اتفضل ..



أيها السادة .. فى الواقع .. الكلام اللى سمعتوه عن تاريخ الكرة من شوية كان كلام سليم ميه الميه . الا أن الكرة تاريخها أبعد من كده بكتير .. تاريخها يرجع الى بداية الكون .. فيه أكثر من نظرية بتتكلم عن أصل الكون .. نظرية بتتكلم عن التمدد والانكماش .. ونظرية بتتكلم عن الانفجارات .. ألخ . لكن الحقيقة العلمية اللى ثبتت أخيرا .. هى ان الكون يرجع فى أصله او فى منشئه الى الكرة .. وليس أدل على كلامى هذا من اننا لو نظرنا الى الكون كله على بعضه لوجدناه على هيئة كرة .. ولو نظرنا كذلك الى اى نجم أو كوكب لوجدناه أيضا على هيئة كرة .. فالكرة موجودة فى صميم الكون .. واللعب بالكرة يجرى فى دمه .. وأقرب مثل عندنا هو الارض التى نعيش عليها .. ولا يغيب عن بالنا ان اسمها الكرة الارضية .. هذه الكرة الارضية نقدر نعتبرها زى اى واحد من لعيبة الكرة .. والكرة اللى بتشوطها الارض هيه القمر .. وقد ثبت علميا أن القمر كان على الارض .. كان موجود مكان الفراغ الذى نسميه الان بالمحيط الهادى .. وقد لا أكون مغاليا اذا قلت أن أغنية «كلنا نحب القمر» أصلها كلنا نحب الكرة .. وقد يكون هذا هو السبب فى اننا بنشبه الحبيب دايما بالقمر .. ونحن فى النهاية نقدر نعتبر المجموعة الشمسية بتاعتنا فريق من اللعيبة بيتحرك حوالين السنتر اللى هوه الشمس .. وانهم أثناء دورانهم حواليها .. بيتبادلوا مع بعض .. كل واحد على أرض الثانى .. كما أننا نقدر نعتبر كل كوكب على حده فريق مستقل عمال يتمرن استعدادا للماتش النهائى .. عندنا زى ما قلنا الارض .. والقمر هوه الكرة بتاعتها .. وعندنا المريخ .. وده عنده كورتين .. واحدة منهم احتياطى طبعا .. والمشترى عنده اتناشر كرة .. زى بهلوان السيرك .. وزحل عنده تسعة .. ويورانوس عنده خمسة .. ونبتون زى المريخ عنده كورتين .. كما انه فيه فرق زى عطارد والزهرة وبلوتو ما عندهمش كور .. والسبب مش مفهوم لحد دلوقت .. وأملنا كبير ان شاء الله فى اننا نحل لهم المشكلة دى ..

وادى احنا قطعنا شوط بعيد فى الكور الصناعية .. وعلماؤنا يشكروا على ذلك .. وبمناسبة ذكر العلماء واجب علينا نحيى راجل زى اينشتين اللى أثبت أن الكون ما فيهوش خطوط مستقيمة .. وانما خطوط منحنية دائما .. وده يتمشى مع النظرية اللى بنقولها وهى ان الكون أصله كروى .. وانا باقترح تمجيدا لهذا العالم الجليل .. اننا ننشىء دورى اسمه دورى اينشتين .. على غرار دورى الاولمبياد .. بصرف النظر عن الخلاف القائم حول اهلاوية اينشتين او زملكاويته .. فبعضهم يقول انه زملكاوى .. ويعتمد فى رايه هذا على انه عارض نيوتن الذى بنى نظرية الجاذبية على أساس التفاحة التى سقطت أمامه .. وقد كانت هذه التفاحة حمراء .. وانا شخصيا .. وان كنت أوافق على زملكاوية اينشتين .. الا اننى أرجع هذا الى سبب آخر .. فنظرية النسبية التى تكلم عنها .. نشعر بها بشدة عندما نزور حى الزمالك .. ولكن على اى حال .. مهما اختلفت الاسباب .. فالنتيجة واحدة فى النهاية .. وهى ان اينشتين زملكاوى . آى .. آى . والله أهلاوى . اى اى .. والله العظيم أهلاوى .. الحقونى .. آى آى .. اسعاف



أهل الفن .. والنوادى !

هؤلاء يشجعون الزمالك

- محمد عبد الوهاب •
- فريد الاطرش •
- هند رستم
- ماجدة
- لبنى عبد العزيز
- فايزة احمد
- فريدة فهمى
- سهير زكى
- ناهد صبرى
- حسن يوسف
- حمدى غيث
- عبد الله غيث
- نور الدمرداش
- صلاح ابو سيف
- سيد اسماعيل
- محمد رشدى
- فؤاد المهندس
- فطين عبد الوهاب
- بدر الدين جمجوم
- زهرة العلا
- حسن الصيفى
- سامية جمال
- رشدى أباظة
- صلاح ابو سيف
- حسام الدين مصطفى
- حلمى حليم
- ماهر العطار
- عبد اللطيف التلبانى
- احمد غانم
- سيد الملاح
- ليلى فوزى
- جلال معوض
- اسماعيل يس
- أميرة
- يوسف شعبان
- ليلى طاهر
- زين العشماوى
- عبد العزيز محمود
- كمال الطويل
- محمد الموجى
- قطقوطة
- ثريا حلمى
- احمد مظهر
- شكرى سرحان
- صلاح ذو الفقار
- عبد الوهاب محمد
- سمير صبرى
- حسن مصطفى
- امين الهنيدى
- ثلاثى اضواء المسرح
- عادل امام
- عبد المنعم مدبولى
- ابو بكر عزت
- عزت العلايلى
- محمد عبد المطلب



شادية



شويكار





احمد رمزى



نجوى فؤاد





فريد شوقى

هؤلاء يشجعون الإسماعيلى

- محمود رضا
- على رضا
- آمال فريد
- بعض افراد فرقة رضا
- اسماعيل القاضى
- محمود السعدنى
- محسن سرحان

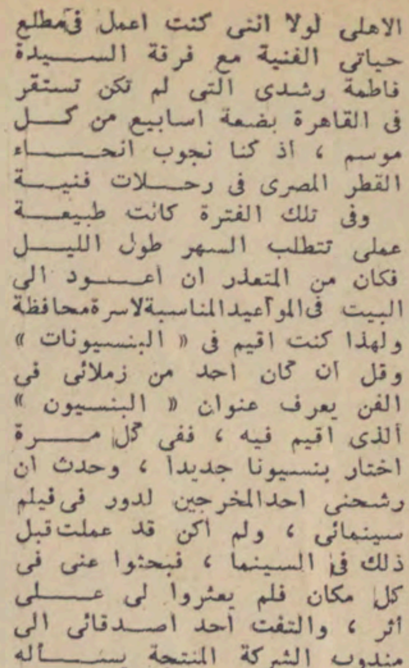
هؤلاء يشجعون الترسانة

- عمر الشريف
- شويكار
- عماد حمدى
- رخا
- حورية حسن
- منير مراد
- محمد الكحلاوى
- حسين حلمى المهندس
- جليل البندارى

هؤلاء يشجعون الأهلى

- فاتن حمامة
- عبد الحليم حافظ
- فريد شوقى
- هدى سلطان
- احمد رمزى
- تحية كاريوكا
- شادية
- نادية لطفى
- سعاد حسنى
- نجاة الصغيرة
- شريفة فاضل
- شكوكو
- شفيق جلال
- صلاح قابيل
- وداد حمدى
- نجوى فؤاد
- كمال حسين
- صلاح جاهين
- احمد فؤاد حسن
- صلاح زكى
- احمد فراج
- فايز حلاوة
- جمال الليثى
- على الزرقانى
- عاطف سالم
- سوزى خيرى
- نبيلة عبيد
- محمد الجنيدى
- عزيزة حلمى
- فايزة فؤاد
- سعيد ابو بكر
- صلاح السعدنى
- كارم محمود
- بليغ حمدى

بأقلام النجوم



كانت الرياضة بكل انواعها من احب الهوايات الى نفسى وكنت القاسم المشترك فى كل الالعاب الرياضية فى المدرسة الثانوية ، وكم من تمرينات عنيفة بذلت فيها جهدا كبيرا فى سبيل احراز البطولات وما كنت ارضى لنفسى ابدا ان اكون دون نجوم الصف الاول اللامعين فى كل الالعاب الرياضية ..

ولا اذكر ان اقرانى فى تلك المرحلة كانوا اقل منى اهتماما بالرياضة، فقد كنا جميعا نستغل اوقات فراغنا فى التدريب على جميع الوان الرياضة من مصارعة وملاكمة ورفع اثقال وسباحة . ثم كرة قدم .. وكانت هذه اللعبة من الرياضة التى استهوتنى منذ كنت طفلا صغيرا ، فقد لعبت « الكرة الشراب » فى الحى الذى نشأت فيه وكنت احد أعضاء فريق الكرة فى المدرسة الابتدائية ، حتى اذا انتقلت الى مرحلة الدراسة الثانوية اصبحت «كابتن» الفريق وساعدنى فى الوصول الى هذا المركز ، ما أحرزته من بطولات واستفدته من ممارسة العاب القفز التى ساعدت على بناء جسمى بناء سليما جعلنى دائما انمتع باللياقة البدنية التى يتطلبها لاعب الكرة ..

ولم تنقطع هوايتى لكرة القدم حتى بعد اتجاهى الى الفن وتفرغى لاحترافه، فكنت اتردد دائما على المباريات التى تقام فى الاندية الرياضية، واتابع النشاط الكروى بحرص واهتمام ، وكدت أصبح عضوا فى فريق كرة القدم بالنادى الاهلى لولا اننى كنت اعمل فى مطلع حياتى الفنية مع فرقة السيدة فاطمة رشدى التى لم تكن تستقر فى القاهرة بضعة اسابيع من كل موسم ، اذ كنا نجوب انحاء القطر المصرى فى رحلات فنية

وفى تلك الفترة كانت طبيعة عملى تتطلب السهر طول الليل فكان من المتعذر ان اعود الى البيت فى المواعيد المناسبة لاسرة محافظة ولهذا كنت اقيم فى « البنسيونات » وقل ان كان احد من زملائى فى الفن يعرف عنوان « البنسيون » الذى اقيم فيه ، ففى كل مرة اختار بنسيونا جديدا ، وحدث ان رشحنى احد المخرجين لدور فى فيلم سينمائى ، ولم اكن قد عملت قبل ذلك فى السينما ، فبحثوا عنى فى كل مكان فلم يعثروا لى على اثر ، والتفت احد اصدقائى الى مندوب الشركة المنتجة يسأله هو فيه لعب كورة النهارده ؟

فسأل المندوب : ليه .. ؟

فقال زميلى ـ اى ناد تجد فيه كرة قدم فسوف تجد المليجى جالسا بين المتفرجين ..

وفعلا فوجئت بمندوب الشركة يبحث عنى بين متفرجى كرة قدم كانت تجرى وتشتد فى النادى المختلط « نادى الزمالك الان » وصحبنى الى مقر الشركة للاتفاق، وعندما تسلمت الشيك بقيمة العربون فوجئت بخصم ثمن التذكرة التى دخل بها المندوب الى مباراة الكرة ليستدعينى للحضور ..

وتتزاحم الذكريات فى ذاكرتى وانا استعرض احلى مرحلة فى حياتى .

حين كنت من اشهر لاعبى كرة القدم بين تلاميذ المدارس الثانوية ، فقد كانت اول صورة تنشر لى فى الصحف هى صورتى وانا بملابس الكرة وكتبت الجريدة التى نشرت الصورة ولعلها جريدة «الجهاد» كتبت تحته اسمى كابتن فرق المدارس الثانوية ، واعتبر نجوم كرة القدم من تلاميذ المدارس الثانوية هذا الوصف اهانة لهم وانتزاع لقب بطولة منهم ، وحدث فى احدى المباريات ان لاحظت ان بعض اللاعبين يتحرشون بى حتى استطاع أحدهم ان يصيبنى فى قدمى بضربة عنيفة حسبها الحكم «فاول» ولكنها اطارت صوابى وتألمت ونقلونى الى خارج الملعب ، وسمعت بعض الاصوات تتردد حولى ـ مالك يا كابتن الثانوى ؟ وفهمت توا اسباب هذا الفاول العنيف فاعلنت اعتزالى اللعب مع فريق المدرسة متعللا باننى يجب ان استعد لمباراة الملاكمة التى صممت على ان افوز ببطولتها .. وفعلا هجرت ملعب الكرة ، وبدأت استعد لمباراة الملاكمة .. وقد نازلت فى هذه المباراة ملاكما خطيرا اسمه جاك بلتر الذى كان عنيفا فى نزاله معى، فقد ترنحت تحت ضرباته مفضلا الحياة على الموت.. وهجرت الملاكمة أيضا .. وجرفتنى هواية التمثيل بعد ذلك حتى احترفت العمل الفنى ..

محمود المليجى



صورة الغلاف
سعاد حسنى
تصوير منير فريد



رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 824-16-5-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن : مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

للمحافظة على
دقة المواعيد
اشتري
الساعة الدقيقة

وست إند

• أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
• متينة • أنيقة • دقيقة

WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :

يعقوب يوسف البهبهاني
ت : ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤ الكويت